«اليوتيوبر».. مهنة البحث عن التريند

دعا إليها خطيب الجامع الأزهر

مطالب بحماية المجتمع من مخاطر وسائل التواصل الاجتماعى

5 - 4



بسم الله الرحمن الرحيم

«لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ»

سورة البقرة ٢٥٦ صدق الله العظيم

رئيس مجلس الإدارة
طارق لطفى

عقيدتى

رئيس التحرير
محمد الأبنودى

https://aqidati.gomhuriaonline.com

السنة 32 | الثلاثاء | ٨ صفر ١٤٤٦ هـ - ١٣ أغسطس ٢٠٢٤ م | صوت كل غيور على دينه ووطنه | العدد 1640 | ٨ صفحات | الثمن 290 قرشاً

بعد مسيرة علمية حافلة

د. نظير عياد مفتيا للديار المصرية

3

المشاركون في مبادرة "القدس عربية":

فلسطين قضية المسلمين والعرب وأحرار العالم.. وحماية مقدساتها فريضة

ومرصد الأزهر يحذرمن دعوات اقتحام الأقصى فى ذكرى خراب الهيكل المزعوم

3

المواطنة.. الترجمة الحقيقية لحب الوطن

بقلم: رئيس التحرير

8

"الملحد" فى مشيخة الأزهر.. يؤجِّل عرضه مؤقتاً!

3

الدور الثاني للثانوية الأزهرية 20 أغسطس

ينطلق الثلاثاء 20 أغسطس، الدور الثانى للشهادة الثانوية الأزهرية، وتختتم الخميس 29 أغسطس.

جدير بالذكر أن 40% من طلاب الثانوية الأزهرية سيخوضون امتحانات الدور الثاني.



العلماء فى ندوة عقيدتى والأوقاف بمسجد الحمصي- بالقليوبية:

المحافظة على الماء طاعة.. والإسراف فيه معصية

2

23 أغسطس آخر موعد لاختبارات القدرات لطلاب جامعة الأزهر

3

وزير الأوقاف:

إطلاق متجدد لمصحف مصر عبر التطبيق الإلكتروني

3



«وثيقة التأمين على الطلاق».. عقبة أم حماية؟!

2

تعالوا نفهم "الدَالُّ على الخَير كفاعلهَ"

حساب زكاة عروض التجارة

توريث البنات حال الحياة.. بشرط!

"النصب التذكاري".. تكريم لشهداء الوطن

"المُستريح".. حرام شرعا وقانونا

اسألوا أهل الذكر ....

7



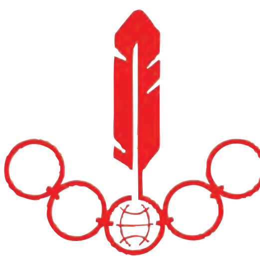
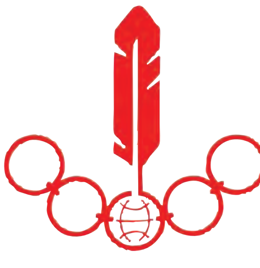
بقلم الداعية
م. عبير أنور

"خُذَ الْكِتَابَ بِقُوَّة"

لا يقتصر أخذُ الكتاب بقوة على تعلم ما فيه فحسب بل العمل بما تعلمت ،فالعلم ليس هدفا لذاته وإنما هو وسيلة لنجاح التنفيذ والممارسة قال ﷺ: (من عمل بما يعلم أورثه الله علم ما لم يعلم) وهي قاعدة مضطردة في كافة العلوم وخاصةً العلم الديني، فالتطبيق فيه هو الاستقامة على أمر الله، فمن دون الاستقامة تصبح تعاليم الدين ومفاهيمه مجرد ثقافة إسلامية ومعلومات محفوظة فعندما سُؤل ﷺ: قُلْ لي في الإسْلَامِ قَوْلًا لا أسْأَلُ عنْه أحَدًا بَعْدَكَ، قالَ: "قُلْ: آمَنْتُ باللَّهِ، ثم اسْتَقِمْ". أوجز صلى الله عليه وسلم القول في كلمة واحدة "الاستقامة" كلمة واحدة ولكنها تحمل الكثير من المعاني والكثير من المجاهدة للنفس والهوى، وكذلك الانتباه للشيطان وإغلاق مداخله فهو يتلون للمؤمن ليصده عن سبيل الله، لن يستطيع ان يجعله يشرك ولن ينجح في إغرائه لارتكاب الكبائر ولكنه يدخل من باب الصغائر والتي تُعد أكبر مداخل الشيطان ،ويسعى أيضا لإفساد ذات البين فينشغل المؤمن بالصراعات وتهدر طاقته فيم لا يفيد، فإن لم يستطع عليه سبيلا فليس أمامه سوى إغراقه في المباحات ليغفل عن الدور الذي خلقه الله من اجله. حقاً الاستقامة على أمر الله تحتاج لمجاهدة ولكن لولاها ما استطاع المؤمن أن يفوز بثمار الإيمان أو يحصل على وعود الله بالسعادة وانشراح الصدر والسكينة والأمن والتمكين في الدنيا والنعيم في الآخرة "جاهد تشاهد" وأول الجهاد الإقلاع عن كل سيِّيء اعتادته النفس، فالاستقامه تبدأ من القلب، فإن خلا القلب من أدرانه وامتلأ بحب الله وتوحيده لاحتكم في كل صغيرة وكبيرة إلى أمره، ولاستقام القول واستقام الفعل وأصبح المؤمن أيضا سفيراً لدينه بأفعاله قال ﷺ: "استقيموا يُسْتَقَمْ بكُم".

دعاء

اللهم إني عبدك وابن عبدك، وابن أمتك، ناصيتي بيدك، ماضٍ فيَّ حكمك، عدلٌ في قضاؤك.

عقيدتي
صوت كل غيور على دينه ووطنه
جريدة دينية أسبوعية
تصدر كل ثلاثاء
www.aqidati.gomhurionline.com
E-mail:info@aqidati.net.eg

مديرو التحرير
مصطفى ياسين
جمال سالم
أحمد شعبان

الإخراج الصحفى
أحمد الدراوى

تنسيق صحفى
عبدالشافى العوضى

مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر

العنوان
115-111 ش رمسيس - القاهرة
ت:25781777

الاشتراكات
١٥٦ جنيها للاشتراك السنوى
٧٨ جنيها للنصف سنوى

التوزيع
شركة التوزيع المتحدة
٣ ش نجيب الريحانى
ت:٢٥٧٨٣٣٣٣
موقع عقيدتى الأليكترونى
https://aqidati.gomhuriaonline.com

متابعات

العلماء في ندوة عقيدتى والأوقاف بمسجد الحمصي- بالقليوبية:

المحافظة على الماء طاعة وفضيلة.. والإسراف فيه معصية ورذيلة

أكد العلماء المشاركون فى الندوة التى أقيمت بمسجد سيدي حسن الحمصي- بمدينة قها- القليوبية، بالتعاون بين عقيدتي ووزارة الأوقاف، برعاية الأستاذ الدكتور أسامة الأزهري، وزير الأوقاف، تحت عنوان: "التحذير البليغ من الإسراف ولو في قطرة ماء وإن كان على نهر جار" أن الماء يعد عصب الحياة لكل الكائنات الحية، ولهذا فإن المحافظة عليه واجب شرعي.

وطالبوا بنشر الوعي الديني لدي المسلمين بأحكام الشرع في التعامل مع نعم الله وفي مقدمتها المياه أصل الحياة.

وأشاروا إلى أهمية ردع المستهترين الذين يسرفون في الماء دون مراعاة للمرحلة الحرجة التي تمر بها مصر حيث وصلت إلى مرحلة "الشح المائي" وهي أخطر من "الفقر المائي". حضر الندوة الشيخ نادر مسعود، مدير إدارة أوقاف قها، والشيخ طه الشيخ، إمام وخطيب المسجد، وبدأت الندوة بتلاوة قرآنية للدكتور عادل مناع.

أدار الندوة:
جمال سالم
تابعها: محمد الساعاتى

أكد الزميل جمال سالم، مدير تحرير عقيدتي أن الماء أصل الحياة لكل الكائنات الحية، فلا حياة بدونه، ولهذا فهو من أهم نعم الله على البشر، ويجب عليهم المحافظة عليه وعدم الإسراف فيه، وخاصة أن مصر تمر بمرحلة حياة أو موت بالنسبة للمياه حيث تعيش حاليا في مرحلة "الشح المائي" التي يكون نصيب الفرد فيها 500 متر مكعب، وهي أخطر من مرحلة "الفقر المائي" التي يكون نصيب الفرد فيها 1000متر مكعب من المياه، ولهذا لابد أن يتلازم الوعي الديني والتربوي الأسري وسن التشريعات لمعاقبة المستهترين لأن الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن.

نعمة كبرى

أكد د. محمود عبدالله عبدالرحمن، عميد كلية أصول الدين طنطا- جامعة الأزهر، أن الله تعالى أنعم علينا نعما لا نحصي عددها، ولا نطيق شكرها، ومن أجل وأعظم هذه النعم على الإطلاق، والتي لا يمكن للإنسان أن يحيا أو يعيش بدونها نعمة الماء، ولم لا يكون الماء من أعظم نعم الله على عباده، وهو سر من أسرار وجود الحياة، بل إن شئت فقل هو الحياة، وما أروع قول الله تعالى: "إِن تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ" ومن بلاغة القرآن أنه جاء ب" النعمة" مفردة وليست جمعا لأن كل نعمة داخلها نعم كثيرة، ويكفي أن ينظر الانسان في نفسه ونعم الله عليه فيها ليعلم فضل الله عليه وهو سبحانه القائل: "وَفِي أَنفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ"، ويكفي أن نعلم أن الإنسان خلق من ماء مهين قال تعالى: "أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّاءٍ مَّهِينٍ. فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ. إِلَىٰ قَدَرٍ مَّعْلُومٍ. فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ" وأكد العلم الحديث أن أكثر من 70% من جسم الانسان من الماء أو الدم، وفي رأس الانسان فقط أربعة أنواع من المياه المختلفة وكل منها بقدر ولحكمة إلهية تهدف لحماية وصحة الانسان، فالنوع الأول الماء العذب في "الريق" بالفم، الثاني ماء مالح بالعين ليحافظ عليها من الجفاف وخاصة في حالة البكاء، الثالث اللزج وهو ماء الأنف التي يحمي الانسان من الاتربة والأجسام الضارة، الرابع ماء الأذن الذي يحميها من دخول أي أجسام ضارة، وكل من هذه الأنواع بكمية معينة لضمان صحة الانسان، فإذا زادت أو نقصت تضررت صحة الإنسان، سبحان الخلاق العظيم القائل: "إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ".

وأشار إلى أن الإنسان عرف منذ القدم قيمة ومكانة الماء في الحياة، ولذلك لا تعجب حين ترى الحضارات في القديم والحديث قامت على ضفاف الأنهار، أو مرتبطة بالماء بوجه عام، وما الحضارة المصرية القديمة عنا ببعيد، بل كم من حروب ونزاعات قامت قديما وحديثا وشرقا وغربا بسبب الماء، والمصري القديم كان يقسم ألا يلوث ماء النيل، وإن المتأمل في آيات القرآن الكريم يجد أنه تعرض لقضية الماء من كل الجوانب بداية من تكوين الماء ونزوله إلى الأرض، كقوله تعالى: "أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِن جِبَالٍ فِيهَا مِن بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَن مَّن يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ"، كما تحدث القرآن عن ارتباط الحياة على كوكب الأرض بالماء، وأنه بعدمه تنعدم الحياة ويهلك الحرث والنسل، فيقول سبحانه وتعالي: "أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ" وقوله: "وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِي الْمَوْتَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ"، ولقيمة ومكانة نعمة الماء، تحدى الله به الخلق جميعاً، بل وأعجزهم وأبهرهم به فقال تعالي: "أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ. أَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ. لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ".

> **د.عبدالرحمن رضوان: الحفاظ على النعم.. رهين بمعرفة أحكام التعامل معها**

وأكد د. عبد الرحمن أن الماء نعمة لا يمكن لعاقل أن ينكرها في الدنيا، وكما أن الماء مطلب ومطمع وهدف يتطلع إليه الخلق في الدنيا، فكذلك يوم القيامة تتواصل الرغبة والبحث عن الماء، والرغبة في شربه، قال تعالى عن أهل الجنة: "مَّثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِّن مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِّن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ"، ها هم أهل النار صورهم القرآن الكريم في حالة عذاب، ورغبتهم في شربة ماء واحدة فقال تعالى: "وَنَادَىٰ أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ"، وقال في موضع آخر: "وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيَكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا".

وأكد أنه، ذهب بعض أهل العلم إلى تحريم الإسراف حتى في الوضوء في الزيادة عن الثلاث، فينبغي للمؤمن أن يقتصر على ثلاث فأقل، في وضوئه ويحذر من الإسراف في الماء، هذا هو الواجب وهذا هو المشروع للمؤمن أن يقتصد وأن يحذر الإسراف، بل ورد أنه ﷺ توضأ مرة، مرة، وثنتين ثنتين، وثلاث ثلاث، وبالتالي فمن زاد فقد أساء وتعدى وظلم، والمشروع للمؤمن الاقتصار على المسنون وهو ثلاث فأقل، وعلينا تعريف عامة الناس بحكم الشرع بلين ورفق، وندعوهم إلى الاقتصاد في الماء، ونبين لهم الطريقة الصحيحة في الوضوء والغسل، ويمكن أن نفعل ذلك بالتدريج، ولا نزجرهم، أو نغلظ عليهم، وبخاصة إذا كان ذلك ينشأ عنه مفسدة، بل علينا أن نرفق بالناس ونبين لهم أحكام الشرع بالحكمة والموعظة الحسنة: "فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ"، وقوله صلى الله عليه وسلم: "إنَّ الله يُحبّ الرِّفق في الأمر كله" ويقول أيضا: "إنَّ الرفق لا يكون في شيءٍ إلا زانه، ولا يُنزع من شيءٍ إلَّا شانه"، فالإنسان في الدعوة إلى الله في ترشيد المياه وغيرها من فضائل الأمور التي تقع في إطار الأمر بالمعروف، وفي النَّهي عن المنكر، وفي ملاحظة أحوال من يدعوهم إلى ترشيد المياه، حتى لا يؤدي إلى مفسدة أكبر من فعل هذا الأمر المكروه، ويجب على الدعاة أن يبينوا للناس إجماع العلماء على النهي عن الإسراف في الماء ولو في شاطئ البحر.

> **د.محمود عبدالرحمن: الماء عصب الحياة.. توعية الناس بأهميته واجب**

الإسراف مذموم

اوضح د. عبد الرحمن رضوان، مدير إدارة الدعوة بأوقاف القليوبية، أن الإسراف في اللغة هو: مجاوزة القصد، مصدر من أسرف إسرافًا، والسَّرَف اسم منه، يقال: أسرف في ماله: عجل من غير قصد، وأصل هذه المادة يدلُّ على تعدي الحد، والإغفال أيضا للشيء، في الاصطلاح: هو صرف الشيء فيما ينبغي زائدًا على ما ينبغي ،وقال الراغب:"السرف: تجاوز الحد في كل فعل يفعله الإنسان، وإن كان ذلك في الإنفاق أشهر"، ولهذا فإن الإسراف خلق مذموم لأنه مجاوزة حد الاعتدال المتعارف عليه عند العقلاء، ولاشك أن الإسراف في المياه أشد حرمة من غيره لأنه أصل الحياة، ولنتأمل النهي عن عموم الإسراف، فقال الله تعالى: "يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ"، وإذا كان الإسراف هو مجاوزة الحد في استعمال الأشياء، وقواعد الشريعة تعضده وتقويه، لأن نقطة المياه تساوي حياة، وإهدارها إهدار للحياة، فالمياه سر الحياة ومصدر الرخاء، ولهذا فهي من أعظم النعم التي قال الله عنها: "وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ"، وإذا اتفقنا على أنها نعمة فهي تستوجب الشكر حتى يحفظها الله ويبارك فيها لأن سبحانه القائل: "وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ"، ويقول ابن عطاء الله السكندري: "مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النِّعَمَ فَقَدْ تَعَرَّضَ لِزَوالِهَا، وَمَنْ شَكَرَهَا فَقَدْ قَيَّدَها بِعِقالِهَا".

وأشار إلى أن العلماء القائلين بحرمة الإسراف في المياه بالحديث النبوي حيث قال النبي للصحابي الجليل سعد بن أبي وقاص وهو يتوضأ: "مَا هَذَا السَّرَفُ يَا سَعْدُ؟ فقالَ سعْدٌ: أفي الوُضُوءِ سَرَفٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، وإِنْ كُنْتَ عَلَى نَهْرٍ جَارٍ"، واستدلوا بحديث آخر على حرمة الإسراف في الماء حتى ولو في الوضوء ، فقط جاء رجل إلى النبي ليتعلم منه الوضوء، فأراه النبي الوضوء ثلاثا ثلاثا، ثم قال: "هَذَا الْوُضُوءُ، فَمَنْ زَادَ عَلَى هَذَا، فَقَدْ أَسَاءَ، أَوْ تَعَدَّى، أَوْ ظَلَمَ" ولنتأمل وصف النبي للمسرف في ماء الوضوء بقوله "أسَاء، تَعدّى، ظَلَمَ" بهذه الأوصاف وصف النبي من يسرف في ماء الوضوء وهو استعداد للصلاة أهم عبادة في الإسلام، فما بالنا بمن يسرف في غيرها من أمور الحياة الأقل أهمية. فلاشك أن الإسراف فيها أشد حرمة، بل إن سبيل الهلاك في الدنيا والآخرة، ألم يقل ربنا: "وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ"؟!

وأكد د. رضوان أن رسولنا الكريم أرشدنا إلى قيمة ومكانة الماء في الحياة، وجاءت نصوص كثيرة في السنة النبوية تدعونا إلى المحافظة على الماء، وعدم الاسراف فيه، أو تلويث الماء بأي وسيلة من الوسائل، وفي هذا المعنى ورد النهي عن الإسراف في استعمال الماء حتى في الوضوء، كذلك استنكر الإسلام تلويث الماء بالبول أو البُراز، ويُقاس على ذلك ما يُفعل في الوقت الحاضر من تلويث الماء بمخلَّفات المصانع والمعامل من المواد الكيميائية التي تضر الحياة المائيّة، ففي حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن رسول اللّه، أنّه "نَهى أنْ يُبالَ في الماءِ الرّاكِدِ".

وشدد د. رضوان أن الإنسان منا يتقلب في نعم الله التي تحوطه من كل جانب، ولكن عليه أن يعلم بأنه سيقف للحساب أمام رب العالمين، فيسأله عن القليل والكثير، ومن ضمن الأشياء التي سيسأل عنها الإنسان منا يوم القيامة نعمة الماء، فهي بلا شك من النعيم الذي قال عنه ربنا: "ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ"، ولهذا فكل هذه النصوص وغيرها تقرر فضيلة الاقتصاد في استخدام الماء، وتؤكد على النهي عن السَّرَف في استعماله ولو في أمر العبادة، كالوضوء والغسل، ومن الفقهاء من أوضح أنَّ الإسراف في الوضوء هو مجاوزة الثلاث غسلات للعضو.

«وثيقة التأمين على الطلاق».. عقبة أم حماية؟!

كتبت- إسراء طلعت :

«وثيقة تأمين الطلاق».. أثارت جدلا واسعا في الأيام القليلة الماضية، بعد أن تم إقرار قانون التأمين الموحد، والذي يشمل 217 مادة، ويستحدث وثائق تأمين جديدة تواكب متطلبات العصر، من ضمنها وثيقة التأمين ضد مخاطر الطلاق، في ظل ارتفاع معدلات الطلاق- حالة كل 117 ثانية خلالٍ عام 2022- مما دفع المشرّع إلى سن هذا القانون لتوفير حماية للمرأة.

مع ملاحظة أن الوثيقة أصبحت رسمية وواجبة التطبيق بموجب القانون الذي صدَّق عليه الرئيس عبدالفتاح السيسي في 10 يوليو الجاري، وتعد واحدة من مواد مشروع قانون التأمين الموحد التي لاقت جدلا، حيث تتضمن مادة غير مسبوقة تلزم الزوج بدفع مبلغ تأميني تحت بند «التأمين ضد مخاطر الطلاق» والذي تتقاضاه المطلّقة وفقًا لشروط وضوابط حددها القانون.

قالت النائبة أمل سلامة- عضو لجنة حقوق الإنسان بمجلس النواب-: إن وثيقة التأمين ضد مخاطر الطلاق، توفر الحماية للنساء في حالة الطلاق، لاسيما في ظل صعوبات تحصيل النفقة ومستحقاتهن من الزوج والتي قد تطول إلى عامين بمحكمة الطفل.

أوضحت أن هذه الوثيقة إلزامية على الزوج، ويتم دفعها مرة واحدة بقيمة 100 جنيه مع وثيقة الزواج و50 جنيها عند وثيقة الطلاق، مع تحديد حد أقصى لا يتجاوز 25 ألف جنيه، تم تحديده من قبل هيئة الرقابة المالية.

شروط التعويض

وحول شروط حصول المطلقة على تعويض وثيقة التأمين، ذكرت «أمل سلامة» أن يكون الطلاق قد وقع بطلقة بائنة كبرى أي يكون تم تطليقها 3 مرات، وأن يكون الزواج قد استمر لمدة 3 سنوات على الأقل.

وأكدت أن الوثيقة «تكافلية يشارك فيها المجتمع كله.. وليست مثل الوثائق الأخرى التي يتم دفع أقساطها بشكل شهري». أوضحت أن الوثيقة تعد إجبارية، تهدف لحماية المرأة التي لا تعمل، لحين صرف النفقة والالتزامات المالية الأخرى التي تقع على عاتق الزوج بعد الانفصال، لضمان حياة كريمة لها ولأبنائها إن وجد، ولا ينطبق صرف الوثيقة على حالات الخلع، لافتة إلى أن وثيقة التأمين على مخاطر الطلاق تكون بمبلغ رمزي، ويكون بالتراضي بين الزوجين، مشيرة إلى أن أقل قيمة تكون 75 جنيها شهريا، لاسيما وأن هناك أزواجا يتنصلون من الالتزام بالمستحقات المالية لأولادهم.

شريعة المتعاقدين

وقال د. أحمد كريمة، أستاذ الفقه المقارن بجامعة الأزهر، الوثيقة لا تخالف الشريعة، إذا جاءت بنودها لمصلحة المجتمع، ولا تؤثر على حقوق الزواج والنفقة والمهر، مؤكدا أن الوثيقة «لا تخالف الشريعة الإسلامية»، نظرا لكون «العقد شريعة المتعاقدين».

وأضاف: «طالما حصل الرضا بين جميع الأطراف، أصبحت الأمور يسيرة، والوثيقة من باب التكافل الاجتماعي الذي حث عليه الدين، ولا شك أنها سوف تخضع لمراجعة أساتذة الفقه بالأزهر».

لتخفيف المخاطر

وقالت المحامية مها أبو بكر: إن وثيقة التأمين ضد مخاطر الطلاق، تم إعدادها بسبب المخاطر التي تقع على المرأة بعد الانفصال ومنها التأخر في الحصول على مستحقاتها المالية التي تخصها بعد الانفصال، لافتة إلى أنها جيدة وتحمي المرأة، وهي ضمان لحقوق المرأة المالية، وذلك لما تواجهه المرأة المطلقة من بيروقراطية عند تحصيلها حقوقها لها ولأبنائها بسبب تهرب الزوج من النفقات، فهي تضمن إلى حد ما حماية مالية إلى أن تستطيع أن ترتب حالتها المادية.

وذكرت أن الوثيقة أغفلت حقوق الأرامل وصاحبات الخلع ولابد من تضمينهن في تلك الوثيقة.

> **أمل سلامة: تحمي حقوق المطلقات وتأمينهن بحياة كريمة**

> **علماء الدين: العقد شريعة المتعاقدين**



تعويض يصل إلى 20 ألف جنيه

أول وثيقة تأمين على الطلاق

- تأمين الطلاق من ضمن التغطيات الإجبارية فى مشروع قانون التأمين الموحد الجديد
- يصرف تعويض لكل مطلقة 25 ألف جنيه بعد الطلاق البائن
- يشترط مرور أكثر من 3 سنوات على الزواج
- تحصيل 50 جنيها رسوم عند عقد الزواج و25 جنيها عند إشهار الطلاق
- التعويض يكون مستحقًا بعد الطلقة الثالثة، والتى لا يجوز فيها الرجوع دون مُحلل
- التأمين لن يغطى الخُلع بل يغطى الطلاق البائن بينونة كبرى
- صرف التعويض بمجرد حصول المطلقة على إشهار بالطلاق وقبل صدور حُكم النفقة
- سيتم إنشاء مجمعة من شركات التأمين، وستتولى المجمعة صرف التعويض للمطلقة

إدارة دار السلام التعليمية شعلة نشاط لاستقبال العام الدراسى الجديد

كتب: أحمد الصعيدى

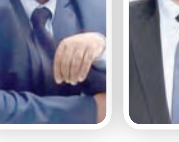
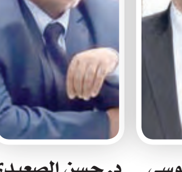
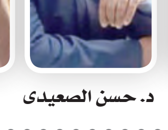
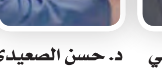
في ظل توجيهات السيد وزير التربية والتعليم محمد عبداللطيف، والسيد مدير مديرية التربية والتعليم بالقاهرة د. أيمن موسي، ود. حسن الصعيدي مدير عام الإدارة بضرورة الاستعداد التام وفي سباق مع الزمن لاستقبال العام الدراسي الجديد ووفقا لخطة الوزارة وآليات العمل في هذا الشأن.. حيث أكد د. حسن الصعيدي علي ضرورة وضع خطة زمنية لتنفيذ تعليمات المديرية والوزارة والاهتمام بكافة عناصر المنظومة التعليمية ووضع حلول عملية للكثافات بالفصول، قالت الاستاذة شيرين عبدالمحسن مدير مدرسة أحمد زويل الإعدادية بنات بأن المدرسة جاهزة لاستقبال العام الدراسي الجديد حيث أنه تم الانتهاء من أعمال الصيانة بالفصول وأعمال التشطيبات الخاصة بالمسرح المدرسي والاهتمام بكافة العناصر المتاحة للارتقاء بمستوي العملية التعليمية في ظل الرؤي الجديدة واهتمام الدولة بملف التعليم كأولوية قصوي ولأهمية الارتقاء بالمستوي العلمي لأبنائنا.

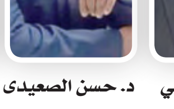
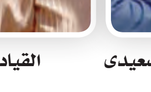
محمد عبداللطيف

د. أيمن موسي





د. حسن الصعيدى




القيادات التعليمية خلال إحدي حفلات التكريم

متى بدأ تدوين السنة؟ (١)



بقلم:
ياسر السيد مدين
ماجستير فى اللغويات بآداب القاهرة

حقيقة لا تقبل التكذيب، وهي أن السنة بدأ تدوينها منذ العهد النبوي الكريم، وكثير من الناس يجهلون هذه الحقيقة، وكثير منهم أيضا يتشككون فيها، ويتوقفون في قبولها، وذلك بسبب خطأ توهم الكثيرون أنه حقيقة علمية، ألا وهو ادعاء أن العرب قبل الإسلام كانوا بدوا لا دراية لهم بالقراءة والكتابة والعلم.

ولو سلمنا بأنه يوجد في جزيرة العرب قبائل بدوية لا صلة لها بالحضارات، فليس معنى هذا عموم هذا الحكم، بل عكس هذا هو صحيح، فمن الثابت تاريخيا أنه وجدت في جزيرة العرب ممالك على قدر غير قليل من التحضر يقتضي دراية كافية بالتدوين والعلم، كالمناذرة في الحيرة والغساسنة في الشام، فالمناذرة مثلا قد سجلوا تاريخهم في وثائق وقف عليها المؤرخ هشام بن محمد الكلبيُّ (ت 204) في بيع الحيرة، كما أنَّ أشعار العرب قد نسخت للملك النعمان بن المنذر بأمر منه، وكان الملك إذا استجيدت قصيدة قال: علقوا لنا هذه. لتكون في خزائنه.

بل إننا نجد أن الشاعر الجاهلي عديّ بن زيد، كان يحسن العربية والفارسية، وقد اتخذه كسرى ترجمانا بينه وبين العرب، وهذا يدل على تواصل العرب مع الحضارات الكبرى في فترة ما قبل الإسلام تواصلا نتج عنه وجود كتابات رسمية، بدليل أن كسرى جعل في ديوانه واحدا من العرب ليكاتبهم ويترجم كتبهم إليه، فكيف إذن يصح ادعاء جهل العرب بالكتابة؟!

وتحدثنا كتب التاريخ بأن الملك النعمان حبس هذا الشاعر بسبب وشاية، فكان يرسل وهو في السجن شعرا يتوسل فيه إلى النعمان أن يرحمه، وأن يعيد إليه حريته، وكتب إلى أخيه بشعر، وكتب إليه أخوه شعرا أيضا، وهذا الخبر له دلالة واضحة ليس فقط على دراية الكتابة وانتشارها بين العرب، ولكن هذا الخبر يبين أن أدوات الكتابة كانت متاحة حتى داخل السجون، فهل يصح مع هذا أن يقال عن العرب: إنهم يجهلون الكتابة والتدوين؟!

وكان في العرب في الجاهلية والإسلام معلمون، وكان في النساء معلمات أيضا منهن الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس القرشية التي علمت السيدة حفصة رضي الله عنها الكتابة، وكذلك قام جماعة من اليهود يكتبون الخط العربي بتعليم صبيان أهل يثرب، حتى إنَّ أم أنس بن مالك حينما جاءت به إلى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وهو في العاشرة أو دونها قالت: إن ابني هذا كاتب.

ومن المعروف عن العرب قبل الإسلام أنهم كانوا يلقبون من يجمع بين الكتابة والرمي والعوم بالكامل: فإطلاق لقب (الكامل) على شخص معناه أنه ممن جمعوا بين الكتابة، والمهارة في الرمي، ومعرفة العوم والسباحة، وهي مهارات تحتاج كل منها إلى وقت كافٍ، فلذا يدعى من استكملها في نفسه (كاملا)، وكان من أولئك الكملة سعد بن عبادة، ورافع بن عبادة، وأسيد بن حضير، وأوس بن خولي.

ولم يقتصر علم العرب قبل الإسلام على لغتهم، بل إن بعضهم أجاد اللغة العبرية، وقرأ التوراة، كورقة بن نوفل، وفاطمة بنت مرّ الخثعمية.

ووجدت كتب لدى العرب في فترة الجاهلية، منها «مجلة لقمان»، وهو كتاب يحوي شيئا من حكم لقمان الحكيم، وهذا معناه صلة العرب في الجاهلية بغيرهم من الأمم، وتسجيل النافع من معارفهم وعلومهم، وكانت من هذا الكتاب نسخة عند سويد بن الصامت أحد الكملة.

وهذا أمر كان معروفا في الجاهلية، بدليل ادعاء المشركين أنَّ القرآن أساطير استكتبها رسول الله صلى الله عليه وسلم «وقالوا أساطير الأولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة وأصيلا».

أئمة القراءات

بقلم:
د. إسلام نصر
كلية الدراسات الاسلامية بمدينة السادات- جامعة الأزهر

عثمان بن عفان (٣)

كان عثمان رجلا صالحا! صحَّ من وجوه، أنَّه قرأ القرآن كله في ركعة. وذكر عبد الله بن المبارك، عن الزبير بن عبد الله، عن جدته، أن عثمان كان يصوم الدهر.

وقد ذكره الإمام الذهبي في الطبقة الأولى من طبقات القراء الذين عرضوا على رسول الله ﷺ.. عرض القرآن الكريم على النبي ﷺ، وروى عن النبي ﷺ وعن الشيخين.

وعرض عليه أبو عبد الرحمن السلمي، والمغيرة بن أبي شهاب، وأبو الأسود الدؤلي، وزر بن حبيش. وروى عنه بنوه: أبان وسعيد وعمرو، ومولاه حمران، وأنس، وأبو أمامة بن سهل، وخلق سواهم. قال أبو عبد الرحمن السلمي حَدثَني الَّذين كَانُوا يقرئوننا: عُثْمَان بن عَفَّان، وَعبد الله بن مَسْعُود، وَأبي بن كَعْب ﭫ أَن رَسُول الله ﷺ «كَانَ يُقْرِئهُمْ الْعشْر فَلَا يجاوزونها إِلَى عشر أُخْرَى حَتَّى يتعلموا مَا فِيهَا من الْعَمَل فتعلمنا الْقُرْآن وَالْعَمَل جَمِيعًا».

وعثمان أعظم الناس أجرًا في المصاحف!، فإن الفتوح قد كثُرت في عهده، واتَّسعت رُقعة الإسلام اتِّساعاً كبيرا، وكثر العمران، وتفرق المسلمون في أرجاء البلاد الإسلامية وأقطارها، واختلط العرب بالعجم، ونشأ جيل جديد.

وكان هذا الاختلاط من أعظم الأسباب التي أدَّت إلى جمع النَّاس على مُصحف واحد في عهده ؛ فقد كان أهل كل بلد يأخذون بقراءة من اشتُهر بينهم من الصحابة، فحصل بينهم اختلاف شديد في الحروف الأدائية، كما كان الحال ساعة نزول الوحي، والصحابةُ لا يعلمون أن القرآن نزل على سبعة أحرف! إضافةً إلى اختلاط القرآن الكريم بقراءاته المتواترة، بغيره من القراءات الضعيفة، كالتفسيرية والأحادية، والشاذة، واختلاطه كذلك بمنسوخ التلاوة! على هامش المصحف!

فعظم الاختلاف لأجل ذلك، وكادت أن تقوم فتنة عظيمة في الإسلام! أخرج ابن أبي داود من طريق أبي قلابة قال: «لما كانت خلافة عثمان، جعل المعلم يُعَلِّمُ قراءة الرجل، والمعلم يعلم قراءة الرجل، فجعل الغلمان يتلقَّون فيختلفون، حتى ارتفع ذلك إلى المعلمين، قال أيوب: لا أعلمه إلا قال: حتى كفَر بعضهم بقراءة بعض، فبلغ ذلك عثمان، فقام خطيباً فقال: "أنتم عندي تختلفون وتلحنون، فمن نأى عنِّي من الأمصار أشد فيه اختلافًا وأشد لحنًا، اجتمعوا يا أصحاب محمد فاكتبوه للناس إمامًا" قال أنس بن مالك: قدم حذيفة على عثمان، وكان يغزو مع أهل العراق قِبَلَ أرمينية، فاجتمع في ذلك الغزو أهلُ الشام وأهلُ العراق، فتنازعوا في القرآن، حتى سمع حذيفة من اختلافهم ما يكره، فركب حتى أتى عثمان فقال: يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في القرآن اختلاف اليهود والنصارى في الكتب. فَفَزِعَ لذلك عثمان، فأرسل إلى حفصة أم المؤمنين: أن أرسلي بالصحف التي جُمِعَ فيها القرآنُ، فأرسلت إليه بها، فأمر زيد بن ثابت، وسعيدَ بنَ العاص، وعبدَ الله بن الزبير، وعبدَ الرحمن بنَ الحارث بنَ هشام، أن ينسخوها في المصاحف وقال: «إذا اختلفتم أنتم وزيد في عربية، فاكتبوها بلسان قريش؛ فإن القرآن إنما نزل بلسانهم». ففعلوا حتَّى كُتِبَت المصاحَف، ثم ردَّ عثمانُ الصحف إلى حفصة وللحديث بقية في العدد القادم إن شاء الله تعالى

كلمة ومعنى



بقلم الداعية :
د. نيفين مختار

وجع القلب

أتصفح صفحات على الفيسبوك وأجد بعض الأمهات الذين فقدوا أبنائهم يتجرعوا مرارة الفقد بشدة حتى أنهم لا يستطيعوا العيش فى هذه الدنيا فى سكينة بعض الوقت وذلك لأنهم مصرون على عدم تقبل ما حدث لهم ويعيشون بقلب مكسور بل قولوا مذبوح ، وهؤلاء لهم عندى نصيحة فأنا أشعر بشدة بالآمهم لأنى مررت بنفس القصة بل أكتب اليوم لأنه ذكرى ميلاد إبنى ثلاثون عاما إذا كان على قيد الحياة ولكنى فقدته منذ سبع سنوات ومنذ اللحظة الأولى أيتها الأمهات الحزينة وقد سلمت أمرى إلى الله وسألته سبحانه أن ينزل علي السكينة كما أنزلها على قلب أم موسى، وكنت أستشعر فى كل مرة أدعوه سبحانه بأنه يعطينى القدرة على تحمل مرارة الفقد وتحمل وجع القلب الذى يدمى من وقت إلى آخر وكان عزائى الوحيد فى كل مرة قلبى يوجعنى فيها إن إبنى عند أرحم الراحمين وأنه سبحانه أحن عليه منى، وبعد تفكير أكتشفت أيتها الأمهات أننا نتألم على أنفسنا نحن لأننا لا نستطيع العيش بدون من فقدناهم ولكن لو فكرنا لدقائق معدودة لوجدنا أنهم فى رحمة المنعم وأنهم فى مكان جميل، فمن يتوفى لا تفنى روحه وإنما ينتقل من عالم الدنيا إلى عالم آخر إسمه عالم البرزخ فيه تحيا الروح وسنلحق بهم فى يوم ما فليس هناك أحد سيخلد فى الأرض كما قال سبحانه « إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ (30) ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ (31) » فالكل سيموت؛ إذن الحزن على أنفسنا نحن فنحن لا نتحمل ألم الفراق ولكننا لو سلمنا أمرنا إلى الله تعالى ورضينا بما كتبه الله علينا فسوف يعطينا سبحانه القدرة على التحمل وعلى تقبل الحدث، ولماذا نتقبل؟ أولا: لأن هذا قدر الله وماشاء فعل، ثانيا: لأنه ليس فى أيدينا أن نغير أقدارنا ونرد ما قدره الله تعالى علينا، فلماذا الاعتراض والسخط والتذمر ؟رسالة إلى كل أم تقبلى قدر الله برضاء تام واشغلى وقتك بما يفيدك ويعطيكى حسنات بدلا من البكاء المستمر الذى يسبب وجع القلب، ولا تستسلمى لوساوس الشيطان الذى يريدك أن تحزنى وتتوقفى عن العمل وأن تغيرى حياتك للأحسن فهو يريد أن يجعلك دائما تسيرى فى دائرة الحزن حتى لا تخرجى منها، ولكن تقبلى الأمر واعلمى بأنك من الناس الذين يحبهم الله تعالى فأختارهم لهذا البلاء حتى يعطيهم من فضله وقد أبلغنا النبى صلى الله عليه وسلم(أن الله إذا أحب عبدا ابتلاه فإن صبر اجتباه فإن رضى اصطفاه) فأنتى يا حبيبتي ممن أحبهم الله فأصابهم بهذا البلاء الشديد ولكنك إن صبرتى فسيقربك منه سبحانه وإذا تعدى الأمر الصبر ووصلتى لمرحلة الرضاء بالقلب وليس باللسان فستدخلى فى زمرة العباد الذين اصطفاهم الله تعالى أى ميزهم واختارهم من بين الخلق ليعطيهم هذا الإمتحان الشديد فى الدنيا فإن نجحوا فيه فسوف يقربهم سبحانه منه، ألا تريدون أن تكونوا من المقربين؟ ألا تريدون أن تفوزوا ببيت الحمد الذى وعد الله به من فقدت ابنها وحمدته سبحانه واسترجعت وقالت إنا لله وإنا إليه راجعون ، من قالت ذلك عند أول المصيبة وحمدت الله واسترجعت فإن الله وعدها بصلوات منه سبحانه ورحمة وأقرأوا قوله تعالى [وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ (155) الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ (156) أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ (157)] أعلم أن الأمر صعب على بعض الناس ذوى القلوب الضعيفة أو قليلى الإيمان، لكن إستمرار العيش فى هذه الدائرة من الحزن التى لا تنتهى حتما سيؤدى إلى وجع القلب.

خاطرة



بقلم: **د. محمد مختار جمعة**
الأستاذ بجامعة الأزهر

العلم الكسبي و الكشفي

أولا : العلم المطلق لله وحده , حيث يقول سبحانه وتعالى: "عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا", ويقول سبحانه : "وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ", ويقول سبحانه: "إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ", و يقول سبحانه : "وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا".

ثانيا : العلم في جانب الخلق نوعان :
أحدهما كسبي , وهو الذي يتأتي بالجهد والاجتهاد والتحصيل , وفيه يقول نبينا (صلى الله عليه وسلم) : "مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ عِلْمًا سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا مِنْ طُرُقِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضًا لِطَالِبِ الْعِلْمِ".
والآخر هو العلم الفيضي أو الكشفي أو اللدني , حيث يقول سبحانه: "وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ" , ويقول سبحانه في شأن الخضر عليه السلام : "آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا" , ويقول سبحانه في شأن سيدنا سليمان (عليه السلام): "فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُودَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ" , ويقول سبحانه في شأن سيدنا يحيى (عليه السلام) : "وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا" , ويقول سبحانه في شأن سيدنا إبراهيم (عليه السلام): "وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ", ويقول نبينا (صلى الله عليه وسلم) : "من يرد الله به خيرًا يفقهه في الدين، وإنما أنا قاسم والله يعطي، ولن تزل هذه الأمة قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله".
على أننا يجب نفرق بين العلم الفيضي أو الكشفي الذي يمن الله به على عباده المتقين الصالحين الذين يعملون بما يتعلمون , وبين أدعياء ذلك الذين لا يبدو من حالهم : لا علما راسخا ولا سلوكا يؤهل لتلك الدرجة العظيمة.

المشاركون في مبادرة "القدس عربية":

فلسطين قضية المسلمين والعرب وأحرار العالم.. وحماية مقدساتها فريضة

كتب: جمال سالم

أكد المشاركون في مبادرة "القدس عربية" التي أطلقها مجلس الشباب العربي للتنمية المتكاملة بجامعة الدول العربية، ضرورة توعية الأجيال بقدسية القدس باعتبارها تضم الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين، ونددوا بالإجراءات الصهيونية في تهويدها والمخططات بهدم الأقصى وإقامة الهيكل المزعوم مكانه.

قال د. أسامة الأزهري، وزير الأوقاف، في كلمته التي ألقاها نيابة عنه د. هشام عبدالعزيز، رئيس القطاع الديني: ندعم صمود وثبات أشقائنا الفلسطينيين على أرض فلسطين ونرفض رفضًا قاطعًا تهجير الاحتلال لأشقائنا الفلسطينيين من أرضهم، ونخشى على أشقائنا في فلسطين أن يغادروا أرضهم فيبتلعها الاحتلال ويصفي القضية تمامًا فلا يبقى هناك وطن اسمه فلسطين يمكنهم الرجوع إليه.

أشار إلى أن القدس في قلوبنا وجزء من هُويتنا فهو أولى القبلتين، وثاني مسجد وضع على الأرض، وثالث الحرمين الشريفين، وستظل قضية فلسطين القضية الأولى لنا أبد الدهر، أهلها وأرضها والقدس الشريف، وستظل القدس حاضرة في ذاكرة الأمة وفي أولوياتها ومحور أي حل للقضية الفلسطينية، ومسئولية استرداد القدس الشريف مسئوليتنا جميعًا، وفي هذا الإطار فإننا نشيد بمستوى نضال جميع الفلسطينيين؛ حيث ضحوا بالأرواح وبالغالي والنفيس سعيًا إلى استرجاع حقهم الوطني في الاستقلال والعودة والعيش الكريم داخل وطنهم العزيز، وعلينا أن نتمسك بالهُوية العربية للقدس، وأن نرسخ ذلك لدى الشباب العربي، من خلال استنفار جهودهم لإعادة نشر صحيح التاريخ والتراث في المحافل الشبابية ومواقع التواصل الاجتماعي.

وقال د. نظير عياد، مفتي الجمهورية: قلوبنا وعقولنا مع شعب فلسطين الأبي الصامد في وجه الآلة المتغطرسة الصهيونية الماكرة التي لا تراعي دينا ولا قانونا ولا عرفا، وهذا ما أكده الأزهر في بيانه الأخير أن هذا العمل الإجرامي الغادر الذي نال من مدنيين أبرياء كانوا يقفون بين يدي الله في صلاة الفجر، ومعهم نساؤهم وأطفالهم وشيوخهم؛ جريمة تعجز لغات البشر عن التعبير عن قسوتها وشناعتها وهمجيتها، وتجرد من كل معاني الرحمة والإنسانية، وكيف لا؟! وقد أمعن هذا العدو في قتل الضعفاء والأبرياء، وتجويعهم حتى الموت، وتمرس في نسف منازلهم وتفجير مراكز إيوائهم، على مرأى ومسمع من المجتمع الدولي الذي أصيب بالشلل والعجز عن الوقوف في وجه إرهاب هذا الكيان الغاشم وداعميه.

أوضح أن الواقع الذي نعايشه يوجب علينا أن نحصن شبابنا من ذلك السيل القادم إلينا، مرة تحت اسم العولمة وما تحمله من مضامين، ومرة تحت اسم الحداثة وما تجر إليه من اغتراب أوجد مساحات كبيرة، وفجوات عميقة بين الواقع المتجدد والتاريخ المشرق الذي يحمل ملامح شخصيتنا وهويتنا، وإذا كان لكل أمة ثروة تعتز بها، ورصيد تدخره لمستقبلها، وقوة تبني عليها مجدها ونهضتها، فإن في مقدمة هذه الثروة الشباب الذي يعد الدعامة الأساسية في المجتمع، والثروة الحية الحقيقية فيه، والأمل المرتجى على الدوام، ولقد جاء الإسلام بمنهج شامل كامل يعلي من قيمة الشباب، ويعمل على تربية نفوسهم، وتوجيه قلوبهم وأفكارهم ومشاعرهم، وعلينا أن نحذر مما يخطط له أعداء الأمة من قطع الشباب عن تاريخهم يوجب علينا أن نعمل في مسارين لا غنى عنهما معا، الأول: خارجي يتعلق برصد هذه المحاولات الخبيثة التي تسعى لإيجاد قطيعة بين الشباب وبين هويته وتاريخه.

والثاني: داخلي يتعلق بهؤلاء المتأثرين بهذه الدعوات الزائفة، التي تعمل على تسطيح القضايا الكبرى للأمة، وتسييل المفاهيم- إن صح التعبير- أو إغراء الشباب بالاندفاع العاطفي غير المنضبط الذي يترتب عليه تخريب وتصدع في بنيان المجتمع الذي ينبغي أن يظل متماسكا ضمانا لقوته!

فلسطين المستقلة

وأكدت د. مشيرة أبو غالي، رئيس مجلس الشباب العربي للتنمية المتكاملة، أنه يجب على الأمة التمسك بدولة فلسطين العربية المستقلة، والشباب العربي هم حراس التاريخ والهوية تأكيدا على عروبة القدس تاريخا وهوية متمسكين بشرف الانتماء التاريخي لهذه الأمة الخالدة، مع التأكيد أن القضية الفلسطينية قضية العرب والمسلمين وكافة أحرار العالم لأنها رمز للصمود والتسامح في وجه العنصرية والاحتلال البغيض.

حضر المبادرة اللواء بلال النتشه- الأمين العام للمؤتمر الوطني الشعبي للقدس- القمص مكاري مندوب قداسة البابا تاوضروس الثاني، د. محمود حسين رئيس لجنة الشباب والرياضة بمجلس النواب.

قرار جمهوري إنساني :

العفو عن 605 نزلاء محكوم عليهم من كبار السن وذوي الأمراض

أصدر الرئيس عبدالفتاح السيسي قرارا بالإفراج بالعفو عن باقي مدة العقوبة لـ605 نزلاء من المحكوم عليهم من كبار السن وذوي الحالات الصحية المتراجعة ممن انطبقت عليهم شروط العفو الرئاسي من نزلاء مراكز الإصلاح والتأهيل في خطوة استثنائية ذات بُعد إنساني في إطار الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان.

وتنفيذًا للقرار فقد عقد قطاع الحماية المجتمعية لجان لفحص ملفات النزلاء على مستوى الجمهورية. وأقيمت لهم احتفالات بمراكز الإصلاح والتأهيل عبروا خلالها عن فرحتهم بهذا القرار الاستثنائي الذي فتح لهم باب أمل وحياة. كما أثنى المفرج عنهم على الخدمات والرعاية التي قُدمت لهم داخل مراكز الإصلاح والتأهيل والتي أعدتهم للإندماج في المجتمع، وفقًا لمنظومة إصلاحية حديثة ومتكاملة تراعى حقوق الإنسان.

توافد أهالي المفرج عنهم على مراكز الإصلاح والتأهيل بمختلف المحافظات والذين استقبلوهم بفرحة كبيرة عقب خروجهم، وثمنوا غاليًا القرار الرئاسي الذي كان بمثابة مفاجأة لهم وجسد إستراتيجية الجمهورية الجديدة في احترامها لكرامة وحق الإنسان.

يأتي ذلك في إطار حرص وزارة الداخلية على تطبيق السياسة العقابية بمفهومها الحديث وتوفير أوجه الرعاية المختلفة للنزلاء.

بعد مسيرة علمية حافلة..

د. نظير عياد مفتيا للديار المصرية

شيخ الأزهر للمفتي: امتحنكم الله لهذا المنصب.. فسخِّره في صناعة الخير للناس

كتب – إيهاب نافع:



تسليم وتسلم المهام الافتائية بين السابق والحالي.. د. نظير ود. علام.. استكمال لمسيرة دار الافتاء

أصدر الرئيس عبدالفتاح السيسي، قرارًا جمهوريًا بتعيين د. نظير محمد عياد، الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية، مفتيًا للجمهورية، لمدة أربع سنوات، بناءً على ترشيح فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر، خلفا لفضيلة د. شوقي علام.

من جهته أعرب فضيلة د. نظير عياد، مفتي الجمهورية الجديد، عن خالص شكره وامتنانه على ثقة الرئيس عبدالفتاح السيسي، لتكليفه بمهام "مفتي جمهورية مصر العربية"، مؤكدا أن هذه الثقة الغالية مسؤولية كبيرة أمام الله، داعيًا المولى عز وجل أن يوفق سيادته لما فيه خير البلاد والعباد، وأن يديم عليه التوفيق لما فيه مصلحة وطننا الحبيب وشعب مصر الكريم، وأن يديم على بلادنا الأمن والأمان والسلامة والاستقرار والازدهار.

كما تقدم بخالص الشكر والامتنان لفضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر، على ثقته وترشيحه لشخصه، لتولي مهام الافتاء وما تمثله من مسؤولية كبيرة أمام الله، داعيا الله أن يكون على قدر هذه المسؤولية العظيمة، وأن يؤدي مهامها، وبما يسهم في أداء الدور المنوط بدار الإفتاء المصرية بضبط الفتوى وتعزيز قيم الوسطية والتسامح في المجتمع المصري.

من جانبه هنأ فضيلة الإمام الأكبر د. الطيب، د. نظير عياد، بتكليفه مفتيًا للجمهورية، متمنيًا له التوفيق والسداد والرشاد، داعيًا المولى أن يعينه على القيام بمهام هذه المسؤولية الجليلة، وأن يوفقه في الارتقاء بمنظومة العمل في دار الإفتاء المصرية، بما ينفع الناس وييسر عليهم أمور دينهم، وقال فضيلته للمفتي "لقد امتحنكم الله تعالى بهذا المنصب المهم، وكم هو أمر جَلَل ومسؤولية كبري؛ فسخِّره في صناعة الخير للناس والتيسير عليهم".

كما تقدَّم فضيلة الإمام الأكبر بالشكر للدكتور شوقي علام، المفتي السابق، على ما بذله من جهود خلال الفترة الماضية للارتقاء بدار الافتاء، داعيا المولى أن يكتب له السداد والتوفيق.

من جهته تقدَّم د. إبراهيم نجم، الأمين العام لدُور وهيئات الإفتاء في العالم، بخالص التهاني لفضيلة د. نظير عياد، بثقة الرئيس عبدالفتاح السيسي بتعيينه مفتيًا للجمهورية، لمدة أربع سنوات، داعيا المولى لفضيلته بالعون والتوفيق والسداد في أداء مهمته، لتحقيق الريادة الدينية والإفتائية لدار الإفتاء المصرية، والأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم.

كما نتوجه بخالص التحية والإعزاز والتقدير لفضيلة د. شوقي علام، المفتي السابق، على ما بذله من جهود مضنية في سبيل تطوير دار الإفتاء والارتقاء بها، حتى احتلت مكانة كبيرة في العالم العربي والإسلامي، وما قدمه في خدمة دينه ووطنه ودار الإفتاء المصرية.

وتعد سيرة ومسيرة د. نظير عياد، مشرفة فقد عمل أستاذا للعقيدة والفلسفة ووكيل كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بكفر الشيخ. حصل على ليسانس أصول الدين في العقيدة والفلسفة مايو 1995، ثم تابع رحلته العلمية ليحصل على الماجستير في أصول الدين تخصص العقيدة والفلسفة عام 2000، ثم الدكتوراه بمرتبة الشرف الأولى عام 2003.

ترقى في التسلسل الأكاديمي حيث عمل كمعيد ثم مدرس مساعد ثم مدرس ثم أستاذ مساعد في كلية أصول الدين جامعة المنصورة، حتى انتقل منها إلي كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بكفر الشيخ فرع جامعة ليعمل كأستاذ مساعد بقسم العقيدة والفلسفة ثم حصل على الأستاذية 2016.

كانت للدكتور نظير العديد من المهام والأنشطة الأخرى، منها عضويته بالمنظمة العالمية لخريجي الأزهر، وعضويته باللجنة النقابية للعاملين بالبحث العلمي بالأزهر، وعضويته ببيت العائلة المصرية، وفريق حماية البيئة ومكافحة الإدمان بوزارة الشباب. لم تشغله تلك الأنشطة عن الإسهامات العلمية فقد أثرى المجلات العلمية بالكثير من المؤلفات التي تزيد عن ثلاثين مؤلفًا في تخصصات: علم الكلام، الفلسفة والمنطق، الفرق والمذاهب والأديان، التصوف، وبعض العلوم والفنون الأخرى.

مرصد الأزهر يحذر: دعوات لاقتحام الأقصى في ذكرى خراب الهيكل المزعوم

حذر مرصد الأزهر لمكافحة التطرف من خطورة استغلال الجماعات المتطرفة لذكرى خراب الهيكل المزعوم، خاصة في ظل ما يتعرض له أبناء الشعب الفلسطيني داخل قطاع غزة من حرب إبادة جماعية- للإمعان أكثر في تهويد الأقصى لبناء الهيكل المزعوم على أنقاضه.

شدد المرصد على أن المسجد الأقصى بكامل ساحاته هو حق للمسلمين وحدهم دون غيرهم، وأن مدينة القدس، بشطريها الشرقي والغربي، هي العاصمة الأبدية لدولة فلسطين، وأن هذه الدعوات والفعاليات الصهيونية الاستفزازية لن تنال من عزيمة الشعب الفلسطيني الأبيّ.

تحل ذكرى خراب الهيكل المزعوم اليوم الثالث عشر من أغسطس (حسب التقويم العبري)، وسط دعوات أطلقتها كالعادة جماعات الهيكل المتطرفة لحشد المستوطنين من أجل تنفيذ اقتحامات موسعة للمسجد الأقصى وأداء طقوس تلمودية به، رغبة في زيادة أعداد المقتحمين عن العام الماضي والذي شهد اقتحام (2180) مستوطن خلال الاحتفال بهذه الذكرى.

ودعت الجماعات الصهيونية المتطرفة لتنفيذ عدد من الطقوس والفعاليات لتشجيع المزيد من المستوطنين على اقتحام الأقصى في ذكرى خراب الهيكل المزعوم، والتي تتضمن إقامة سلسلة بشرية تهويدية حول سور القدس تبدأ من باب المغاربة مرورًا بالبلدة القديمة انتهاء بباب الملك داود، كما دعت الجماعات المتطرفة إلى رفع أعلام الكيان الصهيوني فيما يطلق عليه "مسيرة الأعلام". ومن ضمن الطقوس التي دعت إليها جماعات الهيكل تنظيم مؤتمر قرب أسوار البلدة القديمة؛ من أجل التشجيع على إعادة بناء الهيكل المزعوم على أنقاض المسجد المبارك.

هذا واحتفت منظمة "بأيدينا- من أجل الهيكل" الصهيونية بتسجيل رقم قياسي جديد في أعداد المقتحمين للأقصى في الفترة من بداية العام الحالي –وفق التقويم العبري- إلى ذكرى الثالث عشر من أغسطس (ذكرى خراب الهيكل)، حيث بلغ عدد المقتحمين خلال تلك الفترة (43,889) مستوطن، بزيادة تقدر بنحو 5% عن نفس الفترة من العام الماضي، والتي اقتحم خلالها (41983) مستوطن.

وزير الأوقاف: إطلاق متجدد لمصحف مصر عبر التطبيق الإلكتروني

كتبت- إسراء طلعت:

قام د. أسامة الأزهري- وزير الأوقاف- بإطلاق جديد لمصحف مصر، من خلال هذا التطبيق الإلكتروني الذي يتيح لأي قارئ حول العالم أن يتصفح المصحف الشريف ويتلو منه القرآن الكريم، لتتشرف مصر بخدمة القرآن طوال الزمان، وليكون مصحف مصر هديةً من أرض الكنانة مصر إلى العالم.

واكد أن الرئيس عبدالفتاح السيسي، وجه عند إنشاء العاصمة الإدارية الجديدة بعدد من الأمور، خدمة للإسلام والمسلمين وهي: إنشاء مسجد مصر الكبير، حيث لكل مدينة روح، ومسجد مصر الكبير هو روح العاصمة الإدارية وصرحها الإسلامي والثقافي الضخم، مركز مصر الثقافي المشتمل على مكتبة، ومتحف إسلاميٍّ، ومركز للمؤتمرات، ومرافق تعليمية مختلفة. أوضح أن الرئيس وجه أيضا بافتتاح دار القرآن الكريم والتي نقش فيها القرآن في ثلاثين إيوانا، كل إيوان منها ثماني الأضلاع، كل ضلع منها نقش لصفحة من المصحف، بحيث يشتمل الإيوان على جزء كامل من القرآن، وقد كان لي شرف عرض مشتملات دار القرآن الكريم على الرئيس عبدالفتاح السيسي يوم افتتاحه لها، وكذلك طباعة مصحف مصر، حيث طبع بالفعل قبل افتتاح مسجد مصر الكبير ومركزها الثقافي الإسلامي، ومكتوب على صفحته الأولى: (تشرف بأمر طباعته سيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس الجمهورية). وصدر له عدد من الطبعات بمقاسات مختلفة: الكبير والوسط والصغير، وتم طباعته على نسخة الشمرلي بالرسم العثماني برواية حفص عن عاصم، مختوم الآيات، مكتوب بخط محمد سعد إبراهيم الشهير بحداد.

من ناحية أخرى، أكد د. الأزهري ضرورة وأهمية الحفاظ على مال الوقف وحسن إدارته في ظل قيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي، تنفيذًا لتوجيهاته، واهتمامه البالغ بشئون الأوقاف، وتأكيده المستمر على صون مال الوقف وتنميته.

جاء ذلك خلال اجتماع د. الأزهري بقيادات هيئة الأوقاف المصرية بديوان عام الهيئة.

أشار إلى ضرورة اعتماد الأمانة والكفاءة والنزاهة في تحصيل مستحقات الهيئة لدى الغير، مهيبًا بالعاملين بهيئة الأوقاف المصرية بضرورة القيام بكل المهام الموكلة إليهم على أكمل وجه، وبذل كل مجهود ممكن حتى نرتقي بهيئة الأوقاف، مؤكدًا مواصلة العمل الدؤوب، والإنجاز المتتابع في تحقيق الأرباح والإيرادات، مع اتخاذ الإجراءات العاجلة لإزالة أي تعدٍ على الوقف، وسرعة تحصيل أية متأخرات مالية لصالحه.

وأكد أحمد عطية- رئيس هيئة الأوقاف المصرية- أن الهيئة حريصة على استيفاء حقوق الهيئة لدى الغير، وأيضًا حريصة على صرف مستحقات المتعاملين مع الهيئة، بحيث تظهر الهيئة بصورة لائقة من خلال استيفاء كافة الحقوق.

طيب القول

بقلم: **مصطفى ياسين**

mostafayaseen1968@gmail.com

الخريطة العمرانية لمصر

سعدتُ بتلبيّة دعوة زميلي حسين صقر- المدير العام ورئيس تحرير برنامج "مساحة للرأي"- على الفضائية المصرية، مع الزميل المذيع الإعلامي الكبير أحمد يوسف الإدريسي، والمخرج إيهاب فؤاد، من إعداد نهلة المراغي ونُهى أفكار، للحديث عن خريطة مصر العمرانية فى عهد الرئيس عبدالفتاح السيسي، وكيف تغيّرت نتيجة الإسراع فى إنشاء مُدن الجيل الرابع من المُدن والتجمّعات العمرانية الجديدة التي تحوّلت إلى مراكز لريادة الأعمال وقاطرة التنمية. وكيف أن مساحة مصر العمرانية تضاعفت لـ14% خلال 8 سنوات. بعد أن كانت 7% فقط، فى مسعَى لاستيعاب أكثر من 30 مليون نسمة.

وذكرتُ أن تجربة المُدن الجديدة فى مصر بدأت عام 1978، لرائدها المهندس حسب الله الكفراوى- رحمه الله- وكانت أكبر تجربة للمُدن الجديدة فى العالم، وكيف أننا بدأنا فى الجيل الأول بـ7 مدن، والثانى 8، حتى وصلنا إلى الجيل الرابع بـ27 مجتمعا عمرانيا جديدا منذ عام 2014.

وبفضل مُدن الجيل الرابع التى انطلقت عام 2018 والتى كانت بمثابة مشروع مصر للمستقبل وحلمها فى التوسُّع العمراني وزيادة المساحة المعمورة، تم إنقاذ المُدن القديمة من التكدُّس، فضلا عن أن هذا الجيل من المُدن أصبح بمثابة مراكز لإدارة الأعمال داخل مصر ونقطة البداية للتحوُّل نحو العالمية، والدخول والمنافسة بقوّة فى المُدن الذكية. فكانت مُدن الجيل الرابع الحلّ الوحيد الذى تعلّقت به آمال الحكومة المصرية لمواجهة الزيادة السُّكّانية، والهروب من الكارثة التى تهدّد محافظات القاهرة الكبرى، وبعض محافظات الدلتا والصعيد، وهو التكدّس المخيف الذى يمثّل الشبح الحقيقى لهذه المحافظات، ورغم أن معدّل الإنفاق على المُدن منذ 1978 حتى 2022 بلغ نحو 240 مليار جنيه، وهو بمعدل 1.7 مليار جنيه فى السنة، إلا أنه منذ عام 2014 حتى 2022 وصل معدّل الإنفاق على المُدن 45 مليار جنيه فى السنة، مع زيادة حجم السكان خمسة أضعاف ورغم ذلك فهو معدّل غير مرض.

فمن المقرّر أن تصبح هذه المُدن مراكز لريادة الأعمال على المستويين العالمي والإقليمي، وهو أمر معمول به فى كل مدن العالم، حيث إن لكل مدينة وظيفة سواء على المستوى العالمي، ومنها «العاصمة الإدارية الجديدة"، والتى تعتبر دُرَّة المُدن العمرانية الجديدة وخاصة من الجيل الرابع. والتى تستهدف الدولة من خلالها تطبيق معايير استدامة الطاقة وتدوير المخلّفات لتصبح مُدنا خضراء، يتعدّى نصيب الفرد فيها من المسطّحات الخضراء والمفتوحة 15م، فضلاً عن كونها مُدنا ذكية تُقدّم بها جميع الخدمات إلكترونيا وتغطّيها شبكة المعلومات العالمية، بما يتوافق مع رؤية مصر 2030 واستراتيجية التنمية المستدامة 2052.

ويكمن الهدف الرئيسى من تأسيس هذه المُدن فى عدّة نقاط أبرزها، خلق مراكز حضارية جديدة تحقّق الاستقرار الاجتماعى والرخاء الاقتصادى، وإعادة توزيع السكّان بعيدا عن الشريط الضيّق لوادى النيل، وإقامة مناطق جذب مستحدَثة خارج نطاق المُدن والقُرى القائمة، بالإضافة إلى مدّ محاور العمران إلى الصحراء والمناطق النائية. لتكون المُدن العمرانية الجديدة بمثابة إنشاء مُدن موازية للقائمة حاليا، فهى ترجمة فعليّة لمعنى "الجمهورية الجديدة".

وطرحت تساؤلا: ماذا لو لم تقم الدولة المصرية بإنشاء وإقامة هذه المدن الجديدة؟ وقلتُ: إذا كانت الدولة قد استعدت وأنشأت هذه المدن العمرانية الجديدة، فهل تم إعداد ساكنيها الإعداد الجيد الذي يجعلهم يحافظون عليها ويطورونها، ولا يحولونها- معاذ الله- إلى عشوائية وفوضوية؟ وهنا يأتى دور "الوعى" الذى يجعلنا نقدم النموذج والقدوة فى إبراز الوجه الحضاري لمصرنا الحبيبة بعراقة تاريخها، وتنوع ثقافاتها وحضاراتها التى اكتسبتها على مدار تاريخها العريق، والذى تتميز به عن غيرها من سائر الأمم.

---

23 أغسطس.. آخر موعد لأداء اختبارات القدرات لطلاب جامعة الأزهر

كتبت- مروة غانم:

أعلن د. سلامة داود، رئيس جامعة الأزهر، استمرار أداء اختبار القدرات أمام الطلاب الذين قاموا بتسجيل بياناتهم من خلال بوابة خدمات الجامعة حتى يوم 23 أغسطس الجاري 2024م مع الالتزام بالتوزيع الجغرافي لكل طالب وطالبة.

أوضح أن هذه الاختبارات تعقد مبكرًا في إطار الاستعداد للعام الدراسي الجديد بجامعة الأزهر (2024-2025)م.

أشار د. محمد سيد فرج، مستشار رئيس الجامعة للتنسيق الإلكتروني، إلى أنه تقدم لأداء اختبار القدرات 80 ألف طالب وطالبة. وأن الكليات المعنية باختبار القدرات تستقبل الطلاب حتى 23 من أغسطس الجاري 2024م، مشيرًا إلى أن الكليات التي يشترط للالتحاق بها اجتياز اختبارات القدرات تشمل كليات: (التربية بالقاهرة تخصص عام انتظام- اللغات والترجمة تخصص عام انتظام- الدراسات الإنسانية للبنات بالقاهر - رياض الأطفال انتظام- كلية القرآن الكريم للقراءات وعلومها بطنطا تخصص عام انتظام- التربية بنين بتفهنا الأشراف شعبة المكتبات والمعلومات وتكنولوجيا التعليم- التربية بنين بتفهنا الأشراف تخصص عام انتظام- كلية التربية بنات القاهرة تخصص عام انتظام- الدراسات الإنسانية للبنات بتفهنا الأشراف شعبة التربية انتظام- التربية بنين بالقاهرة تخصص المكتبات والمعلومات وتكنولوجيا التعليم انتظام- التربية الرياضية بنين القاهرة انتظام- التربية الرياضية بنات انتظام- التربية بنين القاهرة شعبة تربية فنية- التربية بنات القاهرة شعبة تربية فنية- التربية بنات القاهرة شعبة تربية خاصة- التربية بنين أسيوط تخصص عام انتظام- التربية بنات أسيوط انتظام- الدراسات الإنسانية للبنات بتفهنا الأشراف قسم رياض الأطفال- التربية بنين القاهرة شعبة التربية الخاصة- التربية بنين أسيوط شعبة التربية الخاصة- التربية بنات أسيوط شعبة التربية الخاصة- التربية بنين القاهرة شعبة التعليم الأساسي- التربية بنين أسيوط تعليم أساسي- التربية بنين تفهنا الأشراف شعبة تعليم أساسي -التربية بنات أسيوط قسم رياض الأطفال- التربية بنين تفهنا الأشراف شعبة التربية الخاصة).

د. سلامة داود

بعد واقعة لعب الأطفال بأحد المساجد:

إعفاء مدير أوقاف شربين ومفتشها من العمل الإداري

كتبت- إسراء طلعت:

أكدت وزارة الأوقاف، أنه بشأن واقعة فيديو لعب الأطفال بأحد المساجد والتعلق بسلسلة النجفة، بالبحث بمعرفة القطاع الديني بالوزارة، تمكن الوصول للمسجد محل الواقعة وهو مسجد عزبة الشناوي بأبو جلال التابع لإدارة أوقاف شربين بأوقاف الدقهلية، وأفاد مفتش المنطقة الواقع بها المسجد ومدير الإدارة بأن الواقعة حدثت منذ نحو عامين أثناء بناء المسجد، وأن المسجد حاليًا به إمام وعامل.

قرر د. أسامة الأزهري- وزير الأوقاف- خصم شهر من بدل صعود المنبر لكل من مدير مديرية أوقاف الدقهلية، ومدير الدعوة مع إحالتهما للجنة القيم، وإحالة مدير إدارة أوقاف شربين ومفتش المنطقة للجنة القيم بديوان عام وزارة الأوقاف، لتقصيرهما في أداء واجبهما الوظيفي.

كما قرر "د. الأزهري" إعفاء كل من مدير إدارة أوقاف شربين ومفتش المنطقة من عملهما الإداري، وذلك نظرًا لتستّرهما على الواقعة فور نشرها على صفحات التواصل الاجتماعي، وعدم إفصاحهما عن معلومات المسجد محل الواقعة، مما ترتب عليه تأخّر الكشف عن حقيقة الواقعة، وأنها حدثت منذ نحو عامين أثناء بناء المسجد، وذلك بناء على ما عرضه رئيس القطاع الديني بعد استدعائه لمدير أوقاف الدقهلية ومدير الدعوة ومدير إدارة شربين ومفتش المنطقة.

وأكدت الوزارة ضرورة التأدب في بيوت الله، وتربية الأبناء على ذلك، فالأدب عنوان المعرفة، وهو باب العلم، وأن المساجد هي بيوت الله في الأرض قال رسول الله: "من توضأ فأحسنَ الوضوءَ ثم أتَى المسجدَ فهو زائرُ اللهِ، وحقٌّ على المزورِ أن يكرمَ الزائرَ"، وقد قال العلماء: من ثبتت نسبته وجبت خصوصيته، وقد ثبتت نسبة المساجد إلى الله وعلى العبد حفظ حرمة المسجد.

جدير بالذكر أن وزارة الداخلية أصدرت بيانًا كشفت فيه ملابسات تداول مقطع فيديو على عدد من الصفحات بمواقع التواصل الإجتماعى متضمناً قيام عدد من الأشخاص باللهو داخل أحد المساجد وتعلق أحدهم بالحبال داخل صحن المسجد، وبالفحص أمكن تحديد مكان حدوث الواقعة بأحد المساجد بالدقهلية وتبين أن مقطع الفيديو المشار إليه "قديم تم تصويره عام 2022م إبان القيام بأعمال إنشائية داخل المسجد محل الواقعة". كما تم تحديد وضبط مرتكبى الواقعة الظاهرين بمقطع الفيديو (4 طلاب- مقيمون بالدقهلية) وأقروا بإرتكابهم الواقعة وتصويرها بهاتف أحدهم بقصد اللهو، وتم إتخاذ الإجراءات القانونية.

كل أسبوع



بقلم: **إبراهيم نصر**

ibrahim.nssr@gmail.com

أخلاقنا وأخلاقهم فى الحروب

أعتقد أنه من المناسب الآن بل من الضرورة بمكان أن تنشط كل وسائل الإعلام، وخاصة الموجهة إلى الغرب وغير المسلمين، فى إلقاء الضوء على أخلاق المسلمين فى الحروب، منذ عصر النبوة، وحتى آخر حرب خاضها العرب والمسلمون فى العصر الحديث ضد العدو الإسرائيلى الغاصب المحتل، وهى حرب السادس من أكتوبر عام 1973م، وذلك لأن الشيء الدائر فى غزة منذ السابع من أكتوبر الماضى لا أجد له وصفا، فحرب الإبادة أقل بقليل مما يجرى على الأرض، وأصبح جيش الاحتلال الإسرائيلي عنوانا لكل تجاوز ومخالفة لقوانين الحروب فى العالم، وللخروج على القوانين الإنسانية والأخلاقية، وفاقت أفعاله كل الأساطير التى يمكن أن يتخيلها عقل أى مؤلف أو كاتب سيناريو لأبشع الأفلام التى تصور الوحشية والدموية، وظلم الإنسان لأخيه الإنسان، بما تأباه الحيوانات فى عالمها.

وإذا كان البعض يعتقد، وأنا منهم، أن المقاومة الفلسطينية أخطأت تقدير الموقف وحساباتها لم تكن دقيقة فى تصور ردة فعل جيش الاحتلال الإسرائيلي المتعطش لدماء العرب والمسلمين، ليس فى غزة وحدها، ولا فى فلسطين كلها، وإنما فى كل مكان على وجه البسيطة، إلا أنه بعد أن وقعت الواقعة، ليس للمقاومين منا إلا النصرة والدعم والدعاء، دون توريط بقية الدول فى الأقدام على حرب غير محسوبة العواقب.

وأعود إلى أخلاقيات المسلمين فى الحروب التى أرساها الله فى قرآنه الكريم، وطبقها خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم - وعلمها لأصحابه رضوان الله عليهم أجمعين.

ومن أول هذه الأخلاقيات: عدم قتل الشيوخ والنساء والأطفال، فيروي بريدة: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمر أميرا على جيش أو سرية أوصاه في خاصة نفسه بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا، وكان مما يقوله: "..ولا تقتلوا وليدا.." رواه مسلم. وفي رواية أبي داود: "ولا تقتلوا شيخا فانيا، ولا طفلا، ولا صغيرا، ولا امرأة".

ثانيا: كان يوصيهم بعدم قتل المتعبدين، فقد أخبر ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان إذا بعث جيوشه يقول لهم: "لا تقتلوا أصحاب الصوامع".

ثالثا: عدم الغدر، فكان من وصاياه صلى الله عليه وسلم للجيش: "ولا تغدروا". ولم تكن هذه الوصية في معاملات المسلمين مع بعضهم، بل كانت مع عدو يكيد لهم، وهم ذاهبون لحربه، فقد قال صلى الله عليه وسلم: "من أمن رجلا على دمه فقتله فأنا بريء من القاتل وإن كان المقتول كافرا" رواه البخاري وغيره.

رابعا: عدم الإفساد في الأرض، فلم تكن حروب المسلمين حروب تخريب كالحروب التي يحرص فيها المتقاتلون من غير المسلمين على إبادة مظاهر الحياة لدى خصومهم.

والمقصود من وصية عدم الإفساد في الأرض؛ ألا يظن قائد الجيش أن عداوة القوم تبيح بعض صور الفساد، لأن الفساد بشتى صوره أمر مرفوض في الإسلام.

خامسا: الإنفاق على الأسير ومساعدته، بل إن ذلك مما يثاب عليه المسلم، وذلك بحكم ضعف الأسير وانقطاعه عن أهله وقومه، وشدة حاجته للمساعدة، قال تعالى: "وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا" (سورة الإنسان، آية 8).

سادسا: عدم التمثيل بالميت، فقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المثلة بالمقتول من الأعداء، والمثلة: التنكيل بالمقتول، بقطع بعض أعضائه، ورغم ما حدث في غزوة أحد من تمثيل المشركين بحمزة عم الرسول صلى الله عليه وسلم، فإنه لم يغير مبدأه.

هذه بعض أخلاقيات الحروب عند المسلمين، فكيف أخلاق غيرهم التي يجسدها الآن جيش الكيان الصهيوني في حربه على أهل فلسطين؟.

"الملحد" فى مشيخة الأزهر.. يؤجِّل عرضه مؤقتاً!

خاص "عقيدتي"



قررت الشركة المُنتجة لفيلم "الملحد" التقدم بطلب لمشيخة الأزهر لتشكيل لجنة من علماء الأزهر الشريف لمشاهدة الفيلم وإبداء الرأي نحو عرضه من عدمه، وبيان إذا كان يحتوي على أمور مخالفة للشريعة الإسلامية.

أبلغت الشركة المُنتجة للملحد، مسؤولي الرقابة على المصنفات الفنية بالقرار في أعقاب الضجة العارمة التي تسبب فيها قرار عرض الفيلم مؤخراً، وهو ما اضطر الشركة لاتخاذ قرار تأجيل بدء عرض الفيلم لمدة عشرة أيام لحين ورود رأي الأزهر والتدخل بالحذف في حالة قرار العلماء بحذف بعض المشاهد.

من جهة أخرى شهدت أروقة الرقابة على المصنفات الفنية جدلا كبيرا بعد ما أثاره فيلم "الملحد" من جدل بسبب عدم استعانة مسؤولي الرقابة بأي من الرقباء الذين قرأوا سيناريو الفيلم عن مشاهدة الفيلم واقتصار المشاهدة على رئيس الرقابة وحده في أمر يخالف لائحة عمل الرقابة التي تشدد على ضرورة أن تتكون لجنة مشاهدة الفيلم عقب تصويره مكونة من نفس الرقباء الذين قرأوا السيناريو وأجازوه للتأكد من التزام الشركة المُنتجة بتقارير الرقباء وحذف المشاهد التي طالبوا بحذفها خلال إجازتهم للسيناريو! حيث رأي البعض إن غياب لجنة قراءة سيناريو "الملحد" عن مشاهدة الفيلم عقب تصويره هو أحد الأسباب الرئيسية لصدور الموافقة على الفيلم دون التأكد من التزام الشركة من عدمه وهو ما تسبب في كل هذه الضجة العارمة ليعيدوا للأذهان أزمة فيلم "حلاوة روح" حيث قام رئيس الرقابة السابق المخرج أحمد عواض بإقرار عرض الفيلم على مسؤوليته الشخصية دون الرجوع للرقباء الذين قرأوا السيناريو! ليقرر رئيس الوزراء آنذاك المهندس ابراهيم محلب وقف عرض الفيلم وتحويل الأمر بالكامل للجهات التأديبية!

من جهة أخرى، تقدّم عدد من المحامين، بدعوى قضائية لإلغاء وسحب فيلم الملحد، ووقف عرضه على جميع وسائل الإعلام المختلفة. وتقدّم كل من أحمد عاشور، إسلام أبو العز، مريم عاطف، محمود يونس، أحمد عماد، حمد علام، نادية عبدالحميد، سامح محمد، بدعوى لوقف الفيلم عن الظهور سواء على الشاشات المرئية أو المسموعة، أو صفحات السوشيال ميديا، مع إلزام أحمد السبكي صاحب شركة السبكي للإنتاج الفني بالمصروفات وأتعاب المحاماة. وقال المحامون في دعواهم: إن الفيلم يرسخ لفكرة الشرك بالله لشباب الوطن الذين هم بناة المستقبل، وثمرة مصر في تقدمها وازدهارها وأنه من الواضح أن هذا الفيلم يرسخ لحرب ممنهجة ضد دين الإسلام، وشباب الوطن. ويتواصل الهجوم في مصر على فيلم «الملحد»، بطولة الفنان أحمد حاتم وتأليف الإعلامي إبراهيم عيسى، فيما يؤكد نقاد وصناع الفيلم أن ما يحدث محاولة لإلغاء العقل. وتصدّر «الملحد» مواقع التواصل الاجتماعي وبات الفيلم حديث الجميع بسبب أزماته المتلاحقة، حيث أطلق النشطاء حملة لمقاطعة الفيلم بسبب قصّته وصنّاعه. ومرّ الفيلم بأزمات عديدة، حيث تأخر طرحه لمدة تجاوزت الثلاث سنوات، ومن أشهر أزمات فيلم الملحد كان إعلان الفنان الراحل مصطفى درويش انسحابه من المشاركة في بطولة الفيلم بسبب التصريحات المثيرة للجدل من مؤلف الفيلم الإعلامي إبراهيم عيسى عن «الإسراء والمعراج»، حيث قال إنها وهمية وفقاً لكتب السيرة والتاريخ الحديث!

C M Y K



بعد أن اختلط الحابل بالنابل

«اليوتيوبر».. مهنة البحث عن التريند

ازداد الجدل خلال الآونة الأخيرة حول من يسمون بـ « البلوجرز » او « اليوتيوبر » خاصة بعد إلقاء القبض علي مجموعة منهم بسبب تورطهم في جرائم مختلفة الأنواع .. فمنهم من تم القبض عليه بتهم الاختيال والنصب، والبعض الآخر بتهم الانحلال والرذيلة، إلا أن بعضا آخر منهم يقدم محتويات هادفة تحقق نسب مشاهدة عالية، ولكن هؤلاء لايتم ذكرهم وفقا للقاعدة التي تقول «الحسنة تخص والسيئة تعم».

و «البلوجر» أو « اليوتيوبر» أو «التيك توكرز » .. هي وظائف أفرزتها لنا وسائل التواصل الاجتماعي، حيث يقدم هؤلاء محتويات منها ما هو هادف ومنها ما هو تافه .. اقتحمها كل من هب ودب بهدف الربح والمكسب المادي السريع، والتي تأتي نتيجة للمشاهدات والتفاعلات الكثيرة، وهو ما يجعل البعض منهم محاولة تقديم أي محتوى دون التقيد بقيم أو مبادئ بهدف تحقيق تلك المشاهدات والتفاعلات، الأمر الذي أدى في النهاية إلى تحول بعض هؤلاء «البلوجرز » إلى أقسام الشرطة وأروقة النيابة والمحاكم بسبب ما يقدمونه من انحلال وصل إلى حد الجرائم .

هؤلاء الراغبين في الدولارات والمكاسب المادية انحرفوا بمسار وسائل التواصل الاجتماعي التي ظهرت في الأصل من أجل تبادل المعارف والخبرات، وحولوها إلى ساحة للتفاهة ونشر الموبيقات وتطور الأمر مع كثير منهم ليدخلوا في عداد المجرمين والمجرمات، فهم لا يتورعون عن ارتكاب أي فعل من أجل حصد المشاهدات والتفاعلات !! .

كيف نشأت فكرة « البلوجر « في مصر .. وما قصتها .. ولماذا تحول البعض منهم في عداد « المجرمين « .. وكيف يمكن التفرقة بين المحتويات الهادفة منها وبين المحتويات التافهة التي لا تغي أو تثمن من جوع .. وما هو العلاج لذلك ؟؟ .. جميعها أسئلة يجيب عنها هذا الملف الشامل .

ملف أعدته: **سمر عادل**

بدأ انتشاره خلال «وباء كورونا»

«تليفزيون الواقع» .. بداية ظهور المدونين

بدأ ظهور المدونين أو(البلوجرز) مع بداية مشاركة الحياة الاجتماعية اليومية عبر منصات الإعلام منذ سنوات مع برامج «تليفزيون الواقع». تلك البرامج كانت تتطلب متابعة قنوات تليفزيونية محددة ذات اشتراكات مالية مرتفعة، ومع تطور منصات التواصل الاجتماعي، وظهور خاصية القصص (Story) أصبحت مشاركة الحياة الخاصة للفنانين والمشاهير أمرًا أكثر سهولة، وتطورت الظاهرة بحيث تخطت المشاهير والفنانين، وظهر من يُعرفون بالمؤثرين والمدونين (البلوجرز) وكان كل منهم يستغل منصته في نشر محتوى خاص به سواء كان علميًا أو ترفيهيًا أو معلوماتيًا أو غير ذلك. ومع تزايد استخدام الشباب لتلك المنصات ومتابعتهم المستمرة لـ (Story) المشاهير أصبحت تلك الظاهرة مصدرًا لكسب المال الوفير وتحقيق الثراء السريع.

ومع انتشار وباء كورونا وإعلان حالة الإغلاق العام، زاد الاتجاه إلى منصات التواصل الاجتماعي خاصة بين الشباب، فهم الأكثر قدرة على استغلال كافة مميزات تلك المنصات. ولعل أهم نتائج تلك المرحلة هو انتشار استخدام منصة «تيك توك» التي تقوم على نشر فيديوهات قصيرة. . واتجه كثير من الشباب إلى تطوير المحتوى المنشور عبر منصات التواصل وتحقيق نسب مشاهدة ومتابعة مرتفعة.

وتطور الأمر من مجرد نشر مجموعة من الفيديوهات العلمية أو التثقيفية أو غيرها إلى نشر فيديوهات تقليد مشاهد الأفلام والرقص والغناء، وتبارى الشباب في تقديم المحتوى الأكثر إثارة لجمع المزيد والمزيد من المتابعين والإعجابات والمشاركات والتي تعني جميعها المزيد من الشهرة والمال. واستغلت بعض الشركات والمتاجر قدرات الشباب وتأثير ما ينشرونه على المجتمع في الترويج لمنتجاتهم.

احتيال مُقنَّع

حاليًا تطور الأمر ليشارك البعض منهم في حملات دعائية تمثل عمليات احتيال مُقنَّعة، حيث يطلب هؤلاء المدونين من متابعيهم مشاهدة عدد من الحسابات خلال وقت محدد مع وعد بالفوز بجوائز قيمة تتراوح بين الأموال والهواتف المحمولة وغيرها .

ويظهر الاحتيال في مقدار الأموال التي يحصل عليها هؤلاء مقابل مشاهدة متابعيهم لتلك الحسابات دون النظر لماهية أصحاب تلك الحسابات أو ماذا يقدمون من خدمات، وهنا يكمن وجه الخطورة، فمع تزايد تلك الظاهرة قد نجد بعض الحسابات لبعض المقرصنين أو بائعي المنتجات الممنوعة أو غيرها من التجارات المحظورة يتسللون بين هؤلاء ليجمعوا متابعين ويخترقوا حساباتهم فيما بعد أو ليسرقوا بياناتهم الخاصة ويبتزوهم للحصول على أموالهم، لندخل في حلقة مظلمة من الأعمال الإجرامية.

ولا يحمل المدونون أصحاب تلك الحملات همًّا سوى جمع الأموال من الحسابات التي تطلب منهم المشاركة في الحملة، مستغلين في ذلك ثقة البعض وسذاجة الآخرين الباحثين عن المكسب السريع. هذا الانتشار الواسع لتلك المواقع في حياتنا دون وجود رقابة مجتمعية حقيقية يجعلنا ندرك مدى خطورة هذا التوغل لهذه المواقع في حياتنا، وعلى أكثر من صعيد. على صعيد التنظيمات المتطرفة، لا بد أنها تسعى لاستغلال مثل تلك الفترة المنصات والمدونين لدفعهم لنشر إما دعاية تخصهم أو استمالة الشباب نحو المشاركة في منصات أخرى أو مواقع تكون هي نواة استدراجهم نحو العمل في صفوف تلك التنظيمات ولو بشكل غير مباشر، فما أسهل توريط الشباب الباحث عن المال في عمل غير شرعي وابتزازه لاحقًا؛ لتنفيذ أي عمل آخر حتى ولو لم يكن راضيًا عنه.

بل إن هذا الأمر يحدث على الصعيد الأمني، فقد انتشرت مؤخرًا حوادث كثيرة مشابهة، حيث تعمل بعض المجموعات على اختراق الحسابات وتنفيذ عمليات احتيال، أو التواصل مع تجار غير شرعيين بعيدًا عن الرقابة، أو لنشر مواد غير أخلاقية عبر منصة التواصل الاجتماعي، ليكتشف أصحاب تلك الحسابات فيما بعد أن حساباتهم قد اختُرقت واستُخدمت في أمر غير قانوني. واشتكى الكثير من مستخدمي فيسبوك في الفترة الأخيرة من هذا الأمر، لكن خبيرًا أمنيًّا أكد أن هذا يحدث نتيجة إما لمتابعة حسابات غير معلومة الجهة أو منح إحدى الصفحات تصريحًا للتعامل بالمعلومات الشخصية لصاحب الحساب.

يقدمون محتوى هادف

الجانب المضئ لـ« البلوجرز» .. ينال إعجاب الملايين

مثلما أصبحت ساحة السوشيال ميديا مرتعا للمجرمين وراغبي الثراء السريع بأي وسيلة كانت، ..هناك في المقابل العديد من النماذج الإيجابية التي نجحت في حفر اسم لها على قائمة « البلوجرز» و»التيك توكرز» أصحاب المحتوى الهادف والمضامين الإيجابية، من أبرز هؤلاء:

- « جون المصري « ..بلوجر مصري هولندي يقيم في هولندا منذ وقت طويل، يبلغ من العمر 44 عاما، يملك صفحة على الفيسبوك يتجاوز عدد متابعيها المليون ومائة ألف شخص، ويقدم محتوى سياسيا واقتصاديا يعلق فيه على التطورات على الصعيدين المصري والإقليمي.

- « شريف فايد» ..بلوجر مصري أمريكي، وأحد مقدمي برنامج «ذا فيكتوريرس» التليفزيوني، بدأ حياته كلاعب كرة قدم بنادي وادي دجلة من عمر 12 عامًا، ثم انتقل إلى بلجيكا وهو في الـ18 من عمره ليلعب مع فريق ليرس، قبل أن يعود لوادي دجلة ويعتزل كرة القدم عام 2013.. بعدها دخل شريف عالم السوشيال ميديا، واشتهر برحلاته ومغامراته حول العالم، ويمتلك 1,2 مليون متابع عبر صفحته على موقع التواصل «فيسبوك»، و1,3 مليون متابع على «إنستجرام».

- « بسام أحمد » أو « بيسوهات « ..وهو صانع محتوى مصري، يقدم عبر صفحته بموقع التواصل «فيسبوك» محتوى عن السفر عبر أنحاء العالم، ويستعين بمرشدين عرب يعيشون في هذه البلدان، كما قدم تجربته في العيش بدولتي تركيا والبرتغال.

يمتلك بسام نحو 637 ألف متابع عبر صفحته بموقع «فيسبوك»، وبدأ رحلته نحو صناعة المحتوى في 2017، أما عدد المتابعين عبر قناته بموقع الفيديوهات «يوتيوب» فوصل إلى 858 ألف متابع.

- « أميرة الشريف « .. مصرية أمريكية تعيش في الولايات المتحدة منذ 15 عامًا، برفقة زوجها الفلسطيني طارق وأولادها، تقدم محتوى ترفيهي عائلي مشاركة أفراد أسرتها، وشهرة أميرة لم تقتصر على مصر فقط، بل اشتهرت أيضًا في أمريكا وظهرت على التليفزيون الأمريكي.. يبلغ عدد المتابعين لقناة أميرة وطارق عبر موقع يوتيوب 287 ألف متابع، و2,5 مليون متابع على «فيسبوك»

- « كريم السيد « ..الذي انضم لعالم السوشيال ميديا في 2008 عقب سفره لبريطانيا برفقة زوجته للعيش فيها ، وذلك عبر موقع الفيديوهات «يوتيوب»، بهدف نقل خبرته في السفر والمشكلات التي تعرض لها، للشباب المقبلين على السفر لدول أوروبية.. وصل عدد متابعي كريم على قناة يوتيوب 1,7 مليون متابع، بينما وصل عدد المتابعين عبر موقع «فيسبوك» 3,5 مليون متابع، وقبل شهور قليلة انتقل كريم للاستقرار في مصر بشكل نهائي لكنه واصل سفره حول العالم وتقديم محتوى بأفكار مختلفة

- وتحظى البلوجر « الشيف نادية السيد » بشهرة واسعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتقدم وصفات وأكلات بسيطة ومبتكرة، انضمت مؤخرًا للسوشيال ميديا لكن حظت بشهرة واسعة في فترة قصية وأصبح لديها 3 مليون متابع عبر قناة «يوتيوب»، و4,2 مليون متابع على «فيسبوك « ..نادية خريجة كلية العلوم وتعيش في أمريكا برفقة زوجها وأطفالها الثلاثة، وبالإضافة لهواية الطبخ، فهي تدير شركة عقارات يملكها زوجها في أمريكا.

- « هديل مرعي « ..طبيبة الأسنان المصرية ، هي واحدة من أهم البلوجرز المؤثرين في دولة الإمارات، والتي تقدم محتوى حاربت من خلاله التنمر على الفتيات التي تعاني السمنة المفرطة، كما شاركت في وضع أزياء تختص بالنساء الذين يعانون من السمنة.

ويصل عدد متابعي هدير عبر صفحتها بموقع «إنستجرام» 1,5 مليون متابع، و223 ألف عبر «فيسبوك».

- « مي إبراهيم « ..واحدة من أشهر البلوجرز المصريين المؤثرين، بدأت عالم السوشيال ميديا من خلال فيديوهات كوميدية، وقدمت برنامج «حيزبونة شو» في 2017 عبر قناتها على موقع «يوتيوب»، ثم «نقد لاسع» والذي استضافت من خلاله مشاهير السوشيال ميديا .

- « رنا الشاذلي» (20 عاما): أول فاشون بلوجر في جنوب الصعيد.. تعيش رنا في مدينة الأقصر وتدرس في كلية الآداب جامعة قنا، وقد دفعها حبها للموضة والازياء ومتابعتها لكل ما هو جديد في عالم الأزياء لتصبح أول فاشون بلوجر علي مستوي الصعيد، كما أطلقت عليها جريدة الأقصر. والدة رنا والتي تعمل مدرسة لغة عربية، من أكبر الداعمين لها . وبالرغم من مجتمعها المحافظ، فان والدها يدعمها هو أيضا لتحقيق حلمها . . ولان والدتها تهوي الخياطة والتفصيل وتصميم الموديلات، فهي تساعد رنا علي اختيار التصميمات المناسبة التي تتماشي مع عادات وتقاليد الصعيد، وتفصيلها، وتطلق رنا علي والدتها لقب فاشون ديزاينر صغيرة، وسويا قاما بعمل شركة صغيرة بينهم، تقوم الوالدة بتصميم الأزياء التي تعرضها رنا وكذلك تقوم بمهمة تصويرها، وتعرض رنا الموديلات علي حسابها علي فيس بوك وانستجرام.

تباين بين البلوجرز حين يتحدثون :

تطبيقات السوشيال ميديا مستمرة .. والمحتويات التافهة الأكثر رواجا

اختلف بعض المشاهير من « البلوجرز « أو « التيك توكر « فيما يقدمه زملائهم على مواقع التواصل الاجتماعي خاصة « التيك توك « ..حيث اعتبر البعض منهم أن المستقبل للتيك توك وأن هناك سياسات تنظم عمله ..فيما اعتبر البعض الآخر أن الأكثر رواجا على مواقع التواصل هو المحتويات التافهة - وأن الاستخدام السلبي لتطبيقات السوشيال ميديا مثل التيك توك واليوتيوب وغيرها سببه الجمهور الذي يعطي قيمة لمن لا قيمة له.

يروى حسام الإمام « تيك توكر» تجربته مع التيك توك قائلا : عملت مدرسا وأحببت التواصل مع الطلاب، فبدأت أتعلم تقديم الفيديوهات وعمل المونتاج من أجل توصيل معلوماتي ..حتى أصبح «التيك توك واليوتيوب « مجال عملي مثله مثل أي مهنة أخرى لن يحقق صاحبها الشهرة المطلوبة إلا إذا قدم مضمونا جيدا.

أضاف بأن تطبيقات السوشيال ميديا مستمرة ومحققة أعلى المتابعات، وستكون هي البديل للإعلام التقليدي وتتطور أكثر ويشتهر العاملون بها أكثر، مشيرا إلى أن من يهاجمونها ويقللون من أهميتها لا يواكبون التطور.

حسام الإمام:

المستقبل للتيك توك .. وهناك سياسات تنظم عمله

وأكد أن المستقبل مفتوح لما يسمى بالتحديات والمسابقات التي يقوم بها البلوجرز والتيك توكرز والتي يهاجمها الكثير من الناس .. مشيرا إلى أن السلبيات موجودة على تيك توك مثله مثل أي وسيلة أخرى؛ فالتليفزيون مثلا ملئ بالمحتويات المبتذلة والرقص والعري، والمضامين الموجهة، هذا أمر طبيعي.

وأوضح الإمام بأن هناك سياسات متبعة للحد من الآثار السلبية للممارسات الخاطئة على تيك توك وغيره من وسائل التواصل الاجتماعي، فمثلا بالنسبة لحماية الأطفال هناك إمكانية تحديد وقت المشاهدة ومتابعة الأب والأم لما يتابعه الطفل، وهنا نؤكد أن أولياء الأمور لو لم يكونوا على دراية بطبيعة هذه التطبيقات وما يحدث فيها لابد أن يكثفوا الرقابة على أبنائهم بشكل أكبر، وأن يحاولوا فهم ما يقوم به الابناء.

وقال : هناك أيضا سياسات متبعة مع الأشخاص الذين يقدمون محتوى به تنمر أو محتوى إباحي، حيث يتم حذف محتواهم، هذا بالإضافة إلى وقائع حبس المتورطين في تقديم محتويات ضارة على اختلاف أشكالها



الأكثر رواجا

من جانبه يؤكد الدكتور محمد نادي - طبيب صيدلي وتيك توكر - في مجال الصحة والوصفات الطبية أكد أن الاستخدام السلبي لتطبيقات السوشيال ميديا مثل التيك توك واليوتيوب وغيرها سببه الجمهور الذي يعطي قيمة لمن لا قيمة له.. لافتا إلى أن الناس تعرف جيدا الصحيح من الخاطئ، وتميز المحتوى السلبي والمحتوى الإيجابي لكن كثيرا منهم للأسف يشجعون أصحاب المحتوى السلبي عن طريق إعطاء الأولوية للمحتوى التافه، فيصبح هو الأكثر رواجا وليس الهادف، وهذا أمر محزن جدا.

ويشير إلى أن أصحاب العمل الهادف يبذلون جهدا كبيرا للوصول للناس، في حين ينتشر أصحاب المحتوى التافه والمضامين الهابطة بسرعة البرق ويعلو نجمهم في يوم وليلة.

ويروي د. نادي قصة عمله في التيك توك والصعوبات التي واجهها فيقول : كنت كمن (ينحت في الصخر) خاصة أنني أتكلم في صحة الناس، وهذا أمر لا يحتمل التجربة أو الخطأ

واجهت الكثير من المشكلات والهجوم من أشخاص تستنكر علي كصيدلي أن أخرج على الناس وأتكلم في الصحة والدواء وهذا يرجع للفكرة الخاطئة السائدة عن الصيدلي أنه مجرد بائع دواء، لكن المؤسف أن يأتي هذا الهجوم من بعض الزملاء والأطباء، لكن بفضل الله تمكنت من إثبات نفسي وفرضت احترامي على الناس، أرحب باختلاف الرؤى والأفكار في إطار من الاحترام المتبادل، وأسعد جدا عندما أجد المتابعين يحرصون على التواصل معي والحضور إلي خصيصا من مصر ومن دول أخرى، والمدهش أن أجد من بين متابعيني شباب في سن 14و 15 سنة، فهذه الفئة العمرية تنجذب جدا للتيك توك بتطبيقاته وللمحتوى الرائج خلاله مثل الهزار والرقص، و» كبسوا» وغيرها من المصطلحات الغريبة، فكونهم تعرض عليهم هذه النماذج ويفضلون متابعتي فهذا يعني أنهم قادرون على التمييز والاختيار.

محمد نادي:

تطبيق القانون يمنع استمرار المحتويات المبتذلة

وعن كيفية مواجهة المحتوى السلبي على السوشيال ميديا والحد منه يقول د. محمد نادي: بالتأكيد يحتوي القانون على ما يمنع استمرار المحتويات المبتذلة، خاصة أنها تضر سمعتنا ملنا كمصريين، لأن للأسف الحسنة تخص والسيئة تعم.

ويناشد د. نادي المعنيين بالأمر باتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع انتشار المحتويات السلبية بأي طريقة يرونها مثل فلترة الأشخاص الذين يقدمون محتويات غير مفيدة ، لكن تظل المسئولية الأكبر على عاتق جمهور المتابعين الذين بإمكانهم رفض المحتوى السلبي وإجبار صاحبه على تغييره.

طالبوا بالاهتمام بالجوانب التي تساهم في تشكيل الوعي



أكاديميون : إحكام الرقابة على وسائل التواصل الاجتماعي.. ضرورة

يرى متخصصون وأكاديميون أن تحقيق الربح الاقتصادي السريع يؤدي إلى التحلل من القيم الأخلاقية وارتكاب أي أنواع من السلوك مهما كانت عواقبها.. لافتين إلى أن أي تقدم تكنولوجي يصاحبه ظواهر إيجابية وسلبية ويؤكدون أن إلقاء القبض على المخالفين من البلوجرز واليوتيوبرز لن يقضي على المشكلة من جذورها لأن الشرطة تقبض علي المجرم ولا تمنع الجريمة .. مطالبين بعودة دور الأسرة والمدرسة في مراقبة الأبناء والاهتمام بجميع الجوانب التي تساهم في تشكيل وعيهم ، بالإضافة إلى إجراء الأبحاث عن وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيراتها من الناحية الأخلاقية .

بداية يؤكد الدكتور عبد الرؤوف الضبع أستاذ الاجتماع بكلية الآداب جامعة سوهاج أن أي تقدم تكنولوجي يحدث يصاحبه ظواهر إيجابية وسلبية، والملاحظ أن المكسب الاقتصادي صار طاغيا على كل الجوانب، فمن أجل تحقيق الربح الاقتصادي يمكن التحلل من القيم الأخلاقية وارتكاب أي أنواع من السلوك مهما كانت عواقبها.

ويرى أن الضبط الاجتماعي وصل الآن لأدنى مستوياته، فالأسرة لم يعد لها حول ولا قوة في ظل تصاعد الوسائل المنافسة لها في التربية، وكذلك الحال بالنسبة للجيرة التي كانت إحدى وسائل الضبط الاجتماعي، وكذلك التربية والتعليم ، والإعلام وكلنا نتذكر أبلة فضيلة وصفية المهندس وغيرهما من النماذج الرائعة في الإعلام التي ساهمت في تشكيل وعي الجماهير .

د. عبد الرؤوف الضبع:

إلقاء القبض على المخالفين من البلوجرز لن يقضي على المشكلة

أما الآن – كما يقول د. الضبع - فإننا نفاجأ بنماذج غريبة تحيط بنا أبرزها الراقصة التي أعلنت مؤخرا اتجاهها لتقديم برنامج تليفزيوني ثقافي، كل هذه الظواهر يكمن وراءها الدافع الاقتصادي وتؤدي إلى تحلل وسائل الضبط الاجتماعي، وهذه الظواهر تزداد لأن العولمة تحاول تقليص أثر الثقافة المحلية أو الوطنية على سلوك الناس وإغرائهم بالسلوكيات الدخيلة على مجتمعنا وعاداتنا وتقاليدنا والآباء مشغولون بلقمة العيش ولا يتابعون أبناءهم.

ويشدد أستاذ الاجتماع بكلية الآداب جامعة سوهاج على أن إلقاء القبض على المخالفين من البلوجرز واليوتيوبرز لن يقضي على المشكلة من جذورها لأن الشرطة تقبض علي المجرم ولا تمنع الجريمة، وإذا لم يكن للمجتمع قيم تردعه فلا سبيل للخروج من الأزمة..

ولنتأمل مقولة لعالم ألماني: إن التقدم العلمي مالم يحاط بسياج أخلاقي فإنه يؤدي إلى الدمار.

د. عبدالرؤوف الضبع





إحكام الرقابة

من جانبها تؤكد الدكتورة فؤادة البكري أستاذ الإعلام بكلية الآداب جامعة حلوان أن معظم من يطلق عليهم البلوجرز أو اليوتيوبرز يستعرضون أنفسهم أو آراءهم بشكل غير مفيد بالمرة، لديهم وقت فراغ فيقومون بتصوير أنفسهم وهم يقدمون كلاما لا ينفع أحدا، وهذا ساهم في زيادة الشائعات والتفاهات.. لذلك لابد من إحكام الرقابة على وسائل التواصل الاجتماعي اقتداء بكثير من البلاد التي لا تتركها مفتوحة على مصراعيها خاصة أنها تصرف الناس عن الاهتمامات الحقيقية مثل القراءة والعلاقات الأسرية التي أصبحت في خبر كان منذ أن تسلل الموبايل إلى حياتنا وأصبح كل فرد في العائلة مشغول بعالمه وبموبايله لا يكاد ينزعه من يده إلا غصبا، فلم يعد هناك وقت لتبادل الآراء والأفكار.

د. فؤادة البكري :

لابد من رفع مستوى الوعي الثقافي في المدارس والإعلام

وعن كيفية تنقية ساحة السوشيال ميديا من المخالفات والممارسات غير السليمة توضح د. فؤادة أنها لن تطالب بقانون يحكم تقديم المحتويات على وسائل التواصل الاجتماعي لأننا لا نريد تقييدا للحريات، الأفضل من وجهة نظرها هو رفع مستوى الوعي الثقافي في المدارس التي لم تعد قائمة بدورها للأسف فأنتجت جيلا خاويا، الأسرة أيضا كل فرد فيها أصبح منصبا على اهتماماته وفقط.

أما القنوات الخاصة – كما تقول د. فؤادة - فقد أصبح شغلها الشاغل هو تحليل مباريات كرة القدم أو برامج الطبخ ، فأين الأمسيات والبرامج الثقافية؟ .. لابد من الاهتمام بكل هذه الجوانب التي تساهم في تشكيل الوعي، بالإضافة إلى إجراء الأبحاث عن وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيراتها من الناحية الأخلاقية.



د. فؤاده البكرى



البعض استولى على أموال كثيرة .. وبعضهم مارسوا أفعالاً منافية للآداب

هناك العديد من نماذج « البلوجرز « الذين يقومون بعمليات احتيال أو بنشر فيديوهات خادشة للحياء بهدف تحقيق المشاهدات والمتابعات الكثيرة ..حيث تم القبض على البعض منهم خلال الشهور القليلة الماضية ..منها على سبيل المثال لا الحصر :

- القبض على البلوجر « هدير عبد الـرازق» لاتهامها ببث ونشر فيديوهات خادشة للحياء العام، تحرض فيها على الفسق والفجور.

- القبض على البلوجر « هدير عاطف وزوجها « على خلفية اتهامه بالنصب على المواطنين وترويج العملات بعد بلاغات من 16 مواطنًا يتهمونهما بالنصب عليهم والتحصل منهم على مبالغ مالية عقب إيهامهم بامتلاكهم مجموعة شركات تعمل في عدة مجالات السيارات، العقارات، تداول الأوراق المالية، بزعم استثمارها لهم مقابل أرباح مالية.

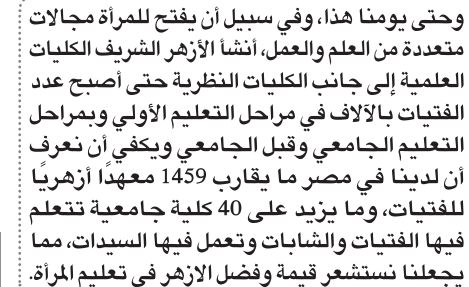
- القبض على البلوجر « هبة سيد إبراهيم « «وشهرتها « أم زيـاد »، مقيمة بمنطقة الخصوص بالقليوبية بعد نشرها مقطع فيديو على موقع التواصل الإجتماعى «تيك توك» تظهر خلاله برفقة أبنائها، وتدعى قيامهم بممارسة الأفعال المنافية للآداب، وذلك بغرض تحقيق نسب مشاهدات عالية لتحقيق مكاسب مالية.

جرائم النصب والفسق .. الأشهر لـ «البلوجرز»

- أما البلوجر الشهيرة « سلمى الغزولي وشقيقيها و3 من أخوالها » ، فقال ضحاياها إن المبالغ المستولى عليها بلغت نحو المليار جنيه، فيما أفادت وزارة الداخلية بأن المتهمة الأولى وأعوانها كونوا تشكيلًا عصابيًا ونصبوا على المواطنين في مبلغ 99 مليون جنيه. قصة النصب على ضحايا سلمى الغزولي بدأت بطمع البعض تارة في حُلم الثراء السريع، وتارة أخرى بالرغبة في امتلاك ما يُسمى «الجيفت كارد»- وهو يشبه كروت الشحن الخاصة بشركات المحمول ويكون فيها مبالغ مالية بالدولار.

يقول ضحاياها : «لمت فلوس مننا في غضون شهرين عن طريق (انستا باي)، وبعدين لقيناها (فص ملح وذاب)، بعدما استولت على فلوس تجار ملابس ومكياج، وآخرين أردوا الاستفادة من (الجيفت كارد) وهي عبارة عن دولارات مجمدة وبيعها فيما بعد بأسعار مرتفعة سواء لتجار يريدون الشراء من الشركة الصينية مستغلين ارتفاع سعر العملة الأمريكية مقارنة بالجنيه المصري أو البيع لدى آخرين خارج البلاد». رواد مواقع التواصل الاجتماعي، كانوا فجروا قضية النصب التي ارتكبتها البلوجر الشهيرة سلمى الغزولي، المتهمة بالاستيلاء على قرابة مليار جنيه من نحو 2000 ضحية من تجار الملابس، باستخدام صفحتها الخاصة «ع الموضة «

- « آية إيهاب « بلوجر تم القبض عليها بتهمة الإتجار في مواد مخدرة وممارسة أعمال منافية للآداب

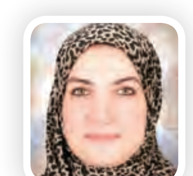
عقيدتي

الثلاثاء

• ٨ صفر ١٤٤٦ هـ

• ١٣ أغسطس ٢٠٢٤ م

بالتى هى أحسن



د. إلهام شاهين

الأزهر وتعليم المرأة (٢)

حينما ظهر في المجتمع المصري من يدافع عن قضية تعليم البنات، كان السبق للشيخ رفاعة رافع الطهطاوي بكتابه (تخليص الإبريز في تلخيص باريز) ثم كتابه (المرشد الأمين في تعليم البنات والبنين)، وظهرت آراء مؤيدة لتعليم الفتاة مثل رأي الإمام محمد عبده، وقاسم أمين، والشيخ مصطفى عبد الرازق وغيرهم، بالإضافة إلى عودة المبعوثين من أوربا بأفكار وسلوكيات جديدة، ثم التأثير الكبير للمهاجرين الشوام إلى مصر الذين أثروا الحياة الفنية والأدبية والصحفية بالإضافة للترجمة وفنون المسرح واهتمت الصحف في هذه الفترة بإثارة قضايا المرأة على صفحاتها وانتقل هذا الاهتمام إلى فئات الشعب المختلفة، حتى أصبحت هذه القضية تشغل الناس في النصف الأول من القرن العشرين بين مؤيد ومعارض لتعليم المرأة، وكان المؤيدون ينقسمون إلى قسمين: منهم من يرى أن تكتفي المرأة بتعلم ما ينفعها في بيتها فقط، ومنهم من يرى أن تأخذ المرأة حقها كاملًا في التعليم، وفي كل ذلك لم تأخذ المسألة شكل الصراع بين الرجل والمرأة، وإنما الصراع كان بين اتجاهين.

وقد فتح الأزهر الباب لتعليم الفتيات منذ 1962م وحتى يومنا هذا، وفي سبيل أن يفتح للمرأة مجالات متعددة من العلم والعمل، أنشأ الأزهر الشريف الكليات العلمية إلى جانب الكليات النظرية حتى أصبح عدد الفتيات بالآلاف في مراحل التعليم الأولي وبمراحل التعليم الجامعي وقبل الجامعي ويكفي أن نعرف أن لدينا في مصر ما يقارب 1459 معهدًا أزهريًا للفتيات، وما يزيد على 40 كلية جامعية تتعلم فيها الفتيات والشابات وتعمل فيها السيدات، مما يجعلنا نستشعر قيمة وفضل الأزهر في تعليم المرأة.

دعا إليها خطيب الجامع الأزهر

مطالب بحماية المجتمع من مخاطر وسائل التواصل الاجتماعى

دعا الدكتور عباس شومان خطيب الجامع الأزهر الشريف ووكيل الأزهر سابقاً إلى حماية المجتمع خاصة الأجيال الجديدة من الشباب والأطفال من مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة والتي تتضمن في أغلبها محتويات مسيئة وهدامة .

وحذر وكيل الأزهر السابق من كشف أسرار البيوت من خلال فيديوهات تطبيقات التواصل الاجتماعي التي لاهدف لها سوى المكاسب السريعة والمتاجرة بأسرار البيوت .. مؤكدا بأن ذلك يمثل جرائم مجتمعية وشرعية تضرب استقرار الأسر والمجتمعات .

د. عباس شومان : الفيديوهات أضاعت حرمات البيوت وتاجرت بأعراض النساء

تحقيق: إيهاب نافع

و أكد د. شومان دعوته لكافة الناس؛ رجالًا ونساءً، كبارًا وصغارًا، بالإفاقة والعودة إلى جادة الصواب، والتحول إلى الأعمال الجادة المنتجة، والحفاظ على الأطفال والشباب والفتيات من فتن العصر الحديثة .. مشددا على أهمية إفشال مخططات أعدائنا وإدراك ما يمكن إدراكه قبل فوات الأوان.

دعوة للعمل

وحث فضيلته – خلال خطبة الجمعة – على ضرورة إدراك أطفال الأمَّة وشبابها قبل فوات الأوان، مؤكدا أن الإسلام دعانا إلى العمل والإنتاج ففي كتاب الله – عز وجل-: «وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ»، وفيه:« هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ» .

وأكد فضيلته على قيمة العمل الذي هو أساس الحساب وما يترتب عليه من الثواب والعقاب :« كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ» .. موضحا بأن العمل الذي دعانا إليه شرعنا الإسلامي للقيام به هو العمل الإيجابي الذي يعود على فاعله وعلى الناس بالنفع، وفي مقدمته السعي لتدبير الاحتياجات الأساسيَّة لحياة الإنسان.. مشيرا إلى أن العمل المنتج الذي دعانا إليه شرعنا يكون في ميادين كثيرة منها: التعليم، والصحة، والزراعة، والتجارة، والصناعة بأنواعها، وخدمة المجتمع، كالإصلاح بين الناس في الخصومات.

وحذر د. شومان من الأعمال السيئة التي جدت في حياة الناس خلال الآونة الأخيرة تتمثل في أعمال بعضها أشبه بالمقامرة، كشراء وبيع العملات الإلكترونيَّة والاشتراك في المسابقات الإلكترونيَّة المدفوع .. مؤكدا بأن هذا نوع من القمار المحرَّم شرعًا، ومنها النصب والاحتيال الإلكتروني.

واستنكر وكيل الأزهر السابق قيام الشباب والأطفال والنساء أيضا بنشر فيديوهات تبث من داخل البيوت بهدف جني المال من المشاهدات التي تحققها تلك الفيديوهات .. مؤكدا أن مثل هذه الأعمال انتهكت الأخلاقيَّات والقيم الدينيَّة ، كما أضاعت حرمة البيوت وأصبحت كثيرات من النساء يأكلن بأجسادهن، ويعرضنها على الناس من خلال البث المباشر من خلال التطبيقات الإلكترونيَّة مثل «التيك توك» و«اليوتيوب» و «الانستجرام» .

وتعجب خطيب الجامع الأزهر من أنَّ المحتويات الأكثر هبوطًا تتحول إلى لعنة جديدة اسمها « الترند » وكأن المحتوى التافه الذي حقَّق « الترند » أفضل من شهادة الماجستير أو الدكتوراه، وهو كذلك من جهة تحقيق المال، والأدهى والأمر أنَّ الكبار لم يقتصروا على أنفسهم في هذه المسالك غير النافعة بل يُشْرِكُون معهم الأطفال الصغار!!

خلل اجتماعي

من جهته شخص الدكتور خالد كمال الخبير النفسي والتربوي ما يحدث على وسائل التواصل الاجتماعي بأنه « كارثة إنسانية واجتماعية كبيرة « أصبحت تعاني منها المجتمعات العربية بكل ألوانها وأشكالها الآن .. واصفا إياها بأنها من أخطر أمراض العصر الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتكنولوجية ، حيث تمثل مرضا اجتماعيا لما تسببه من مشكلات اجتماعية ونفسية خطيرة من حيث التواصل الاجتماعي والإنساني والممارسات السيئة والخطيرة وتتسبب أحيانا كثيرة في تمادى أصحابها في أعمال لا أخلاقية من أجل كسب المال تعمى بها بصيرتهم وأبصارهم عن رؤية الحق .

د. خالد كمال:

كارثة اجتماعية شديدة الخطورة

وأوضح د. كمال أن الآفات التكنولوجية العصرية مثلت مرضا كاشفاً لتلوث مجتمعي واجتماعي شديد الخطورة ينعكس على السلم الاجتماعي والأمن المجتمعي، فكم من أسر انهارت بسبب تلك الأعمال الخطيرة.. مؤكدا بأن المتاجرة بالأجساد عبر التفريط في الثوابت والانخراط في الأعمال المنافية للآداب العامة لتمثل خرقا خطيرا يستوجب استحداث ضوابط قانونية واجتماعية مهمة تضبط ذلك الخرق الكبير لمجتمعاتنا .. قائلا : كنا في السابق نحذر من الدراما والسينما لكونها تخترق البيوت، بينما الآن دخلت الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية للبيوت ولغرف الأطفال وللجيوب وأضحى يرافقنا في كل مكان، مما مثل مشاهدته ادمانا فضلا عن ما يقدم من خروقات واسعة الثوابت الاجتماعية والدينية.

دينا المقدم :

جرائم إلكترونية جديدة تحتاج لتشريعات تواجهها

ضوابط قانونية

من جانبها قالت المحامية دينا المقدم الباحثة القانونية المتخصصة في القضايا الاجتماعية والأسرية : إن المجتمع المصري والعربي يعاني من آفات اجتماعية خطيرة أضحت تستوجب مسارا قانونيا ضابطاً ومعالجا لكل تلك الخروقات.

وأوضحت أن كل ما من شأنه بث الأخلاقيات البذيئة أو الفجور أو الأعمال المنافية للآداب العامة في البلاد يعاقب وفقا للقانون، وهو ما استندت إليه غالب قضايا التيك توكرز لما يرتكبون من جرائم تتصادم مع الآداب العامة.. مستدركة أن هناك جرائم إلكترونية جديدة تحتاج لعقوبات وتشريعات تواجهها وتعالج العوار القانوني في بعض النصوص التي لم تراع ذلك النوع من الجرائم، وان كان ينسحب عليها العقوبات ذاتها التي تنسحب على الأفعال الطبيعية التي تتسبب في ذات الآثار السلبية مع مراعاة كون ارتكاب ونقل الجريمة عبر وسائل مستحدثة تكنولوجيا .

خطورة توظيف الأطفال

من جهتها أوضحت ميادة عابدين الباحثة المتخصصة فى العلاقات الأسرية والاجتماعية أن كثيراً من العلاقات الأسرية تتعرض للصدمات شديدة وبعضها ينهار بسبب بث مشاهد عبر وسائط التواصل الاجتماعي بقصد عبر قنوات التربح عبر الوسائط المتعدده أو غير متعمد عبر نشر تسجيلات سرية لمشاهد غير لائقة بقصد التشهير أو النيل من الأشخاص والأعراض وهو أمرض أضاف للحياة الاجتماعية أعباء جديدة.

وأضافت: من الخطير أيضا توظيف الأطفال في مثل هذه القنوات عبر اليوتيوب لتحقيق مكاسب مادية دون مراعاة الضوابط الأخلاقية أو مراعاة القيم المجتمعية، وهو أمر يستوجب تضافر كافة قوى المجتمع لمواجهتها .

رسائل قرآنية

الأصل في الأشياء الإباحة



بقلم:

أ.د عبد الشافي الشيخ

أستاذ الدراسات العليا بجامعة الأزهر الشريف

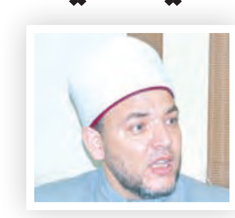
يقول الله تعالى فى الآيات 93 و94 و95 من سورة آل عمران: «كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَاةُ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ * فَمَنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ * قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ».

إن قضية الطعام في الإسلام هي قضية عقدية دينية بالدرجة الأولى، فهي تخضع للأوامر الشرعية بالحلال أو بالحرام، ولذلك هناك بعض الأطعمة محرمة علينا بنصوص شرعية واضحة كلحم الخنزير على سبيل المثال، وجماعة اليهود في زمن النبي - صلى الله عليه وسلم - افتروا على الله الكذب وكانوا يحرمون على أنفسهم لحم الإبل وألبانها اقتداء بسيدنا يعقوب «إسرائيل» الذي حرم هذه الأصناف على نفسه زهدا وتعبدا لله، ولما رأى أن نفسه تتوق لهذه الأطعمة حرمها على نفسه من قبيل مجاهدة النفس، ولكن ما غفلوا عنه أن هذا التحريم كان خاصًا بسدنا يعقوب فقط، وليس لآحاد أمته، ودليل ذلك أن ما حرمه يعقوب على نفسه كان حلالا على الناس قبل يعقوب من لدن آدم - عليه السلام -، وفي الآية ما يدل على أن النسخ جائز في الأحكام والشرائع، لأن اليهود ينكرون النسخ توطئة لعدم الاعتراف بالدين الإسلامي الذي نسخ كثيرا من احكامهم، فالآية تقول لهم: أنتم أقررتم هنا بالنسخ وباعترافكم، فلماذا تنكرونه في شريعة محمد - صلى الله عليه وسلم -، فكل الطعام وأصنافه المتعددة مما اشتهر حليتها في كل عصر ومَصر، ثم أن يعقوب - عليه السلام - حرم بعض الأطعمة تقربا وعبودية لله تعالى، وكان هذا كله قبل نزول التوراة، فلماذا تفترون على الله الكذب وتدعون أن هذه الأطعمة محرمة عليكم إلى وقت نزول التوراة، فأتوا بالتوراة واطلعوا عليها، وأرونا النصوص التي تدعونها أنها حرمت عليكم لحوم الإبل وألبانها، إن كنتم صادقين، لكن الحقيقة أنكم غير صادقين.

وانظر كيف يحاجج القرآن الكريم الخصم بالحجج العقلية التي لا تحتمل المراوغة او المزايدة، يصل بالدليل العقلي إلى النتيجة الملزمة من أقرب طريق لها، ثم يتوعد الله تعالى اللذين يفترون على الله الكذب، فيحلون ما حرّم الله أو يحرّمون ما أحله الله، وهي جريمة من أكبر الجرائم والتي لا يسامح فيها الله تعالى، لأن فيها تغمية وتضليلا لعباده، وهكذا من غمّى أو ضلل عباد الله يدخل تحت هذا الوصف «الافتراء والكذب على الله»، ويصف الله كلّ كاذب عليه سبحانه بأنه من الظالمين، والظلم هو وضع الشيء في غير موضعه، وهو واضح جدا فيمن يفتري الكذب أو يتقول على الله ما لم يقله سبحانه، والظلم هنا واقع على نفس الظالم، لأنه استوجب لها العذاب الأليم يوم القيامة، وقد يقع منه على بعض الناس خاصة الذين اتبعوه بغير علم، فحرم عليهم مالم يحرمه الله، ولكن قطعا لا يطال الظلم الله تعالى، فسبحانه لا يقع عليه ظلم من أحدً من خلقه تعالى عن ذلك علوا كبيرا، قل صدق الله يا محمد، وما ادعيتموه معشر اليهود إنما هو كذب وافتراء على الله، فاتبعوا ملة إبراهيم - حنيفا - مائلا عن الشرك إلى التوحيد، وما كان من المشركين بالله، ولم يحرم على نفسه ولا على قومه مالم يحرمه الله بنص واضح، وهو تحذير من قضيّة التحليل والتحريم دون نص، فالإفتاء فن لا يتقنه إلا العلماء المتخصصون، وليس حائطا وضيعا يتسلقه من لا خبرة له بالاستنباط وأصوله، والواقع يعضد ذلك رأينا أنه عندما يتصدّر للفتوى من لا يحسنها فإنه يضر الناس ويحرم عليهم ما أحله الله افتراء عليه، ويحكم بالبُدعية على أفعال هي من أصل الدين، ويحل أشياء هي دخيلة على الدين ولله الأمر من قبل ومن بعدُ.

هذا هو الإسلام

المياه حياة



بقلم الشيخ:

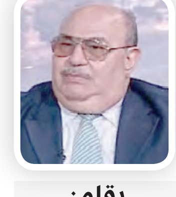
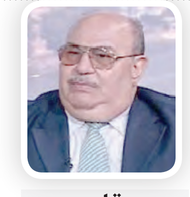
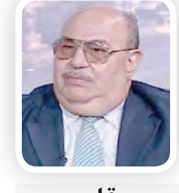
أحمد ربيع الأزهري

البشرية مقبلة على حروب ليس منشأها المصالح السياسية ولا الاطماع التوسعية ولا الحصول على مصادر الطاقة بل الحروب المقبلة حروب على المياه فغالبية دول العالم وخاصة الدول العربية والاسلامية تعانى من الفقر المائى ومع النمو السكانى المتسارع قد تصل إلى الشح المائى كما ان تلوث المياه مصدر العديد من الامراض والاوبئة خاصة فى العالم الثالث لذلك حددت الامم المتحدة يوم 22 مارس من كل عام يوما عالميا للمياه للتذكر بأهميتها ودعوة دول وشعوب العالم للحفاظ على المياه ونقصد المياه العذبة بالطبع وفى الحقيقة لقد سبق الاسلام العالم فى هذا الشأن فقد ذكر الله سبحانه وتعالى الماء فى كتابه العزيز ما يقرب من سبعين مرة وبين أهميته لديمومة الحياة يقوله »وجلعنا من الماء كل شئ حى أفلا يؤمنون« (الانبياء:03) بل جعل مهبط الرسالة فى بلاد الحجاز وهى أرض فقيرة مائيا لتكون رؤيته مترجمة عمليا للتعلم منها البشرية جمعاء فإذا كانت دعوة ابراهيم- عليه السلام (ربنا إنى أسكنت من ذريتى بواد غير ذى زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فأجعل أفئدة من الناس تهوى إليهم، وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون) »ابراهيم: 73« فإن إجابة الدعوة كانت في تفجير »عين زمزم« وعلى ضفافها عمرت الأرض بالحياة كما ان الحضارات القديمة أنشت على ضفاف الانهار لذلك وجدنا تعاليم الاسلامية الداعية للحفاظ على الماء وعدم افساده حيث صدرت كل كتب الفقه بباب الطهارة وحديث مفصل عن المياه وأنواعها وأقسامها مما يوشى بأهميتها لفقه الحياة من ناحية وفقه كمال الايمان من ناحية أخرى وجاء التحذير من الفساد فى الارض كقانون عام يحفظ كل عوامل البقاء للإنسان وبالطبع من أهم عوامل البقاء وجود الماء صالحا للشرب والاستعمال وتلويث الماء هو افساد فى الارض ما يعده إفساد لتضرر كل الاحياء من جراء ذلك فقال تعالى: »كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا فى الارض مفسدين« (البقرة: 06) وقال: »وأحسن كما أحسن الله اليك ولا تبغ الفساد في الارض إن الله لا يحب المفسدين »القصص: 77« وقال: ظهر الفساد فى البر والبحر بما كسبت أيدى الناس ليذيقهم بعض الذى عملوا لعلهم يرجعون (الروم: 14)

=كما نهى النبى عن التبول فى الماء الجارى وكذا الماء الراكد وجعل من الملاعن التبول والتبرز فى الماء لعظم ضرره بالصحة العامة كما حث الاسلام على الحفاظ على الماء وتخزينه وحسن استغلاله وحرم هدره وإفساده والاسراف في استخدامه فقال: تعالى: »وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لايحب المسرفين« (الاعراف: 13) و مر السرلو صلى الله عليه وسلم على سعد وهو يتوضأ ورآه عليه الصلاة والسلام قد أسرف في الوضوء فقال عليه الصلاة والسلام: (ما هذا السرف) ؟! فقال: يارسول الله أفى الوضوء اسراف ؟! فقال: (نعم ولو كنت على نهر جار) »رواه ابن ماجه« وتوعد المسرفين بالهلاك ثم صدقناهم الوعد فأنجيناهم ومن نشاءوأهلكنا المسرفين (الانبياء:9).

وأرسى الاسلام قاعدة أنه لايجوز ان يستأثر أحد بموراد المياه وان الكل شركاء فى المياه فقال صلى الله عليه وسلم: »المسلمون شركاء فى ثلاث: فى الماء والكلأ والنار« (رواه أحمد) فلا يجوز مثلا كما عصرنا ان تمنع دول منابع الانهار المياه عن دول المصب أو يمنع شخص سقى أرض جاره بدعوى ان الماء يمر بأرضه وهو حر فيها كما دعا إلى محاربة أحتكار وبيع المياه وقصة قصة بئر رومة خير تطبيق على ذلك فقد كانت البئر تحت يد يهودى وكان يمنع المسلمين من مائة فقال- صلى الله عليه وسلم (من يشترى بئر رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين) فاشتراها عثمان بن عفان- رضى الله عنه (واه البخارى) وأخير نقول بأن هذا هو الاسلام حفظ المياه لاحياء وحياة الانسان بل والحيوان فقد نص على أن الله أدخل رجلا الجنة لانه سقى كلبا كما ان المسلمين وأوقفوا أوقفا لتنظيف سقى الكلاب حتى لاتسقى الكلاب ماءا عكرا فى بلاد المسلمين فهل تعقل البشرية هذا المسلك الرشيد فى تقسيم وترشيد المياه.

الإبادة الجماعية والتدميرية لفلسطين الأبية

بقلم:
د. مصطفى عرجاوي
أستاذ القانون - جامعة الأزهر

إن المجازر زاد حجمها على ثرى فلسطين الأبية، وأرقام الشهداء والجرحى تضاعفت بصوره غير مسبوقة، والعالم يغط في سبات عميق، ولا تسمع سوى بيانات الشجب والاستنكار والرفض ....للعمليات الإجرامية ضد المدنيين العزل في غزة والضفة الغربية، وكأن المسألة أصبحت مجرد أرقام تحصى للشهداء، وتعد للجرحى، وتحسب بأرقام كبيره للأسرى حتى تجاوزوا العشرة آلاف في الضفة الغربية وحدها، هذا فضلا عن أسرى غزه، وهم بلا حصر ولا بيان لعدد، تتعامل معهم الصهيونية المعتدية معاملة لا تليق حتى بالحيوانات المفترسة، عنف، وتعذيب، وإرهاب، وتجويع، وحرمان .....من أبسط الحقوق الإنسانية، حرب مستعرة منذ ما يربو على تسعة أشهر، تصب النار صبا، من الجو، ومن البحر، ومن البر، على المواطنين العزل من النساء والأطفال وكبار السن، لمجرد التخريب والتدمير والإبادة الجماعية، على مرأى ومسمع من العالم أجمع، الذي لا يرى، ولا يسمع، ولا يتكلم، سوى بهمهمات لا تسمن ولا تغني من جوع، والأسلحة التدميرية، والمتفجرات الجهنمية ....تصل إلى المعتادين ليل نهار، ليقوموا بصبها صبا على المدنيين الأبرياء. متى ينتهي هذا العدوان؟ ولماذا لا يتحرك العالم المتحضر لإيقاف هذه الإبادة الجماعية؟ وإلى متى سيستمر الصمت على هذه الجرائم؟ أين الامم المتحدة؟، أين المنظمات الإنسانية؟، ....بل أين القانون الدولي الإنساني؟ ... كلها سحقت، وأخرست لان المعتدي الصهيوني تسانده القوى الاستعمارية الكبرى المستبدة، كل قرارات الإدانة يتم هدرها بحق النقض على مرأى ومسمع من جميع أعضاء مجلس الامن، بل منظمات العدل والمحاكم الدولية يتم تهديدها لمجرد تلويحها بمعاقبة من يقومون بعمليات الإبادة الجماعية لأهلنا في فلسطين العربية الأبية.

إن هذه الحرب العدوانية الغاشمة، بكافة وسائلها التدميرية والإجرامية لن تنال من عزيمة الشعب الفلسطيني المجاهد، لأنه يدافع عن أرضه، عن وطنه، عن حياته، لن يسمح بترحيله وإعادة الزمن إلى الوراء، لأن كل من هاجروا أو هجروا عاشوا في الشتات ولم يتمكنوا من العودة إلى ديارهم وأوطانهم، لذلك مهما فعل الصهاينة لن يغادر فلسطيني واحد بإرادته من أرضه، يموت على ثرى وطنه ولا يعيش غريبا مشردا في خارج البلاد، وليعلم العدو أن النصر صبر ساعة، وأن المقاومة مستمرة، فإما نصر على المعتدي أو استشهاد وتضحية متواصلة، لردع العدوان والتخلص منه مهما طال الزمن، والله تعالى من وراء القصد

أثر العفة والاحتشام في حماية المجتمع المعاصر من الرذائل

بقلم:
أ . د / محمد عباس المغني
أستاذ ورئيس قسم الدعوة والثقافة الإسلامية كلية أصول الدين القاهرة

إن رسالة الإسلام هي رسالة الأخلاق والقيم ،فقد تمثلت بعثة رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم فى إتمام الأخلاق وإصلاحها (إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق) ومن هذا المنطلق جاءت الأخلاق الإسلامية لتحمى الفرد والمجتمع من الرذائل والفواحش ، ولتصاحبه فى كافة ميادين الحياة، وقاية وحماية، من أن يقع في المحظور، أو يخرج على الأعراف والقيم المجتمعية المتوارثة، التي تقرها العقول السليمة ، وتدعو إليها الفطر المستقيمة ، ومن أهم هذه الأخلاقيات ، وأمهات القيم والفضائل الإسلامية التي تحمى المجتمع من الوقوع فى براثن الرذائل والفواحش قيمة العفة والحياء.

مفهوم العفة ومتطلباتها: إذا كانت كل فضيلة تتوسط بين رذيلتين ، فإن العفة هيئة نفسية ، وفضيلة أخلاقية تتوسط بين رذيلة الإفراط والإسراف، المتمثل فى الفجور والشره المادي والمعنوي للشهوة المتجاوز لكل الحدود الأخلاقية والدينية ، ورذيلة التفريط المتمثل في جمود الشهوة وخمودها وتعطيلها عن مسارها الطبيعي.

والعفة من العف وهو الترك والامتناع ، والتعفف والاستعفاف طلب العفة حتى يكون الإنسان عفيفا، والعفة هي ترك ما لا يجمل بالإنسان أن يفعله من نواقص المرؤة ، ونواقض الكرامة الإنسانية ، وسفاسف الأمور ، وسائر السلوكيات المشينة التي تأبها النفوس المستقيمة، وترفضها الفطر السليمة ، وهذا الترك والامتناع له جانبان ، جانب الامتناع المادي الذى يتمثل في ترك الإنسان للحرام بكافة أشكاله ، وعدم الاقتراب عما لا يحل له ، والتعفف عما فى أيدى الناس، وجانب معنوي يتمثل فى ترك الإنسان للشهوات المحرمة.

والعفة تعنى الامتناع عن الفواحش والرذائل القولية : بالخوض في الأعراض، والتحدث بالفواحش، والأقوال المبتذلة ، والفعلية: بالمجاهرة بالمعاصي، والرذائل دون حياء من الله تعالى ولا من الناس، ودون مراعاة لمبادئ الدين، وأصول الآداب ، وأعراف المجتمعات ، وقوانين السلوك ، والخروج على قواعد الذوق العام والحياء المستقر في المجتمع.

وسائل تحقق العفة للفرد والمجتمع:

في عصور طغيان الشهوات ، وغياب العفة ، ومحاربة الفضائل ومحاسن الأخلاقيات ، يتساءل العقلاء عن وسائل تحقيق العفة، ويبحث المتمسكون بالقيم الراقية عن سبل تقويتها في المجتمعات، فنقول من أهم سبل تحقق العفة:

طلب العفة من الله تعالى:

إن الاستعانة بالله تعالى على الانتصار على الشهوات المدمرة هو من أهم الوسائل التي علمنا إياها إسلامنا ونبينا صلى الله عليه وسلم، فقد كان يدعو صلى الله عليه وسلم فيقول (اللهم أنى أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى) رواه ومسلم، ومن طلب العون أعانه الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ومن يستعفف يعفه الله) ولنا في سيدنا يوسف عليه السلام القدوة الحسنة فقد ضرب المثل الأعلى في طلب العفة من الله وقت فساد المجتمع وطغيان الفواحش والرذائل قائلا:(وإلا تصرف عني كيدهن أصب إليهن وأكن من الجاهلين) فأجابه الله وأعفه عن الحرام وحفظه من الفاحشة(فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن إنه هو السميع العليم)يوسف.

الوقاية الذاتية:

إذا كانت الوقاية خير من العلاج ، فإن من أنجح الوسائل لتحقق العفة للفرد والمجتمع هو الوقاية من أسباب الانحراف والفساد الخلقي، بالابتعاد عن مقدماتها، وأسبابها، وملابساتها، كالنظرة المسمومة للمحرمات، والخلوة المحرمة بين الجنسين، والتبذل الفاضح، والتبرج الفادح ، وكشف العورات، ونشر الفواحش فى المجتمعات، فمن معالم المنهج الإسلامي الوقائي مخاطبة النساء بقوله تعالى:(ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى) الأحزاب، ومخاطبة الرجال بقوله صلى الله عليه وسلم:(لا يخلون رجل بامرأة لا تحل له إلا كان الشيطان ثالثهما) وقوله« إياكم والدخول على النساء» فقال رجل من الأنصار: يا رسول الله، أفرأيت الحمو؟ قال: «الحمو الموت» البخارى، ومن معالم المنهج الوقائى فى الإسلام مخاطبة الرجال والنساء بقوله تعالى:(قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم إن الله خبير بما يصنعون ، وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن ...إلخ الآيات ومن معالم الوقاية للشباب النداء النبوي «يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء» البخاري .

التربية الأسرية على خلق العفة:

فالأسرة هي المسؤولة أمام الله والمجتمع عن غرس الفضائل والقيم في نفوس أبنائها ، وتربيتهم على معانى العفة، والحياء، والمرؤة ، بالتفريق بينهم في المضاجع داخل البيوت لغرس العفة والاحتشام فى نفوسهم من الصغر، وتعزيز قيم الإيمان بالله تعالى ، ومراقبته، وخشيته فى السر والعلن، وبيان الآثار السيئة لمن ترك العفة على الفرد والمجتمع.

ديننا جلال وجمال:



بقلم:
أ.د. علي مطاوع
الأستاذ بجامعة الأزهر

جماليات الخطاب الأخلاقي فى أدب الطفل (٢)

لنعلم جميعًا أنّ الطفل أرض صالحة للاستنبات ،فكل ما يغرس فيها من مكارم الأخلاق ومحاسن الصفات ،وكل ما يبذر فيها من بذور الشر والفساد أو الغي والضلال يؤتي أكله في مستقبل حياة الطفل ،لذلك نراه يكتسب من بيئته كل العادات السارة والضارة ،ويأخذ السبل المستقيمة أو المنحرفة ،مما يجعلنا نقف أمام تنشئته وقفات طويلة لرسم خطى التربية السليمة لحياة سوية يعلم من خلالها كيف يعيش المشاعر الصادقة ،كيف يسكن الجمال من حوله ويتذوقه ،كيف يكون سعيدًا في مجتمعه

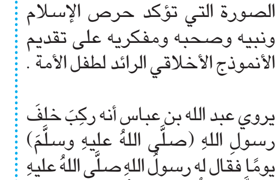
والحقيقة لمن يتأمل تراثنا العربي والإسلامي يجد أنّ هذه الأصول التربوية لم تكن ببعيدة عن الفكر العربي القديم فقد كان حريصاً على تكوين طفله في مراحل عمره الأولى تكويناً عربياً أصيلاً يضمن له التحلي بالفصاحة والبلاغة والشجاعة، والإقدام ،والصبر والجلد ،والجود والعطاء ومجتمعه أشكاله ،وأن أرسخ عواطفه وأذواقه ،وأن أمنح شهواته من النزول إلى الخبيث في سعادة وانسجام وهناءة بال وعطاء لاسيما بعد تشبعه بأسس هذه التربية الصحيحة التي استقاها من منابعها الأصيلة في البادية - حيث الصحراء ،والعزة والأنفة ،وغير ذلك من القيم التي تسعده وتفيده في مواصلة حياته مع قومه بآفاقها الرحبة التي تنطلق برؤاه النفسية وتوسع من مداركه وكذلك حياتها الخشنة القاسية التي تمده بالصلابة وقوة التحمل ،وبطونها العربية الأصيلة التي ينهل من أفواه ثقاتها مفردات اللغة العربية الصافية ،تماماً كما فعل بنو هاشم برسولنا الكريم (صلى الله عليه وسلم) حينما أرسلوه إلى البادية في مطلع حياته ليتشبّع بقيمها وعاداتها ،وأسس حياتها، وينهل من مشارب فصاحتها وبلاغتها .

ومنذ أشرقت شمس الإسلام على الدنيا ،وهو يعنى بالطفل وتثقيفه وتأديبه بالأدب الرفيع ،والنصوص في هذا الجانب التربوي أكثر من أن تحصى أو تعد ، ولعل أروع النماذج الرائدة الموجهة لأدب الطفل وتأديبه وتثقيفه بثقافة حياتية شاملة ما جاء في سورة لقمان من قول الله تعالى على لسان لقمان وهو يؤدب ابنه بأدب علوي إلهي« وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ »لتبدأ الآيات بعد ذلك في إقرار الوصايا التربوية الحقّة التي جاء بها الحقُّ سبحانه وتعالى على لسان لقمان وهو يغرس هذه القيم التربوية الحكيمة في نفس ابنه ،فيقول الله تعالى «يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنكَرِ وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ. وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ. وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِن صَوْتِكَ إِنَّ أَنكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ»،إنها ثقافة سامية..راقية..حانية، وأدب رفيع..رقي.. شفيف، وتربية وجدانية روحانية.. تنتج - لا شك - للمجتمع شخصية إسلامية متكاملة تصنع الحياة الآمنة ،وتقيم المجتمعات المؤمنة السوية ،وتزدان بها الأمم وتسمو تصديقاً لكلام ربّ العالمين« الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا..»

وثمة كنوز ثمينة ،وآثار عديدة جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبه رضوان الله تعالى عليهم ،والسلف الصالح ،ومن سلك هذا الطريق التربوي المميز - جاءت كلها لتوصل منهجاً تربوياً خالداً يقدم صورة مثلي لأطفالنا عبر العصور ،ولنقف عند بعض ملامح هذه الصورة التي تؤكد حرص الإسلام ونبيه وصحبه ومفكريه على تقديم الأنموذج الأخلاقي الرائد لطفل الأمة .

يروي عبد الله بن عباس أنه ركِبَ خلفَ رسولِ اللهِ (صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ) يومًا فقال له رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ:" يا غُلامُ -. والغُلامُ هو الصَّبيُّ الصَّغيرُ الَّذي لم يَبلُغِ الحُلُمَ بَعدُ - إنِّي أعلِّمُكَ كلِماتٍ ،احفَظِ اللَّهَ يحفَظكَ ،احفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تجاهَكَ ،إذا سأَلتَ فاسألِ اللَّهَ ، وإذا استعَنتَ فاستَعِن باللَّهِ ،واعلَم أنَّ الأمَّةَ لو اجتَمعت علَى أن ينفَعوكَ بشَيءٍ لم يَنفعوكَ إلَّا بشيءٍ قد كتبَهُ اللَّهُ لَكَ ،ولو اجتَمَعوا على أن يضرُّوكَ بشَيءٍ لم يَضرُّوكَ إلَّا بشيءٍ قد كتبَهُ اللَّهُ عليكَ ،رُفِعَتِ الأقلامُ وجفَّتِ الصُّحفُ". ولا عجب في ذلك وهو صلَّى الله عليه وسلّم الذي أُوتِيَ جَوامِعَ الكَلِمِ ،فقد كان صلَّى اللهُ علَيه وسلَّم يَجمَعُ المواعِظَ الجمَّةَ والوصايا الجامِعةَ والحِكَمَ البالِغةَ في الكلامِ القليلِ ،وكان مِن هَدْيِه عليه الصَّلاةُ والسَّلامُ تَربيةُ الصِّغارِ وتَعليمُهم أمورَ دِينِهم ،مِن العقيدةِ الصَّحيحةِ وحُسْنِ التَّوكُّلِ على اللهِ . وفي رواية :"..احفظَ الله تَجِدْه أمامك،تَعرَّفْ إلى الله في الرَّخاءِ يَعرِفْكَ في الشِّدةِ ،واعلم أنَّ ما أخطأَكَ لم يَكُنْ ليُصيبَكَ ،وما أَصَابَكَ لم يَكُنْ ليُخْطِئَكَ ،واعلم أن النصرَ مع الصبرِ ،وأن الفرجَ مع الكَرْبِ ،وأن مع العُسْرِ يُسْرًا"، وغير ذلك من الأحاديث الكثيرة - وهي أكثر من أن تحصر - والتي اهتمت بالطفل والطفولة.

وأمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه،نراه يحرص حرصاً شديداً على ترسيخ أسس تربية الطفل الصحيحة ،مؤكداً ضرورة العناية به في هذه السن فيقول:" علموا أولادكم السباحة والفروسية ،ورووهم ما سار من المثل وحَسُنَ من الشعر" ،وهي وصية تحدد سمات الشخصية التي يريدها الإسلام لأبنائه من: بطولة وعزة ووعي بتراثه،وأخبار أجداده ،وإلمام بمفردات اللغة الشاعرة،للارتقاء بالذوق والإحساس لدى أبناء الأمة .





أبو الأنبياء.. ورحلة اليقين

بقلم:
صالح إبراهيم

عندما تتأمل الرحلة الإيمانية لأبي الأنبياء سيدنا إبراهيم عليه السلام نجدها مليئة بالمعالم والاشارات التي تعكس شخصيته.. أنه قانط حنيف أرشده الله سبحانه وتعالي إلي التفكير والتأمل الوسيلة لاكتشاف وحدانية الخالق وعظمته.. وهي سمات تمتد جذورها إلي مرحلة الصبا عندما استنكر علي قومه عبادة الأصنام.. وقال مخاطباً والده آزر.. »أتتخذ أصناماً آلهة إني أراك وقومك في ضلال مبين« »الأنعام 74« خاطب والده بصراحة وبساطة.. وبأدب شديد أملاً في حوار مع الأب قد يوضح له الحقيقة ويرشده للطريق السليم.. ولكن آزر كان بكل أسف من أنصار الغواية والضلال بعيداً عن الهدي والإيمان.. بدليل ان هذا الحوار الذي لم يكتمل.. كان من دوافع الفتي إبراهيم الذي قرر ايصال موقف عملي لوالده وباقي القوم.. عسي ان يستيقظوا من هذا الضلال.

ورأي إبراهيم من واجبه.. ان يحذر ابيه من المضي في طريق الشيطان بعد أن أنعم الله عليه.. بالهدي وآتاه من العلم واليقين ليصل إلي مكانة الصديقين الأنبياء.. قال لأبيه متسائلاً: »يا أبت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئاً«.. مضيفاً.. »يا ابت اني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني أهدك صراطاً سوياً.. يا ابت إني أخاف أن يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان ولياً«.. قال الأب »أراغب أنت عن آلهتي يا إبراهيم لئن لم تنته لأرجمنك واهجرني ملياً«.. لكن أبو الأنبياء بما يملك من روح سمحة.. وشعور بالجميل تجاه الأب العاصي.. »قال سلام عليك سأستغفر لك ربي إنه كان بي حفياً«.. وفي الوقت نفسه ابلغه بقرار اعتزاله للقوم الكافرين قائلاً.. »وأعتزلكم وما تدعون من دون الله عسي ألا أكون بدعاء ربي شقياً« »مريم 42-47«.

وكما نعلم فقد أراد سيدنا إبراهيم أن يثبت لقومه أن ما يعبدون من أصناعم مجرد تماثيل فاقدة كل قدرة علي الحياة.. انتظر في المعبد وبادر بتحطيمها جميعاً إلا كبيرهم علق الفأس في رقبته.. عندما شاهد أهل القرية المنظر.. سألوه عما حدث.. وجاء الرد يقال أن فتي اسمه إبراهيم قد فعل ذلك، استدعوه وسألوه.. لكنه رد عليهم.. اسألوهم إن كانوا ينطقون.. اعترفوا بالعجز والخيبة.. لكنهم أرادوا الرد علي ما حدث في حق الآلهة.. وقرروا اشعال نار ملتهبة ليحرقوا فيها الفتي المزود من الله سبحانه وتعالي بجذور الإيمان.. وجاءت النار بالأمر الإلهي برداً وسلاماً علي إبراهيم.

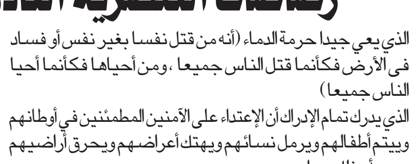
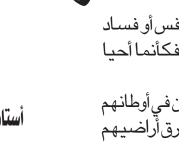
بعدما بدأت رحلة إيمان سيدنا إبراهيم أبو الأنبياء.. وبدأ تنفيذ الأمر الإلهي السير في ملكوت السماوات والأرض وليكون من الموقنين.. بدأت جولة التأمل ليلاً.. حيث النجوم ساطعة في السماء قال للكوكب المنير هذا ربي فلما أفل.. قال لا أحب الآفلين.. ونفس الأمر بالنسبة للقمر عندما أفل بعد ضياء.. قال إبراهيم لئن لم يهدني ربي لأكون من القوم الضالين.. وعندما رأي الشمس بازغة قال هذا ربي.. هذا أكبر فلما أفلت قال يا قوم إني بريء مما تشركون. وصل إلي اليقين قائلاً: »إني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين«.. وبكل قوة رد علي من حاجه من قومه.. مستنكراً »اتحاجوني في الله وقد هداني ولا أخاف ما تشركون.. إلا أن يشاء ربي شيئاً وسع ربي كل شيء علماً أفلا تتذكرون«.

عبر عن الاطمئنان الإيماني.. »وكيف أخاف ما اشركتم ولا تخافون أنكم اشتركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطاناً فأي الفريقين أحق بالأمن إن كنتم تعلمون« »الأنعام 89-80-81«.

هذا هو إبراهيم أبو الأنبياء الذي وفي.. امتلك الحجة والعزيمة وكان له الأثر الطيب.. طهر بيت الله الحرام للوافدين والحجاج.. واسكنه الله بواد غير ذي ذرع.. بجوار البيت ويأتي له الناس من كل فج عميق.. وترك لنا قواعد ومبادئ وأسساً في أمور الدنيا والدين.. وها نحن علي ملة إبراهيم حنيفاً.. ولم يكن من المشركين.. ووهب له الله سبحانه وتعالي أبناء كرمهم الله بالنبوة والصلاح والدفاع عن الدين.




رصاصات العنصرية الغادرة تقتحم رحم الإنسانية


بقلم:
د. عادل القليعي
أستاذ الفلسفة الإسلامية ورئيس قسم الفلسفة بآداب حلوان

استهل مقالتي بهذه العبارة:

(أيها العنصريون...النازيون...تستقبلونه استقبال الفاتحين.)

والله لا أجد كلمات لأعبر بها عن امتعاضي وغضبي ما أرى وأشاهد ،أيام نحسات نعيشها المقتول أصبح قاتلا ، الظالم تفتح له القاعات الرسمية والمجالس العالمية ويستقبل بالورود والترحيب الحار.

لكن أجلس قليلا لألتقط أنفاسي وأعطي لعقلي فرصة للتفكر فى الأمر برمته ، فيهديني إلى إنه مع غياب العدالة واجتماع المصالح فسحقا لحقوق الإنسان ،سحقا للحريات ،سحقا للسلام ،سحقا لأي صوت يعلو فوق صوت هؤلاء.

فلك الله يا أمة محمد صل الله عليه وسلم ،لك الله يا غزة ،لك الله يا فلسطين.

ديننا الحنيف رفض كل أشكال العنصرية ،يقول تعالى (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ، إن أكرمكم عند الله اتقاكم)

فلم يقل الإله جل وعلا إن أكرمكم عنده أغناكم ، ولا أكثركم جاها وسلطانا ولا أجملكم شكلا ، ولا أكثركم قوة وصرعة ولا أشدكم تنكيلا وبطشا بالضعفاء ، ولكن الكريم الذي كرمه الله في هذه الآية هو الخلوق ، البر ، المتواضع ، الشجاع ، الذين يرفض العنصرية والتقسيم الطبقي للأجناس ، الذي لا يفتخر ولا يتباهى بحسبه ونسبه ، الذي يتمثل حديث النبي صلى الله عليه وسلم (أنا جد كل تقي)، الذي يدرك تمام الإدراك قوله تعالى (ونفخ في الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون)

الذي يعي جيدا حرمة الدماء (أنه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد فى الأرض فكأنما قتل الناس جميعا ، ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا)

الذي يدرك تمام الإدراك أن الإعتداء على الآمنين المطمئنين في أوطانهم وييتم أطفالهم ويرمل نسائهم ويهتك أعراضهم ويحرق أراضيهم ، يعي أن ذلك حرام.

وهذا ما شرعه الإله في قوانين تنتظم من خلالها الإنسانية ، أما ما يحدث ونراه ونشاهده فهذه شريعة الذئاب شريعة الغاب ، شريعة الهمجية ، شريعة من لا شريعة له ، شريعة الشيطان الذي يرقص على أشلاء وجثث الأطفال ، الذي يضع يده على زناد البندقية تطربه صوت رصاصات غادرة تخترق رحم الإنسانية جمعاء.

الإله الأعظم ، إله موسى وعيسى ومحمد ، إلهنا جميعا وإله كل الأنبياء وهبنا الحياة لنحياها جميعا ونملأها عدلا وحرية ومساواة ، لا أن يحيا طرف على حساب طرف ، لا أن يغتصب طرف أرض طرف ، لا أن يحتل القوي أو بمعنى أدق الضعيف المتمسكن الذي لم يكن له مأوى ، إلى أن تمكن مدعوما بقوى الشر التي تستخدمه لبسط هيمنتها على شرقنا الأوسط ، على ولاياتنا وممالكنا وجمهوريتنا العربية والإسلامية مستخدمين هذا الذراع المبتور.

وإذا لم يكن ذلك كذلك فبم تفسرون ، تحريك جيوش الامبراطوريات العظمي ، بحاملات طائرات تارة ، بجنود مدججين بأحدث الأسلحة تارة ثانية وبوارج وفرقاطات تارة ثالثة ، ضد من، ضد شعب أعزل رفض الدنية في دينه وماله وعرضه وولده ، أبى أن يخنع ويعيش ذليلا ، فضل الموت دفاعا عن حق مشروع.

نعم هذا الشيطان القابع هناك على تل خراب العالم ، من يشذ عنه ويريد أن يستقل ويريد أن يكون كيانا بذاته ، يلوح له إغراء بالمال أو بهبة أيا كان نوعها ، من يخنع ويطيع حبيب ، بئس الحبيب ، سيلتف حول رقبتكم الشيطان وستدور دائرته عليكم.

أما من يرفض ذلهم وهوانهم وعنصريتهم ينكل به ويناصب العداء ، وتحدث القطيعة بكل أنواعها وفي أبشع صورها وحجتهم ندافع عن نظام الكون ، ومن الذي وكل لكم هذه المهمة ، أنتم لا تحافظون على النظام العالمي وإنما تحافظون على رأسماليتكم البغيضة وتحافظون على هيمنتكم وللأسف انقادت وسارت خلفكم بعض دويلات الشرق الأوسط فصاروا نعالا لشيطانهم الأعظم أباهم الذي هناك.

أما من يريد أن يتحرر وينفك عن هذه الهيمنة تحاك له وضده المؤامرات ، ليس هذا وحسب بل وتعقد المؤتمرات من مجلس أمن ، لأمم متحدة ، لمنظمات حقوقية على مستوى العالم

وإذا ما شذ أحد عن القطعان يقاطع وتفرض عليه العقوبات بل وقد يصل الأمر إلى استخدام حق الفيتو ، فيوقف التصويت وتتعطل القرارات حقا أيها العنصريون ، لكم الغلبة اليوم ، لماذا لأنه من لا يمتلك قوته لا يمتلك حريته من لا يصنع سلاحه ليدافع به عن عرضه لا يملك إلا التصفيق وتقبيل الأيادي.

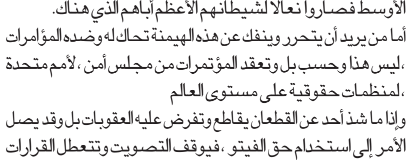
نعم أيها العنصريون بسطتم سيطرتكم وهيمنتكم ونشرتم أسلحتكم في كل العالم وملأتم وطننا العربي بقواعدكم العسكرية التي اسستموها بأموال عربية والحجة للدفاع عن هذه البلدان ومنع الحروب والصراعات.

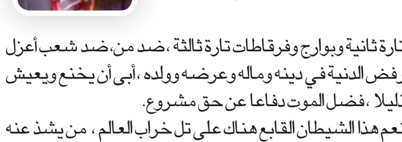
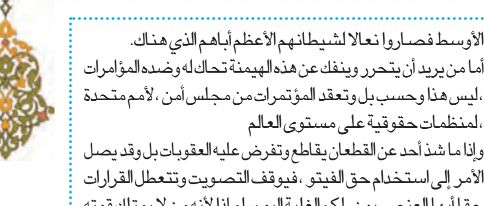
فيا أيها العربي أفق من سباتك فالعربي الذي هو من بني عرب من أصلاب عرب أصيل لن يمد إليك يده ليغدرك أو يقتلك وإنما هي فتن زرعت بينكم.

فلو كانت حقا وضعت هذه القواعد لحفظ الأمن والسلام فلماذا لم يتدخلوا فورا لحماية حقوق الإنسان في فلسطين المنتهكة ليلا ونهارا.

لماذا يحرقون أغصان الزيتون ويقتلون السلام في بلاد السلام..

لماذا يكيلون بمكيالين تذكر دماء بنو صهيون الكل يقف منتبها منتحبا دعوهم يعيشون ، لماذا تقتلوهم هم مساكين ، الحياة تتسع للجميع.



آمال وآلام

بقلم:
جمال سالم

أخيرا.. أنصفوا الأخلاق!!

قديما قالوا" لئن تأتي متأخرا خير من أن لا تأتي"، أخيرا تحركت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للتصدي لظاهرة" الرقص والخلاعة" في حفلات التخرج حيث خرج علينا مؤخرا د. عادل عبدالغفار، المستشار الإعلامي والمتحدث الرسمي باسم الوزارة يقول:" تعقيبًا على ما نُشر على مواقع التواصل الاجتماعي- بشأن الخروج على القيم والأعراف الجامعية في بعض حفلات تخرج طلاب الجامعات والمعاهد، فإن د. أيمن عاشور، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، وجه بسرعة إجراء تحقيقات عاجلة في المخالفات التي شهدتها بعض حفلات تخرج الطلاب ببعض الجامعات والمعاهد، وإفادته بنتائج التحقيق بشكل عاجل، موجها باتخاذ كافة الإجراءات المقررة قانونًا تجاه كل من شارك في تنظيم وإدارة هذه الحفلات من كافة مستويات المنظومة على مستوى أعضاء هيئة التدريس والإداريين والطلاب".

تصريح آخر للدكتور مصطفى رفعت، أمين المجلس الأعلى للجامعات، على تشكيل لجنة من المجلس الأعلى للجامعات ستعرض نتائج أعمالها في اجتماع المجلس الأعلى للجامعات القادم، بشأن تطبيق الآليات التنفيذية التي تحقق الحفاظ على الأعراف والتقاليد الجامعية وتصون هيبة الجامعات وصورتها في المجتمع، ويناقش آليات تنفيذ القانون من خلال الجهات المعنية بالدولة تجاه كل من يستخدم اسم الجامعات أو الكليات في تنظيم حفلات تخرج خارج أسوار الجامعة مُستغلًا أسماء الجامعات والكليات المختلفة.

خطوة جريئة وإن جاءت متأخرة بعد أن أصيبت الأخلاق الجامعية في مقتل بعد أن تحولت حفلات التخرج إلى ما يشبه" كباريهات للرقص الساخن" الذي يتم تداوله عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مما يعد إساءة بالغة لمصر الأزهر التي حاولت الدفاع عن نفسها بحفلات أخرى مشرفة أقامها طلاب وطالبات بعض كليات جامعة الأزهر، حيث اتصفت هذه الحفلات بالاحترام لكل الحضور من طلاب وأعضاء هيئة تدريس وأولياء أمور.

يا سادة: قديما قالوا" التربية والأخلاق قبل التعليم" حتى أن اسم وزارة التعليم الأساسي نفسها تسبق كلمة" التربية" كلمة" التعليم" فمنظومة الأخلاق والتعليم في مجتمعاتنا العربية والإسلامية في خطر في ظل الغزو الثقافي من جانب، والانحطاط الأخلاقي من جانب آخر حتى تحققت مقولة شهيرة للأديب الكبير توفيق الحكيم" انتهى عصر القلم وبدأ عصر القدم؛ يأخذ اللاعب في سنة واحدة ما لم يأخذه كل أدباء مصر من أيام أخناتون".

يا سادة: من يتأمل واقعنا سيجد غرائب مخجلة، ففي نفس الوقت الذي نجد فيه من يهدم الأخلاق والقيم من أرجوزات التمثيل والغناء والرقص يتقاضون الملايين في حين نجد المعلمين الذين يبنون الأخلاق يتقاضون ملاليم!! وتذكرت مقولة شهيرة لأنجيلا ميركل حينما طالب القضاة والدبلوماسيون والأطباء والمهندسون وغيرهم المساواة بأجور المعلمين، فقالت لهم: مستحيل كيف أساويكم بمن علموكم!!".

كلمات باقية:

يقول الله تعالى:" وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا".

فضل الدعاء

بقلم الواعظة:
د. اسماء بسطاوى

الدعاء هو كنز من كنوز الجنة وعبادة من افضل العبادات .

الدعاء هو الرغبة الى الله عز وجل ، وهو من العبادات التى لها اهمية عظيمة فى حياة المسلم لما لها من اثر كبير فى دفع البلاء ودفع المصائب وفى الاخرة من اجر وثواب .

جاء لفظ الدعاء فى القران الكريم متناولا معنيين الاول: دعاء المسألة هو طلب ما ينفع الداعي كطلب كشف ما يضره . والثانى : دعاء العبادة وهو يتضمن (الثناء على الله بما هو اهله ويكون مصحوبا بالخوف والرجاء) ويشمل كل ما يقوم به الانسان من العبادات الطاعات وكذلك يشمل دعاء المسألة والدعاء فى القران يراد به المعنيين فالعبد يدعو بالنفع أو لدفع الضر دعاء مسألة وهو كذلك يدعو خوفا ورجاء فتكون دعاء عبادة وقد ورد المعنيان فى قوله تعالى : " ادعو ربكم تضرعا وخفية انه لايحب المعتدين ولا تفسدوا فى الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا ان رحمت الله قريب من المحسنين" الاعراف 55-56 وقال النبى صلى الله عليه وسلم : " الدعاء مخ العبادة " لان كل عبادة دعاء اذا اطلق فى القول يتبادر الى الذهن دعاء السؤال والطلب وطلب الحاجات وادراك المأمولات وهذا نوع من الدعاء اما الدعاء الواسع العام هو دعاء العبادة لذا جاء فى الحديث الشريف بوصفه بانه مخ العبادة يعنى اساس واصل العبادة .

فالدعاء يجمع افتقار وانكسار واضطرار العبد لله وبه يتجلى ايمان المؤمن بالله وقدرته وارادته

ويجب ان يدعو الله باخلاص ليبرز حاجته لرحمة ومعفرة الله وانه فى احتياج دائم الى ربه .

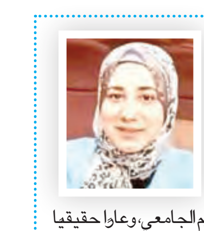
وقال الله تعالى : "وقال ربكم ادعونى استجب لكم "غافر 60 .

وقال تعالى : " واذا سالك عبادى عنى فانى قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا و ليؤمنوا بى لعلهم يرشدون "البقرة 186

الدعاء له منزلة عند الله فمن اراد ان يتقرب الى الله فليكثر من الدعاء والسؤال .

وقال رسوال الله صلى الله عليه وسلم :" اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء " رواه مسلم . فالدعاء اكبر عبادة تمحى الذنوب وتزيل الديون والهموم ومن اسباب استجابة الدعاء ان لايشتمل على ما نهى الله عنه ومن اسبابه ايضا بر الوالدين والصدق مع الله والابتعاد عما نهى الله عنه و جاء فى الصحيحين عن رسول الله صلى الله قال : " يستجاب لاحدكم مالم يعجل بقول دعوت فلم يغفر لى وفى صحيح مسلم ايضا : " لايزال العبد يستجاب له مالم يدع باثم أو قطيعة رحم مالم يستعجل قيل يارسول الله ما الاستعجال ؟ قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم ارى يستجاب لى فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء "

هيبة العلم وقيمة الأخلاق ..بين الرِفعَة والإِنحدار

بقلم:
د. دعاء صبري
عضو المكتب الفني لرئيس قطاع المعاهد الأزهرية

يعتبر العلم والأخلاق ركيزتين أساسيتين في بناء المجتمعات المتحضرة. فالعلم بدون أخلاق يفقد جوهره الحقيقي، والأخلاق بدون علم تفقد قدرتها على تحقيق التقدم والازدهار. ومما لا شك فيه أن العلم له هيبته ووقاره منذ بدء الخلق، وقد عظم الله سبحانه وتعالى قيمة العلم وقدر العلماء وأجر طلبته في العديد من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة. فقد كرّم العلماء بوصفهم ورثة الأنبياء (إنما العلماء ورثة الأنبياء)، وجعل الطريق إلى العلم مدخلا يسيرا من مداخل الجنة، كما جاء في الحديث الشريف (من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا إلى الجنة). من ناحية أخرى، هناك علاقة وطيدة بين العلم والأخلاق وتقدم الأمم، فكما قال الشاعر أحمد شوقي: "إنما الأمم الأخلاق ما بقيت فإن ذهبت أخلاقهم ذهبوا". ونحن في زماننا المعاصر، نشهد طفرة في التقدم التكنولوجي، تبرز تحديات جديدة تهدد هذه القيم الأساسية. فقد لاحظنا في الآونة الأخيرة ما يحدث في بعض حفلات التخرج لطلاب الجامعات المصرية من أفعال وتصرفات يرفضها ويستنكرها كل من يقدر قيم العلم والأخلاق. هذه التصرفات لا تسيء فقط لصورة التعليم، بل تمثل تراجعا مخيفا في مستوى الوعي القيمي والأخلاقي. أن يتجاوز الطلاب حدود اللياقة والأدب في محفل -وإن كان غير رسمي وبمكان عام- ويتم نشره وترويجه يمثل خطأ فادحا يستوجب التوجيه والإرشاد والتقويم من المجتمع ومن قامات العلم والأدب بشكل عام، ومن أولياء الأمور والمربين بشكل خاص. وعلى الرغم من أن هذا يثير الاستياء، فإن الأمر لم يقف عند هذا الحد، بل وصل إلى حد صادم في إحدى الجامعات، داخل الحرم الجامعي في حفل تخرج رسمي بحضور قيادات الكلية وهيئة التدريس، وحدوث مثل هذه التصرفات في حضورهم يعد انتهاكا لحرمة الحرم الجامعي، وعارا حقيقيا على المستوى العلمي والأخلاقي والمجتمعي.

هذه الوقائع تتطلب وقفة جادة من المجتمع بأسره، حيث يتعين علينا جميعا التصدي لهذه الظواهر السلبية ومعالجتها بحكمة وعقلانية. علينا أن نعيد النظر في قيمنا وسلوكياتنا وأن نعمل على تعزيز احترام العلم والأخلاق في نفوس الأجيال القادمة. من خلال تضافر جهود الأسر، والمدارس، والجامعات، ووسائل الإعلام، يمكننا أن نضمن بقاء مصرنا الحبيبة منارة للعلم والأخلاق كما كانت دائما. ومن الجدير بالذكر أن نسلط الضوء على ما قد يغفل عنه شريحة كبيرة من المجتمع المصري، حتى لا يكون التركيز على ما هو سلبي فقط في هذا الشأن المستحدث على مجتمعنا. فمن بين ما يؤكد احترام هيبة العلم ورفعته هو ما يحدث في حفلات تخرج الأزهر الشريف بكلياته وفروعه في المحافظات، حيث ظهر الطلاب بمظهر مشرف، مما يشعرك بالفخر وتقدير قيمة العلم ومكانته، تتجلى في سلوكيات الطلاب الرقي واللياقة الرفيعة المستوى سواء داخل الحرم الجامعي أو خارجه. لذا أؤكد أن الخير موجود في مجتمعنا المصري رغم بعض الشوائب التي تعكر صفو أصالتنا، ويحتاج إلى تسليط الضوء عليه ودعمه وتأكيده وتصدير صورته المشرفة إلى العالم أجمع.

وأخيرا، حفظ الله طلابنا أخلاقا وعلما، حفظ الله العلم والعلماء، وحفظ الله مصرنا الحبيبة وجعلها دائما منارة العلم والعلماء مهما مرت عليها رياح وعواصف عابرة.

كلام من القلب

بقلم:
أحمد شعبان

اليمين المتطرف فى بريطانيا ومسلسل العداء للإسلام

مازال اليمين المتطرف في أوروبا يوجه سهام حقده وكرهه الشديد للإسلام والمسلمين في الغرب وبصورة زادت عن الحد وبدون رادع قوي أو حتى اتهامه بالإرهاب الديني، فعلى مدى الأيام الماضية شاهدنا وشاهد العالم كله الهجمة الشرسة على المسلمين في بريطانيا بعد انتشار خبر كاذب ومضلل على مواقع التواصل الاجتماعي يدعي بأن من قام بجريمة قتل 3 فتيات في ساوثبورت بأنه مسلم من المهاجرين.

وبالرغم من كذب هذه المعلومات، إلا أن أحداث الشغب والاعتداء على المهاجرين وخاصة من المسلمين بهذه الوحشية والإجرام والعنف الذي ظهر واضحاً وشاهده العالم عبر القنوات الفضائية ووسائل التواصل الاجتماعي، وظهر جلياً بعد مهاجمة المسجد في المدينة، أثبتت مدى العداء والحقد الدفين للإسلام والمسلمين وبصورة كبيرة، بالرغم من الإعلان عن هوية المعتدي الذي لا تربطه صلة بالإسلام.

والمتابع لأخبار الجاليات المسلمة في أوروبا يلاحظ أن هناك تمييزاً وعنصرية وكراهية شديدة في معاملة المسلمين، لا لشيء يذكر غير أنهم يدينون بالإسلام، مع أنه دين السلام، والسلام هدف الإسلام وغايته في الأرض حتى يعم الأمن والأمان، قال الله تعالى: "لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِندَ رَبِّهِمْ"، والله تعالى عمم أمر السلام بين الإنسانية قاطبة لينشروه، انطلاقا من مبدأ السلام الذي ينشر الأمن والسعادة بين الناس، حيث وجّه النبي صلى الله عليه وسلم الخطاب للناس: "يا أيها الناس أفشوا السلام".

والسلام يشتمل على مبدأ العدل والمساواة والحرية للناس جميعا، قال الله تعالى: "وَإِن جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ".

ومن سماحة الإسلام نشر السلام والأمن، ولذلك حرم الإسلام التعدي على الآخرين، "مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا"، لأن النفس الإنسانية محترمة في الإسلام، فمن استباح دم نفس بدون وجه حق فكأنما قتل الناس جميعاً، هذه هي مبادئ وأخلاق الإسلام التي يجب أن يعلمها الغرب. فإذا كان الغرب يُصدّع رأسنا دائماً بالحرية الدينية والتنوع والعيش المشترك والحوار بين الأديان والحضارات والمواطنة واحترام الآخر، فإن هذه الجرائم العنصرية المتكررة لليمين المتطرف في الغرب تؤكد أن هذه الشعارات زائفة، وأن الإسلام هو الذي يطبق هذه المعاني والقيم السامية على أرض الواقع، ويدعو لنشر السلام العالمي والتسامح بين جميع البشر مع اختلاف عقائدهم. وإذا كان اليمين المتطرف في الغرب والذي ظهر عداوته بصورة كبيرة في بريطانيا ما زال يبث سمومه وحقده وجرائمه ضد الإسلام والمسلمين، ويدعو دائما إلى تصاعد خطابات الكراهية ضد العرب والمسلمين؛ فيجب علينا مواجهة هذه الدعوات العنصرية البغيضة والكراهية ومكافحتها بكل ما نملك حتى نفضح تطرفهم ويرتدع هؤلاء المجرمون الذين بثوا الرعب في أوساط المسلمين في عموم بريطانيا، والسعي لتقليل حوادث الإسلاموفوبيا التي زادت بشكل حاد، وحماية المسلمين هناك.

ashaban1969@yahoo.com

بأقلام القراء ■■ بأقلام القراء ■■ بأقلام القراء ■■ بأقلام القراء ■■ بأقلام القراء ■■ بأقلام القراء ■■ بأقلام القراء ■■ بأقلام القراء

حب الأوطان من الإيمان

محبة الأوطان، والانتماء للأمة أمر غريزي وطبيعة طبع الله النفوس عليها، بل غنها من أدلة الإيمان ، وحين يولد الإنسان في أرض وينشأ فيها فيشرب ماءها ويتنفس هواءها ويحيا بين أهلها - فإن فطرته تربطه بها فيحبها ويواليها، ويكفي لجرح مشاعر إنسان أن تشير بأنه لا وطن له.

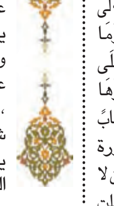
اقترن حب الأرض بحب النفس في القرآن الكريم.. قال الله تعالى:(ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم...)

لما كان الخروج من الوطن قاسيا على النفس فقد كان من فضائل المهاجرين أنهم ضحوا بأوطانهم هجرة في سبيل الله..قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند خروجه من مكة المكرمة مهاجرا:" إنك لخير أرض الله وأحب أرض الله إلى الله، ولولا أني أخرجت منك ما خرجت" . ولما علم النبي صلى الله عليه وسلم- أنه سيبقى مهاجرا دعا بتحبيب المدينة إليه البشر الأسوياء يألفون أرضهم على ما بها حتى ولو كان قبرا مستوحشا، وحب الأوطان غريزة مستوطنة في النفوس تجعل الإنسان يستريح للبقاء فيه ويحن إليه إذا غاب عنه ويدفع عنه إذا هوجم ويغضب له إذا انتقص. الوطنية بهذا المفهوم الطبيعي لا تعارض الولاء للدين؛ فالإسلام لا يغير انتماء الناس إلى أرضهم ولا شعوبهم ولا قبائلهم.. فقد بقي بلال حبشيا، وصهيب روميا، وسلمان فارسيا ولم يتضارب ذلك مع انتمائهم العظيم للإسلام.

وعندما يفكر الإنسان في طبيعته فسيجد أن له محبة وولاء وانتماء لأسرته وعشيرته وأهل قريته؛ كما يحس بانتمائه الكبير للأمة المسلمة باتساعها وتلون أعراقها ولسانها.. إنه لا تعارض بين هذه الانتماءات ولا مساومة عليها، بل هي دوائر يحوي بعضها بعضا، ومن المغالطة الإيهام بالتعارض بين الوطنية بمفهومها الطبيعي وبين الإسلام، وإن تصوير هذا التعارض ليس إلا حيلة للنيل من الإسلام واستغلالا للمحبة الغريزية للوطن لإيهام الناس بأن التمسك بتفاصيل الشريعة يعطل بعض مصالح الوطن، وذلك عبر مصادمة أحكام الشريعة لمطالب الوطنية.

كارم شلبي
عمدة قرية السلام بالدقهلية

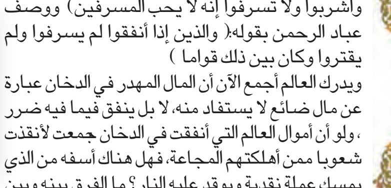
ما معنى الرجل الصوفى؟



أنْ تكونَ صُوفيّاً معناهُ أنْ تصيرَ إنساناً يَسْعَى فَي حياتِه بينَ الذّكرِ والفكرِ، امتلأَ قلبُهُ حُبًا، وفاضَ رحمةً وجمالًا، إنسانًا يرى الجمالَ في أدقّ تفاصيلَ حياتِه، ولذلكَ الرجلُ الصوفى قولهُ فيما أفنيت عمرك؟ قال أفنيت عمرى فى أربعة أشياء قال علمت انى لاأخلو من نظر الله تعالى طرفة عين فاستحيت ان أعصيها قال الله -تعالى-:(يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ) غافر _الاية19 وعلمت ان لى رزق لايتجاوزنى وقدضمنة الله لى فقنعت بة، قال تعالى وَمَا مِن دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ» الآية 6 من سورة هود. وعلمت ان على دين لا يؤدية عنى غيرى فاشتغلت بة، قال تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ [البقرة:282]، وعلمت ان لى أجلايبادرني فبادرتة. قال تعالي (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ)آل عمران الاية 102 ولذلك عندما يقول الرجل انه صوفي زاد ايمانه وحبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم.

عبدالنبى ابوهيف
عضو النقابة العامة للعاملين بالصحافة والطباعة والأعلام

التدخين البوابة الذهبية لكل الموبقات




لا يوجد عاقل في العالم بصرف النظر عن دينه أو دولته أو لونه إلا يعرف بأضرار التدخين وأنه البوابة الذهبية لكل الموبيقات المدمرة للصحة ومضيعة للدين والأخلاق، والإسلام يحرم كل ما هو ضار لقوله عليه الصلاة والسلام : " لا ضرر ولا ضرار "

ولا شك أن الأطعمة والأشربة منها ما هو نافع طيب ، ومنها ما هو ضار خبيث، ووصف الله سبحانه نبينا صلى الله عليه وسلم بقوله تعالى:(ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث)، فهل الدخان من الطيبات أو من الخبائث؟. جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام قوله : " إن الله ينهاكم عن قيل وقال ، وكثرة السؤال، وإضاعة المال" . ونهى الله سبحانه عن الإسراف فقال تعالى: (وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين) ووصف عباد الرحمن بقوله:(والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما)

ويدرك العالم أجمع الآن أن المال المهدر في الدخان عبارة عن مال ضائع لا يستفاد منه، لا بل ينفق فيما فيه ضرر ، ولو أن أموال العالم التي أنفقت في الدخان جمعت لأنقذت شعوبا ممن أهلكتهم المجاعة، فهل هناك أسفه من الذي يمسك عملة نقدية ويوقد عليه النار؟ ما الفرق بينه وبين المدخن ؟ بل المدخن أعظم سفها فالذي يحرق نفسه بأمواله، لا ينتهي سفهه عند هذا الحد ، وأما المدخن فيحرق المال ويضر بدنه . كم من الكوارث التي سببها الدخان، بسبب أعقاب السجائر التي تلقى وتتسبب في حرائق، وغير أعقاب السجائر، وقد احترقت منازل بأكملها على أهلها بسبب تدخين أصحابها المنزل كم الذين يتأذون بروائح المدخنين وبخاصة إذا ابتليت به وهو في جانبك في المسجد أو العمل أو المواصلات، ولعل الصبر على الروائح الكريهة أهون بكثير من الصبر على رائحة فم المدخن عقب قيامه من النوم . العجب من النساء كيف يصبرن على روائح أفواه أزواجهن ؟ وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم من أكل ثوما أو بصلا عن الصلاة في المسجد حتى لا يؤذي المصلين برائحته ، ورائحة البصل والثوم تهون عن رائحة المدخن وفمه ، فهذه بعض الأسباب التي من أجلها حرم التدخين .

إبراهيم جاب الله- مدير عام سابق بالتربية والتعليم

إشراف: موسى حال
إعداد: أحمد صديق

اسألوا فضيلة المفتى

تعالوا نفهم "الدال على الخير كفاعله"

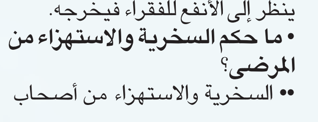
• **سائل يقول: ما المعنى المراد من قول النبي: «الدَّالُّ عَلَى الخَيْرِ كَفَاعِلِهِ»؟**

•• أجاب د.شوقى علام ـمفتى الجمهورية السابقـ ورد عن أبى مسعود الأنصارى رضى الله عنه، قال: جاء رجل إلى النبي، فقال: إِنِّي أُبْدِعَ بِي فَاحْمِلْنِي، فَقَالَ: «مَا عِنْدِي»، فقال رجل: يا رسول الله، "أَنَا أَدُلُّهُ عَلَى مَنْ يَحْمِلُهُ"، فقال رسول الله: «مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ» أخرجه مسلم. وفى لفظ آخر عند الإمام أحمد فى "المسند" والترمذى فى "السنن": «إِنَّ الدَّالَّ عَلَى الخَيْرِ كَفَاعِلِهِ».

قال الإمام النووى فى "شرحه على صحيح مسلم" (13/ 39، ط. دار إحياء التراث العربي): [فيه فضيلة الدلالة على الخير والتنبيه عليه والمساعدة لفاعله، وفيه فضيلة تعليم العلم ووظائف العبادات، لاسيما لمن يعمل بها من المتعبدين وغيرهم، والمراد بمثل أجر فاعله أن له ثوابًا بذلك الفعل كما أن لفاعله ثوابًا، ولا يلزم أن يكون قدر ثوابهما سواء] اهـ. وقال العلامة محمد بن إسماعيل الصنعانى فى "التنوير شرح الجامع الصغير" (10/ 219، ط. مكتبة دار السلام): [(من دل غيره على خير فله مثل أجر فاعله) من دون أن ينقص من أجره كما سلف فى غيره، وظاهره أنه دعا إليه وعمل به المدعو إليه لا لو لم يعمل؛ لقوله: «فاعله»، ويحتمل أنه خرج على الأغلب، وأن الدال له الأجر على الدلالة مطلقًا، ويحتمل أن الأجر مع عمل المدعو إليه أكثر ومع عدمه أقل، وفيه حث على نشر العلم وتعليم العباد والدعاء لهم إلى كل خير] اهـ.

وقال أيضًا فى "سبل السلام" (2/ 639، ط. دار الحديث): [دل الحديث على أن الدلالة على الخير يؤجر بها الدال عليه كأجر فاعل الخير، وهو مثل حديث: «من سن سنة حسنة فى الإسلام كان له أجرها وأجر من عمل بها» والدلالة تكون بالإشارة على الغير بفعل الخير، وعلى إرشاد ملتمس الخير على أنه يطلبه من فلان والوعظ والتذكير وتأليف العلوم النافعة. ولفظ "خير" يشمل الدلالة على خير الدنيا والآخرة، فلله در الكلام النبوي! ما أشمل معانيه وأوضح مبانيه ودلالته على خير الدنيا والآخرة!] اهـ. ومما سبق يتضح أنَّ: الشرع الشريف رغَّب فى فعل الخير، وأعطى الثواب الجزيل لمن فعله بنفسه، كما جعل لمن يدل على الخير أجرًا مثل أجر فاعله من غير أن ينقص من أجره شيءٌ.

فتاوى × كلمات



• **ما حكم الزكاة في مال الميراث قبل استلامه؟**

•• لا يجب إخراجُ زكاة المال الموروث إلا بعد قبضه واستلامه والتمكن من كمال التصرف فيه، فحينئذٍ تُخرَجَ زكاة هذا المال -إذا تحققت شروطُ زكاته- بعد مرور حولٍ من يوم قَبْضِهِ واستلامه ولو مضى على ذلك عدة سنوات، وهو مذهب المالكية، وقول للإمام أبي حنيفة.

• **ما حكم صرف جزء من زكاة المال في شراء سلع توزع على الفقراء والمحتاجين؟**

•• الأصل في الزكاة أن تخرج من نفس المال المُزَكَّى، وأجاز الأحناف إخراج القيمة إذا كان ذلك أنفع للفقراء، ومن ثَمَّ فإخراج جزء من مال الزكاة في صورة سلعٍ غذائية تعطى للفقراء والمحتاجين عملٌ جائزٌ شرعًا ولا حرج فيه، ولكن على المُزَكِّي أن ينظر إلى الأنفع للفقراء فيخرجه.

• **ما حكم السخرية والاستهزاء من المرضى؟**

•• السخرية والاستهزاء من أصحاب الاضطرابات والمشاكل النفسية أمرٌ مذمومٌ شرعًا ومَجَرَّمٌ قانونًا؛ وذلك لما يشتمل عليه من الإيذاء والضرر، إضافةً لخطورته على الأمن المجتمعي من حيث كونه جريمة؛ والشريعة الإسلامية إنَّما جاءت لحث الناس على مكارم الأخلاق والبعد عن بذيء الأقوال والأفعال.

حساب زكاة عروض التجارة

• **كيف يتم حساب نصاب زكاة عروض التجارة؟**

•• أجابت دار الافتاء: تحسب زكاة عروض التجارة بخصم إجمالي الالتزامات المتداولة من إجمالي الأصول المتداولة، وهو "رأس المال العامل". ويُشترط في رأس المال العامل أن يبلغ النصاب (وهو ما يعادل 85 جرامًا من الذهب عيار 21).

ويمكن إيجاز ذلك في المعادلة التالية:
مقدار زكاة التجارة = (قيمة البضاعة الموجودة بسعر السوق الشائع + السيولة النقدية المتوفرة بيد صاحب النشاط التجاري + الدين المرجو سداده – الديون التي على المزكي للغير) × (2,5%) (نسبة الزكاة حسب الحول القمري) أو (2,577) (حسب الحول الشمسي). ويكون التقويم لكل تاجر بحسبه، سواء أكان تاجر جملة أم تاجر تجزئة، والسعر المتوسط لمن يبيع بالجملة والتجزئة معًا.

وتنصح دار الإفتاء المصرية لمعرفة رأس المال العامل تحديدًا في كل حالةٍ بضرورة الرجوع إلى المختصين في المحاسبة في هذا الشأن.

توريث البنات حال الحياة.. بشرط!

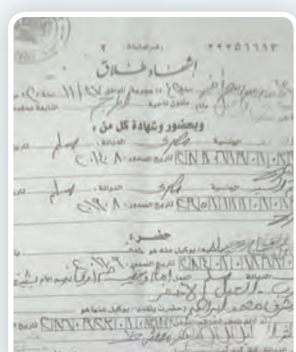
• **أمتلك بيتا وأريد أن أكتبه لبناتي وأنا على قيد الحياة، وهذا البيت هو كل ما أملكه، فهل يجوز أم لا؟ علماً بأنه لا يوجد ورثة إلا أولاد أخي الشقيق فقط؟**

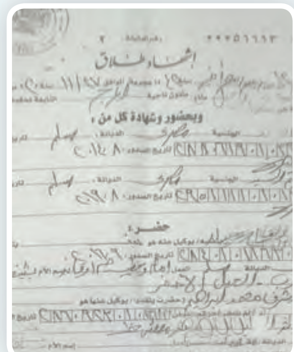
•• أجابت لجنة الفتوى بالأزهر: يجوز للأب أن يهب أملاكه لأبنائه ذكوراً أو إناثاً دون بقية الورثة بشروط:

الأول: أن يساوي بين أبناءه في الهدية، فلا يجوز له أن يعطي أحدهم أكثر من الآخر بغير موجب، على الراجح من أقوال أهل العلم.

الثاني: أن تكون الهبة منجزة حال الحياة، غير معلقة بموته، وإلا أصبحت الهبة هنا وصية، والوصية لا تجوز لوارث. ولا تصح الهبة أيضاً إذا كان الواهب مريضاً مرضاً يغلب عليه معه الهلاك، وهو ما يسمى في اصطلاح الفقهاء (مرض الموت المخوف).

الثالث: ألا يقصد بهذا التصرف حرمان بعض الورثة من نصيبهم؛ إذ التركة حقهم الذي فرضه الله سبحانه لهم، قال تعالى: «لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا» «النساء:7». فإن فعل فهو ظالم لهم لأن هذا من الحيل المحرمة، جاء في عمدة القاري لبدر الدين العيني عن محمد بن الحسن قال: ليس من أخلاق المؤمنين الفرار من أحكام الله بالحيل الموصلة إلى إبطال الحق.


إشهاد طلاق
وبحضور وشهادة كل من :
حضر



المطلقة ثلاثا لها عدة أيضا

• **هل يحق للمطلقة طلقة ثالثة أن لا يكون لها عدة ؟**

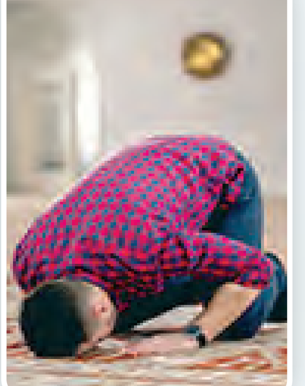
•• أجابت لجنة الفتوى بالأزهر: المرأة المطلَّقة طلاقا بائنا وجب عليها أن تعتد ثلاثة قروء إن كانت من ذوات الحيض, لقوله تعالى "وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ ".

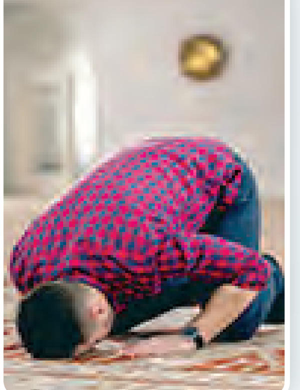
وثلاثة أشهر إن كانت من غير ذوات الحيض, وبوضع الحمل إن كانت حاملا, لقوله تعالى "وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِن نِّسَائِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ". ولا يحل لها أن تتزوج حتى تنتهي عدتها, وإلا لكان زواجها باطلا, وكانت آثمة.

النذر "المنسى"!

• **نذرت منذ فترة طويلة ونسيت النذر فماذا أفعل ؟**

•• أجابت لجنة الفتوى بالأزهر: من نذر شيئا ثم نسي هذا النذر ولم يدر ما هو؟ هل هو صلاة أو صيام أو غيرهما فإنه يجتهد في محاولة تذكره إن كانت هناك قرينة أو علامة تدل عليه أو آخر يذكره فإن لم يوجد شيئ من ذلك فالواجب عليه أن يكفر كفارة يمين وفقا لمذهب جمهور الفقهاء في النذر المبهم الذي لم يسم صاحبه ما يلتزمه من الأعمال وأما إن كان يذكر أنه نذر صلاة أو صياما أو غير ذلك لكنه نسي صفة ما نذره او عدده فإن الواجب عليه ان يفعل أقل ما يصدق عليه ذلك النذر فيصلي ركعتين أو يصوم يوما أو نحو ذلك.





إدراك الركعة تحقق ثواب الجماعة

• **أدخل المسجد لصلاة الجماعة فأجدهم مثلا سجود فهل أدخل معهم أم أنتظر حتى يقوم الإمام للركعة من أولها ؟**

•• أجابت لجنة الفتوى بالأزهر: يجوز لك أن تنتظر الإمام ولكن السنة أن تدخل مع الإمام على الهيئة التي هو عليها. فمن أدرك الإمام كبّر تكبيرة الإحرام قائما ودخل معه علي الحالة التي هو عليها ولا تعد ركعة حتي يدرك ركوعها قال رسول الله –صلي الله عليه وسلم– " إذا جئتم إلي الصلاة ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوها شيئا ومن أدرك الركعة فقد أدرك الصلاة " .

"النُّصب التذكاري".. تكريم لشهداء الوطن

• **ما موقف الإسلام من النُّصب التذكاري ونُصب الجندي المجهول؟**

•• أجابت دار الافتاء: تكريم الشهداء في الدنيا بإقامة ما يسمى بـ"النُّصب التذكاري للجندي المجهول" أمرٌ مباحٌ شرعًا، وداخلٌ في عمومية النصوص التي تُثْبِت عُلُوَّ منزلة الشهيد عند الله، كما في قول الله تعالى: (وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا) [النساء: 69].

ويَجعَلُ للشهداء حضورًا دائمًا في وجدان الأمة، بحيث لا يغيبوا عن ذاكرة أفرادها، وحتى يُعْلَمَ عظيمُ قَدْرِهِم عند الله تعالى، ويَبِينَ للناس عظيمُ ما قدَّموا لوطنهم؛ ترسيخًا لمبدأ الوفاء، وامتثالًا لما جاءت به نصوص القرآن الكريم مِن إكرامهم، والإقرار بدوام حياتهم، وخلود أرواحهم، مع ما هم عليه من الشهادة؛ قال تعالى: (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ) [آل عمران: 169].

"المستريح".. حرام شرعا وقانونا

• **ما الحكم الشرعي في ظاهرة "المستريح"؟**

•• أجابت دار الافتاء: ما يقوم به "المستريح" مُحرَّم شرعًا، ومُجَرَّم قانونًا؛ لأنَّه يبني مَشْرُوعَه على استغلال البسطاء وغيرهم بالتَّخفِّي وراء مظلة أو صبغة شرعية، فمعايير الكسب الحلال غائبة عن أطراف هذه المعاملات؛ لأنَّها قائمة على الغِشِّ، والتدليس، والخيانة، وأكل أموال الناس بالباطل؛ حيث يتم استخدامها لكلا الجانبين كوسيلةٍ لكسب المال السريع، ولعدم وجود ضمانات قانونية لأصحاب الأموال، ولا يَخْفَى ما في هذا من الغَرَر، والجهالة، وإضاعة الأموال التي أَمَرنا الله تعالى بالمحافظة عليها، وأيضًا ما ثبت لدى أهل الاختصاص من أن شيوع مثل هذا النمط من المعاملات يترتب عليه أضرار اقتصادية بالغة تتعارض مع المقاصد الشرعية؛ إذ إنَّ حفظ الأوطان اقتصاديًّا مقصد شرعي يأثم مَن يُخِل به.

"قنوت" الفجر.. تبعا لعادة المصلِّين

• **ما حكم المواظبة على القنوت في صلاة الصبح؟**

•• أجابت دار الافتاء: المواظبة على القنوت في صلاة الصبح هو ما ذهب إليه كثير من الفقهاء سلفًا وخلفًا؛ وجاء فيه حديثُ أنس بن مالك رضي الله عنه: "أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله وسلم قَنَتَ شَهْرًا يَدْعُو عَلَيْهِمْ ثُمَّ تَرَكَهُ، وَأَمَّا فِي الصُّبْحِ فَلَمْ يَزَلْ يَقْنُتُ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا"، والحديث رواه جماعة مِن الحُفَّاظ وصَحَّحُوه كما قال الإمام النووي وغيره، وبه أخذ الشافعية، والمالكية في المشهور عنهم؛ فيُستَحَبُّ عندهم القنوتُ في الفجر مُطلَقًا، وحَمَلُوا ما رُوِيَ في نَسْخ القنوت أو النهي عنه على أنَّ المتروكَ منه هو الدعاء على أقوام بأعيانهم لا مطلق القنوت. فمَن قنت في الفجر فقد قلَّد مذهب أحد الأئمة المجتهدين المتبوعين الذين أُمِرنا باتِّباعهم في قوله سبحانه وتعالى: (فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ) [النحل: 43]، وعلى الأئمة مراعاة ما استقر وجرى عليه العمل في المساجد والبلاد.

أنت تسأل.. والعلماء يجيبون


د. عطية لاشين

أسئلة عديدة وردت لبريد عقيدتى عرضناها على أ. د / عطية لاشين_ أستاذ الفقه المقارن بكلية الشريعة والقانون بالقاهرة، عضو لجنة الفتوى الرئيسية بالأزهر _أجاب عنها ، وهذه بعض ردوده:

اجتماع ذي الفرض والعاصب في مسألة واحدة

• **توفي أبي وتركني وأخا شقيقا له ويريد عمي أن يأخذ ميراثه في أخيه (أبي) قبلي فهل له ذلك؟**

•• إن من صفات المؤمن الحق ألا يقدم بين يدي الله ورسوله بمعنى ألا يختار لنفسه غير الذي اختاره الله له قال تعالى: (وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة) وقال: (وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم).

وقال في موضع ثالث :(يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله). وبخصوص واقعة السؤال نقول : قال الله عز وجل : (وأطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون) وقال (وما آتاكم الرسول فخذوه).

ورسولنا -صلى الله عليه وسلم- قد حسم في كلام قاطع وبيان شاف أمر الإجابة على هذا السؤال حينما قال :(ألحقوا الفرائض بأهلها فما أبقت الفرائض فلأولى رجل ذكر). وبناء على حديث سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم نقول: إذا اجتمع صاحب أو أصحاب فروض وعاصب فإن الذي يقدم في الميراث ويأخذ حقه أولا أصحاب أو صاحب الفرض وما بقي من التركة بعد أخذ ذوي السهام سهامهم يأخذه العاصب فإن استغرقت سهام ذو الفروض التركة ولم يبق منها شيء فلا شيء للعا صب وفي المقابل إذا انفرض العاصب ولم يكن معه صاحب فرض أخذ التركة كلها. وبناء على ما سبق نقول لعم ابنة المتوفى ابنة أخيك تأخذ فرضها أولا وما بقي بعد ميراثها في أبيها يكون لك تعصيبا.

مرجحات الإرث بالتعصيب



• **توفي أخي الشقيق ولنا أخ من الأب فطلب أخي من الأب ميراثه في أخي الشقيق ،فهل له الحق فيما طلب؟**

•• إن أصحاب الفروض المقدرة في كتاب الله تعالى هم المقدمون بلا نزاع على غيرهم من الورثة يأتي بعدهم في الترتيب الوارثون بالتعصيب ثم يأتي من بعد العصبات في الميراث ذوو الأرحام ومعنى ذلك أنه لا إرث لذي الرحم مع وجود أحد من أصحاب الفروض والعصبات إلا إذا كان صاحب الفرض زوج أو زوجة فيرث معه ذو الرحم ولا إرث للعا صب إلا إذا بقي شيء من التركة بعد أخذ كل ذي فرض فرضه.

وبخصوص واقعة السؤال نقول :إذا وجد أكثر من عاصب في المسألة وتنازعوا فيما بينهم فإن الترجيح بينهم يكون بواحد من أمور ثلاثة:

الأول :المفاضلة بينهم من حيث الجهة حيث ينقسمون جهات أربعا 1_ جهة البنوة وهي مقدمة على كل الجهات 2_ جهة الأبوة وهي مقدمة على جهة الأخوة والعمومة 3_ جهة الأخوة وهي مقدمة على جهة العمومة 4 _جهة العمومة وهي لا ترث عند وجود أحد من الجهات المتقدمة .

وبناء عليه إذا اجتمع ابن الميت مع أخيه سواء كان شقيقا او لاب فلا إرث للأخ أيا كانت درجته وإذا اجتمع أخ للمتوفى مع عمه أي عم المتوفى كان الإرث للأخ أيا كانت درجته ولا إرث لعم الميت مع وجود أخيه0 الثاني: إذا استويا في الجهة كان المفاضلة بينهم بقرب الدرجة فإذا أجتمع ابن المتوفى مع ابن ابنه كان الإرث للأبن الصلبي للميت دون ابن الابن لأن الابن أقرب درجة للمتوفى من ابن الابن 0 الثالث: من المرجحات بين إرث العصبات الترجيح بقوة القرابة فمن أدلى إلى الميت بشخصين يقدم في الميراث على من أدلى إلية بشخص واحد فمثلا إذا توفي عن: أخ شقيق وأخ لأب كان الميراث للأخ الشقيق ولا شيء للأخ لاب وهكذا .

سنة الجمعة

• **نحن نعلم أن لصلاة الظهر سنة قبل أدائها وسنة بعد أدائها فهل صلاة الجمعة لها سنة قبلها وبعدها كصلاة الظهر؟**

•• إن من سنن الصلاة الراتبة عشر ركعات، ركعتان قبل الظهر، وركعتان بعدها ،وركعتان بعد المغرب ،وركعتان بعد العشاء وركعتان قبل الفجر لما رواه الشيخان: البخاري ومسلم عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال :حافظت عن رسول الله عشر ركعات ركعتان قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب في بيته وركعتان بعد العشاء في بيته وركعتان قبل الصبح.

وقيل: إن سنن الصلاة الراتبة أثنتا عشرة ركعة العشر التي سبقت ثم تزاد ركعتان قبل الظهر لتضم إلى ركعتين فيكون قبل الظهر أربع ركعات لما رواه مسلم عن عبدالله بن شقيق قال: سألت عائشة عن صلاة رسول الله فقالت: كان يصلي في بيته قبل الظهر أربعا ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين .

وبخصوص واقعة السؤال نقول:بالنسبة لسنة الجمعة التي قبلها والتي بعدها وهل هي كسنة الظهر سواء بسواء نقول للعلماء رأيان في الإجابة عن هذا السؤال :فمن رأى من أهل العلم أن الجمعة بدل عن الظهر رأى أن سنتها القبلية و البعدية هي نفسها سنة صلاة الظهر لأنها ظهر مقصورة فيصلي قبل صلاة الجمعة سنة راتبة إما إثنتان أو أربعة و يصلي بعدها ركعتين ومن فعل هذا كان فعله جائزا ولانكران عليه.

ومن أهل العلم من رأى أن الجمعة ليست بدلا عن الظهر بل هي صلاة مستقلة بذاتها قائمة بنفسها ومن ثم فإن سنتها ليست كسنة الظهر فليس لها سنة راتبة قبلها بل يتطوع تطوعا مطلقا دون التقيد بعدد معين حسب الوقت المسموح به ما بين دخوله المسجد وصعود الإمام المنبر وحسب ما يتذوق من طعم مناجاة الله في الصلاة واستدل على ذلك بقوله صلى الله عليه وسلم :(من بكر وابتكر ومشى ولم يركب وصلى ما كتب له).

فالحديث لم ينص على تطوع محدد بعدد معين بل فتح باب التطوع للمرء قبل صلاة الجمعة حسبما تيسر له.



كذب المنجمون لو صدقوا

الفتاوى الالكترونية

• **ما صحَّة مقولة: "كذب المنجمون لو صدقوا"؟**

•• أجابت الفتاوى الإلكترونية بدار الافتاء المصرية :هذه المقولة ليست من الأحاديث النبوية الشريفة، وإن كان معناها صحيحًا، فالمنجِّم يدعى علم الغيب، وليس له تحقق من ذلك وإن وقع ما تنبأ به؛ فهو كاذب فى ادعاء علمه، وقد يعتمد المنجِّم على الشياطين واستراق السمع من السماء، والشياطين وإن تمكَّنت من استراق معلومة صحيحة، فإنها تخلط معها مائة كذبة، ولهذا فالمنجم الذى يتلقى منهم ذلك لا علمٍ له بالصدق من الكذب؛ لحديث السيدة عَائِشَةَ رضى الله عنها قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ الْكُهَّانَ كَانُوا يُحَدِّثُونَنَا بِالشَّيْءِ فَنَجِدُهُ حَقًّا، قَالَ: «تِلْكَ الْكَلِمَةُ الْحَقُّ، يَخْطَفُهَا الْجِنِّيُّ، فَيَقْذِفُهَا فِى أُذُنِ وَلِيِّهِ، وَيَزِيدُ فِيهَا مِائَةَ كَذْبَةٍ» متفق عليه. والله سبحانه وتعالى أعلم.

استعمال السواك عند الوضوء

• **ما حكم استعمال السواك عند الوضوء؟**

•• أجابت الفتاوى الإلكترونية بدار الافتاء: السِّوَاكُ فِي اللُّغَةِ: الدَّلْكُ وَآلَتُهُ.

وَفِي الشَّرْعِ: اسْتِعْمَالُ عُودٍ أَوْ نَحْوِهِ -كَأُشْنَانٍ- فِي أَسْنَانٍ وَمَا حَوْلَهَا. انظر: "مغني المحتاج" (1/ 182).

وقد حث الشرع الشريف على استعمال السواك، ورتب على استعماله ثوابًا كبيرًا؛ فعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ» أخرجه البخاري في "صحيحه". وقد اتفقت المذاهب الأربعة على أن السواك سنَّة عند الوضوء، واختلفوا هل هو من سنن الوضوء أم لا؟ على رأيين:

الأول: الاستياك سنة من سنن الوضوء، وهو مذهب الحنفية والمالكية ورأي للشافعية؛ قال الإمام النووي في "المجموع شرح المهذب" (1/273): [وَدَلِيلُ اسْتِحْبَابِهِ عِنْدَ الْوُضُوءِ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «لولا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتهمْ بِالسِّوَاكِ مَعَ كُلِّ وُضُوءٍ»، وَفِي رِوَايَةٍ: «لَفَرَضْتُ عَلَيْهِمْ السِّوَاكَ مَعَ الْوُضُوءِ»، وَهُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ رَوَاهُ ابْنُ خزيمة والحاكم في "صحيحهما" وَصَحَّحَاهُ وَأَسَانِيدُهُ جَيِّدَةٌ، وَذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي "صَحِيحِهِ" فِي كِتَابِ (الصِّيَامِ) تَعْلِيقًا بِصِيغَةِ جَزْمٍ] اهـ.

الثاني: السواك سنة خارجة عن الوضوء متقدمة عليه وليست منه، وهو مذهب الحنابلة، والرأي الأوجه عند الشافعية. قال الشمس الرملي في "نهاية المحتاج" (1/ 162): [وَبَدْؤُهُ -أي النووي في "المنهاج"- بِالسِّوَاكِ يُشْعِرُ بِأَنَّهُ أَوَّلُ السُّنَنِ، وَهُوَ مَا جَرَى عَلَيْهِ جَمْعٌ، وَجَرَى بَعْضُهُمْ عَلَى أَنَّ أَوَّلَهَا غَسْلُ كَفَّيْهِ، وَالْأَوْجَهُ أَنْ يُقَالَ: أَوَّلُ سُنَّتِهِ الْفِعْلِيَّةِ الْمُتَقَدِّمَةِ عَلَيْهِ السِّوَاكُ، وَأَوَّلُ الْفِعْلِيَّةِ الَّتِي مِنْهُ غَسْلُ كَفَّيْهِ] اهـ.

أرشيف الفتوى

حكم الطلاق المعلَّق واليمين

• **يقول السائل: ذهبت إلى بلدتي، وفي مرة قلت لزوجتي: "إذا ذهبت إلى منزل والدك فأنت طالق"، وقد ذهبت بالفعل. وفي مرة أخرى حصل خلاف مع شقيقي فانفعلتُ وقلت: "عليَّ الطلاق ما أنا نازل البلد دي تاني"، واضطررت للذهاب إليها للعزاء. فما حكم الشرع في ذلك؟**

•• أجاب أ.د.محمد سيد طنطاوي_رحمه الله تعالى _ ما ذكره السائل من قوله لزوجته: (إذا ذهبت إلى منزل والدك فأنت طالق) هو من قبيل الطلاق المعلق، ولا يقع به الطلاق إلا بالنية.

فإن كان السائل وقت تلفظه بهذا اليمين يقصد الطلاق وقع به طلاق أول رجعيّ عند ذهابها إلى منزل والدها ما لم يكن مسبوقًا بطلاق آخر، وتكون العلاقة الزوجية بينه وبين زوجته ما زالت قائمة، وإن كان يقصد التهديد والمنع من الذهاب فلا يقع به الطلاق سواء حصل المحلوف عليه أم لم يحصل.

وأما قوله: (علي الطلاق ما أنا نازل البلد دي تاني)، فهو من قبيل اليمين بالطلاق، واليمين بالطلاق لغوٌ لا يقع به طلاق؛ إعمالًا للقانون رقم (25/ 1929م) الذي اخترناه للفتوى. والله سبحانه وتعالى أعلم.

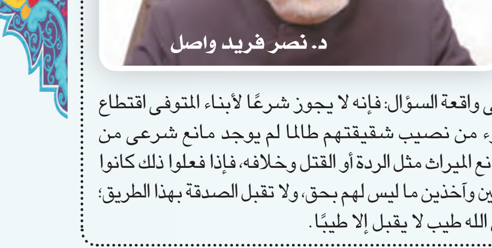
الصدقة.. بموافقة صاحبها

• **رجل توفى وترك أموالًا، ويرغب أبناؤه فى اقتطاع جزء من نصيب شقيقتهم؛ بحجة أنها كانت تعصى والدها وتسببت فى مرضه، على أن يصرف هذا الجزء فى أوجه البر، أو عمل سبيل، أو صدقة جارية على روح والدهم. فهل يجوز ذلك؟**

•• أجاب د. نصر فريد واصل- عضو هيئة كبار العلماء-: فرض الله على عباده الفرائض ولم يجعل للعباد اختيارًا فيها وألزمهم بأن يؤدوها، ولا يجوز منعها إلا إذا وجدت هناك موانع شرعية تجيز ذلك، فإذا انتفت الموانع وجب تنفيذ ما أمر الله به، ومن يخالف ذلك يكون عاصيًا ومتعديًا لحدود الله سبحانه وتعالى.

وللميراث فى الإسلام حِكَمٌ كثيرة؛ منها: احترام الملكية للفرد والجماعة، والميراث قد فرضه الله تعالى لأشد الناس قرابة للميت، وجعل لكل نصيبًا مفروضًا؛ لحسمه بذلك مادة النزاع التى تزرع الأحقاد وتقطع الأرحام.




د. نصر فريد واصل

وفى واقعة السؤال: فإنه لا يجوز شرعًا لأبناء المتوفى اقتطاع جزء من نصيب شقيقتهم طالما لم يوجد مانع شرعى من موانع الميراث مثل الردة أو القتل وخلافه، فإذا فعلوا ذلك كانوا آثمين وآخذين ما ليس لهم بحق، ولا تقبل الصدقة بهذا الطريق؛ لأن الله طيب لا يقبل إلا طيبًا.

ألم الشباب

بقلم :
السيد علاء أبو العزائم
شيخ الطريقة العزمية

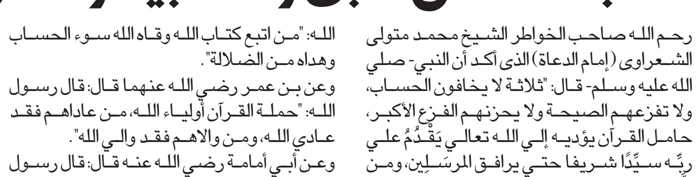
أكتب في مجلة (الإسلام وطن) مقالات منذ عام 1994م أي منذ ثلاثين عامًا، مع بداية ولايتي لمشيخة الطريقة العزمية. وطوال هذه المدة أكتب وأتحدث لإخوان آل العزائم أو لغيرهم في وسائل الإعلام الجماهيرية والمؤتمرات واللقاءات الشعبية من أجل إصلاح الواقع الذي نعيشه.

لكن أكثر ما يعتصرني ألمًا هو الانهيار القيمي والثقافي والأخلاقي الذي تشهده مجتمعاتنا.

عندما أمُرُّ على «الشاليهات» أو «الكمبوندات» الفارهة في مصر، أجد طرفي نقيض ، شباب يتعب بجهد شديد ويعمل وردية أو أكثر من أجل أن يحصل على عدة آلاف من الجنيهات قد تسدّ حاجات بيته أو لا تسده، من أجل بناء عقارات يدفع فيها البعض مبالغ تتجاوز المائة مليون جنيه.

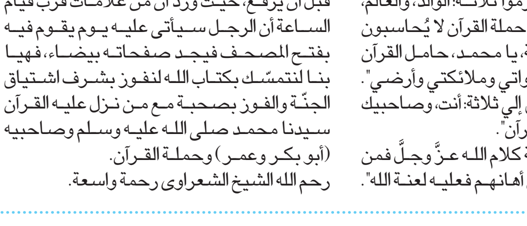
الشباب المكافح الذي قد يكون راتبه 6 آلاف جنيهًا- الحد الأدنى للأجور- إذا كان موظفًا في جهة تابعة للدولة، أو أقل إذا كان في القطاع الخاص، يُفرض عليه العمل خلال الأعياد والإجازات من أجل سرعة إنجاز هذه العقارات لأشخاص يمضون ما يقرب من نصف العام على الشواطئ ينفقون فيها هذا الراتب في نصف ساعة على البحر، مقابل بعض التسالي والمياه والمشروبات الساخنة؛ حتى أطلق المصريون مؤخرًا نكتة تقول: إنك كشاب قد تجذب قيمة راتبك مكتوبة على سلعة أو حذاء في متاجر «البرندات» التي تضحك بها الماركات العالمية على الأغنياء. وللحديث بقية.





شعراويات

حمل إمام الدعاة الشيخ محمد متولى الشعراوي، لواء الوسطية والاعتدال، ما جعله «قبلة» لجميع الاطياف ومختلف الافكار والتيارات...عاش حياة الزاهدين والصالحين والمتقين، فكانت الفتوحات الربانية من الله سبحانه وتعالي، وحفلت حياته بالأسرار.. نغوص فى أعماقها لنقدمها لك أيها القاريء العزيز.



إعداد: محمد الساعاتي



الجنة تشتاق للنبى وصاحبيه وحامل القرآن.. فاجتهدوا لتكونوا معهم

رحم الله صاحب الخواطر الشيخ محمد متولى الشعراوى (إمام الدعاة) الذى أكد أن النبي- صلي الله عليه وسلم- قال: "ثلاثة لا يخافون الحساب، ولا تفزعهم الصيحة ولا يحزنهم الفزع الأكبر، حامل القرآن يؤديه إلي الله تعالي يَقْدُمُ علي ربِّه سيِّدًا شريفا حتي يرافق المرسَلِين، ومن أذّن سبع سنوات لا يأخذ علي أذانه طعما، وعبد مملوك أدي حق الله وحق مواليه".

وعن بن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله: "من اتبع كتاب الله وقاه الله سوء الحساب وهداه من الضلالة".

وعن بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله: "حملة القرآن أولياء الله، من عاداهم فقد عادي الله، ومن والاهم فقد والي الله".

وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله: "حامل القرآن حامل راية الإسلام، فمن أكرمه أكرمه الله ومن أهانه فعليه لعنة الله".

أضاف الشعراوى: جاء في الموعظة الحسنة عن النبي أنه قال: سمعت يوم أسري بي الحق يقول: يا محمد، مُرْ أُمَّتك أن يكرموا ثلاثة: الوالد، والعالم، وحامل القرآن، يا محمد، حملة القرآن لا يُحاسبون ولا يعذّبون يوم القيامة، يا محمد، حامل القرآن إذا مات تبكي عليه سماواتي وملائكتي وأرضي". يا محمد، إن الجنة تشتاق إلي ثلاثة: أنت، وصاحبيك أبو بكر وعمر، وحامل القرآن".

"حملة القرآن هم حملة كلام الله عزَّ وجلَّ فمن أكرمهم أكرمه الله ومن أهانهم فعليه لعنة الله".

وينصح إمام الدعاة بضرورة التمسك لكتاب الله قبل أن يرفع، حيث ورد أن من علامات قُرب قيام الساعة أن الرجل سيأتى عليه يوم يقوم فيه بفتح المصحف فيجد صفحاته بيضاء، فهيا بنا لنتمسّك بكتاب الله لنفوز بشرف اشتياق الجنّة والفوز بصحبة مع من نزل عليه القرآن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وصاحبيه (أبو بكر وعمر) وحملة القرآن.

رحم الله الشيخ الشعراوى رحمة واسعة.

عين العقل

أرطبون العرب.. وأرطبون الروم



بقلم: مؤمن الهبّاء

على عكس التوقعات المشائمة بشأن إمكانية إنهاء الحرب في غزة بعد تولي يحيى السنوار رئاسة المكتب السياسي لحماس خلفا للشهيد إسماعيل هنية، فإن هناك توقعات وتحليلات مغايرة تشير إلى أن اختيار السنوار قد يكون هو البشرى بإنجاز صفقة الاتفاق، رغم صدمة إسرائيل من هذا الاختيار، وتصنيفها للسنوار بأنه الرجل الأخطر عليها في المنطقة، وتجييش ما تملك من مال وسلاح وقدرات استخباراتية وعلاقات دولية للقضاء عليه، حتى وصل الأمر بوزير خارجيتها (يسرائيل كاتس) إلى الدعوة لتصفيته سريعا ومحو حماس من الخارطة.

من تلك التحليلات المغايرة ما نشرته صحيفة (فاينانشيال تايمز) البريطانية في افتتاحيتها يوم الخميس الماضي، بأن حل الأزمة الحالية ربما يكون في يد السنوار، الذي "يسيطر على جميع مفاصل حماس على المستوى الداخلي والخارجي، ويتحكم في الجزء الأكثر فاعلية في حركة المقاومة، وهذا ما قد يساعد على التوصل إلى اتفاق مع إسرائيل".

وترى صحيفة (جيروزاليم بوست) الإسرائيلية أن اختيار السنوار لرئاسة حماس قد يؤدي إلى المزيد من المرونة التي تخدم الصفقة، ويكون الأفضل لوقف الحرب، وتقول في ذلك: "إن اختيار السنوار جاء مفاجئا، إذ لم يكن اسمه مطروحا على الطاولة أثناء اختيار خليفة لإسماعيل هنية، ومن الوهلة الأولى يبدو الاختيار محيرا، إذ لا يتضح كيف يمكن للسنوار قيادة الحركة داخل نفق أو أي مخبأ آخر في غزة، لكن مارأيناه منذ السابع من أكتوبر الماضي يؤكد أنه صانع القرار الحقيقي في حركة حماس، وأن الصفقة بأكملها في يده".

ومن وجهة نظر الصحيفة فإن "السنوار له علاقات طيبة مع القيادات الفلسطينية في الضفة الغربية، ويرى أن مصر هي الوسيط الأهم في عملية التفاوض، وهذه العلاقات الجيدة سوف تؤدي إلى الإسراع من وتيرة إنجاز الصفقة، خاصة أن القاهرة من الوسطاء المؤيدين بقوة للاتفاق".

ثم تشير الصحيفة إلى عامل آخر قد يجعل اختيار السنوار حلا للأزمة، وهو أن الرجل لديه من الصلاحيات مالم يتوفر لسلفه، فهو يجمع بين منصبي رئيس المكتب السياسي لحماس وزعيم الحركة في غزة، ولذلك هناك أمل في أن يتمكن من إحراز تقدم كبير فى اتجاه إبرام الاتفاق.

ووفقا لما نقله موقع شبكة (بي بي سي) البريطانية عن مصادر فلسطينية مطلعة فإن اختيار السنوار جاء لاعتبارات براجماتية، حيث إنه يرتبط بقواعد شعبية فى الضفة الغربية المحتلة، وقادر على التواصل مع جميع الفصائل الفلسطينية، وكثيرا ماسعى لإصلاح العلاقات بين السلطة الفلسطينية وكل من حركتي فتح وحماس، وقد انتهج خلال فترة رئاسته لحماس في غزة سياسة (تصفير الخلافات) على المستويين الداخلي والإقليمي، وتمكن من إصلاح علاقة حركته مع مصر والسعودية وسوريا.

وكانت إسرائيل قد أبدت انزعاجا كبيرا عندما أعلنت حماس اختيار السنوار رئيسا للمكتب السياسي، نظرا لما تعرف عنه من تشدد وصرامة، لكن أكثر ما أثار قلق الإسرائيليين ذلك الاحتفاء الفلسطيني والعربي بقرار الاختيار، الذي ظهر فى رد الفعل الشعبي السريع عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وبيانات المباركة والترحيب التى صدرت عن الفصائل الفلسطينية، بما فيها حركة فتح المنافسة، إذ قال أمين سر اللجنة المركزية لفتح (جبريل الرجوب) إن هذا الاختيار "يعتبر ردا منطقيا ومتوقعا على اغتيال الشهيد إسماعيل هنية".

وبسبب هذا الانزعاج استنفرت دوائر الأمن والسياسة الإسرائيلية، لعلمها أن الصراع مع (حماس السنوار) سيدخل مرحلة أشد عنفا، وسيقابل التصعيد الإسرائيلي بتصعيد مماثل، خصوصا أن الرجل يحظى بتأييد كبير وصلاحيات واسعة، واختياره لموقعه الجديد جاء سريعا وبالإجماع، على غير ما كانت تتوقع إسرائيل التي سعت لإحداث شروخ بين قيادات الحركة بعد الدمار الرهيب الذي لحق بغزة على مدى عشرة أشهر من الحرب.

وعلى مستوى المحللين السياسيين ساد اعتقاد بأن حماس أرادت باختيار السنوار أن تبلغ إسرائيل بأن تشدد نتنياهو في المفاوضات سيواجه بتشدد السنوار، وبأنها جاءت برجلها القوي ليكون صاحب القرار، ويجمع في يديه سلطة القائد العسكري الميداني ورئاسة المكتب السياسي، وفق نظرية أمير المؤمنين عمر بن الخطاب: "رمينا أرطبون الروم بأرطبون العرب"، وكان يقصد بأرطبون العرب عمرو بن العاص قائد جيش المسلمين.

لكن مصير الصفقة في الواقع لا يتوقف على مرونة السنوار أو تشدده، فهناك على الجانب الآخر يقف نتنياهو الذي لايكف عن التصعيد والتهرب من أي حلول سياسية، مما دفع صحيفة (واشنطن بوست) الأمريكية إلى القول بأنه أحبط الجميع بسبب مراوغاته المتكررة، بدءا من الرئيس بايدن وأعضاء الكونجرس والشعب الأمريكي وأسر الرهائن ومئات الآلاف الذين يخرجون إلى شوارع إسرائيل احتجاجا على إطالة أمد الحرب، وحتى وزير الدفاع يوآف جالانت ورئيس الأركان هرتسي هاليفي ورئيس جهاز الأمن الداخلي (الشاباك) رونين بار، والوسطاء وفريق المفاوضين الإسرائيليين، الذين أبدوا اعتراضهم أكثر من مرة على الطريقة الملتوية التي يتعامل بها معهم.

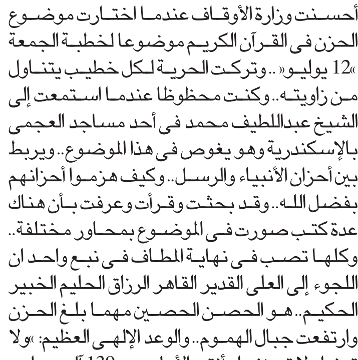
لقد تحدى نتنياهو العالم كله، وأخذه غروره إلى أن يدعو لحل الأمم المتحدة التى أعطت إسرائيل شرعية الوجود من لا شرعية، ويتجاهل القوانين والقرارات الدولية، ويتحدى محكمة العدل الدولية التي أمرت بوقف الإبادة الجماعية، والمحكمة الجنائية الدولية التى توعدت بمحاكمته كمجرم حرب، ويتهم الأونروا (منظمة غوث وتشغيل اللاجئين) بالإرهاب، ويقتل رجالها ويضرب مقارها.

وبينما يسعى الوسطاء إلى التهدئة وإنجاز الاتفاق يتعمد هو التوسع في اغتيال القيادات ومذابح الفجر، وتركيز القصف على المساجد والمدارس والجامعات، التي هي مزارع المقاومة، والمخزون الاستراتيجي لرجالها، وإلى جانب ذلك يتمسك بضرورة تعديل المناهج الدراسية في مدارس غزة وجامعاتها كشرط أساسي لإنجاز اتفاق إنهاء الحرب، تمهيدا لتغيير هوية أهل غزة في المستقبل، حتى لا يأتيهم سنوار جديد، وهذه الممارسات هي بالقطع ما أقنعت حماس بأن الحل هو أرطبون العرب.

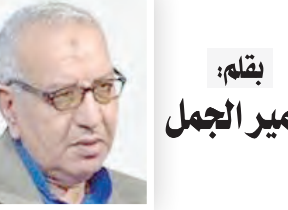


شاشة عقيدتى

روعة القرآن فى الانتصار على الأحزان!



بقلم: سمير الجمل






أحسنت وزارة الأوقاف عندما اختارت موضوع الحزن فى القرآن الكريم موضوعا لخطبة الجمعة »12 يوليو« .. وتركت الحرية لكل خطيب يتناول من زاويته.. وكنت محظوظا عندما استمعت إلى الشيخ عبداللطيف محمد فى أحد مساجد العجمى بالإسكندرية وهو يغوص فى هذا الموضوع.. ويربط بين أحزان الأنبياء والرسل.. وكيف هزموا أحزانهم بفضل الله.. وقد بحثت وقرأت وعرفت بأن هناك عدة كتب صورت فى الموضوع بمحاور مختلفة.. وكلها تصب فى نهاية المطاف فى نبع واحد ان اللجوء إلى العلى القدير القاهر الرزاق الحليم الخبير الحكيم.. هو الحصن الحصين مهما بلغ الحزن وارتفعت جبال الهموم.. والوعد الإلهى العظيم: »ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون« »139 آل عمران«.

المشاهد تتكلم

● المشهد الأول:

النبى المصطفى صلى الله عليه وسلم مع صاحبه الصديق رضى الله عنه فى الغار.. وقد نجح كفار قريش فى الوصول إليهما.. ولو نظر أحدهم تحت قدميه لرأى الثنائى الذى فر هاربا بدين الله.. من بطشهم حتى تكون كلمة الله هى ظافرة منتصرة والصورة العظيمة جاءت فى سورة التوبة:

»ألا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثانى اثنين إذ هما فى الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فأنزل سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هى العليا والله عزيز حكيم« وبتجاوز الأحزان جاء نصر الله وتوسعت دولة الإسلام قوة بعد ضعف وكثرة بعد قلة.

المشهد (2):

فى سورة القصص يريد فرعون بكل جبروته وقوته أن يقضى على كل مولود فى بنى اسرائيل.. وقد قال المنجمون أن مولودا منهم قد أظلك زمانه يسلبك ملكك ويغلبك على سلطانك ويخرجك من أرضك ويبدل دينك.. فصدرت أوامره بقتل الأطفال وتعذيب النساء.. ويكون هو من حيث لا يدرى الذى يربى ذلك المولود.. وأن يدخل الدين إلى قصره عن طريق امرأته.. والقرآن الكريم يصف ذلك بقول ربنا سبحانه وتعالى: »وأوحينا إلى أم موسى ان ارضعيه فإذا خفت عليه فألقيه فى اليم ولا تخافى ولا تحزنى إنا رادوه إليك وجاعلوه من المرسلين«.

يا الله.. إذا كانت تخاف عليه.. تلقيه فى الماء.. ثم يأتى خطاب الاطمئنان بضمان العلى القدير ألا تخاف ولا تحزن لأنه سيعود إليها.. ليس هذا فحسب بل انه سيبلغ مرتبة عظيمة عندما يكون من المرسلين أى سفراء الله إلى البشر.. ويكبر موسى فى قصر فرعون.. وتجرى القصة كما شاء الله بالوعد العظيم الذى جاء فى مستهل سورة القصص: »ونريد أن نمن على الذين استضعفوا فى الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم فى الأرض ونرى فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون« وبتجاوز أم موسى للحزن.. خرج كليم الله ينشر دعوته بآيات ومدد من الله سبحانه وتعالى.

المشهد (3):

وعلى قدر ما كانت مريم بنت عمران من الدين والتقوى كان ابتلاء الله لها بأنها ستنجب ولدا دون أن يمسسها بشر وأحد وجوه الابتلاء وأشدها هو موقفها أمام قومها لكن الله سبحانه وتعالى الذى ابتلاها لحبه لها لم يتركها تواجه قومها دون تأييد معجز منه حيث تكلم وليدها فى المهد فأجاب عنها وكفاها الهم والحزن »فحملته فانتبذت به مكانا قصيا فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة قالت يا ليتنى مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا فناداها من تحتها ألا تحزنى قد جعل ربك تحتك سريا وهزى إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا فكلى واشربى وقرى عينا فإما ترين من البشر أحدا فقولى إنى نذرت للرحمن صوما فلن أكلم اليوم إنسيا«.

وهكذا جاء طعامها وشرابها فى عزلتها بما يقوى عزمها وهى وحيدة وفى لحظات الاعياء التى تصيب الأمهات عند الولادة.. الرطب يتساقط من النخلة الجافة والماء يجرى من تحتها فى تلك الصحراء.. والمولود يتكلم ليكون شهادة براءة المرأة التى طهرها ربها وفضلها على نساء العالمين والوحيدة التى تشرفت بذكر اسمها فى الكتاب الكريم.. وتكون المعجزة وتكتمل أركانها »آدم« من غير أم.. وعيسى من غير أب »والله يفعل ما يريد وأمره بين الكاف والنون.. إذا أراد شيئاً فإنه يقول له كن فيكون« سبحانه وتعالى ويكون قول المؤمن فى كل زمان ومكان متحديا كل الظروف والمصاعب والهموم: »الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور« (34 فاطر).



الخط المفتوح

بقلم: محمد الأبنودي

المواطنة.. الترجمة الحقيقية لحب الوطن

الالتزام بالقيم والمبادئ والأخلاق سبب نجاح المجتمعات التى تحرص على أن تسمو وترتقي، وهى طريق النجاة والخير والنجاح.. وقد حرص الإسلام على غرس القيم الأخلاقية والمبادئ السامية فى الإنسان، التى تُكَوِّن شخصيته، وتشمل القيم جميع ما أوصى به القرآن والسُنَّة النبوية، ولو تمسك كل منا بالقيم والمبادئ الدينية لأصبح المجتمع سويًا وفى أحسن حال.

ومن بين هذه القيم والمبادئ حُب الإنسان لوطنه، والانتماء إليه.. وهو فى الحقيقة حُب لذاته، لأنه أى «الإنسان» جزء من هذا الوطن.. ولقد ضرب لنا سيد الخلق محمد (صلى اللَّه عليه وسلم) أروع الأمثلة فى حب الوطن والانتماء إليه.. لقد كان محباً لبلاده بما فيها ومَن فيها، حتى الجمادات، كان يألفها وتألفه ..وصدق حيث قال «أُحُد جبل يحبنا ونحبه» وكم كان (صلى اللَّه عليه وسلم) حزينا وهو يفارق وطنه حينما هاجر من مكة إلى المدينة.

فالإنتماء للوطن من أقوى الدوافع التى تدفع الإنسان إلى العمل وإلى التضحية بكل غالٍ ونفيس، وهكذا يكون الوطن الحصن والحمى والدار والأنس والأمل.. لكن هذا المعنى وجدناه تراجع فى الآونة الأخيرة، فكثيراً ما نرى الشباب وهم يريدون أن يفروا من بلادهم إلى بلاد غربية، مهما كلفهم ذلك من متاعب وآلام ومشاق، تصل إلى الموت أحياناً.. ونتساءل: كيف هانت عليهم أوطانهم؟!.. ونسينا أن الوطن هو الملاذ وأنه بمنزلة الأم، وهو العطاء والدفء والأمل.. والوطن هو مجموعة القيم والمعانى التى يجب أن يحيا بها الإنسان، فإذا غابت تلك القيم والمعانى أو قوبلت بالجحود والنكران، اهتزت الثقة بالوطن وتلاشت الآمال.

ووجوب إعمار الوطن فرض عين على الجميع، أن يُعمِّروا بلادهم واستثمار جميع خيراته وإفلاح أرضه وتشغيل مصانعه، وصون البيئة.. وغير ذلك ممن يصدق عليه الإعمار، وكل ما يكون به الإصلاح للبلاد.

وخلاصة القول إنه يجب أن يكون الانتماء ترجمة حقيقية لحب الوطن، فلا اعتداء على محبوب ولا إساءة له بأى مكروه، بل يجب أن تُعامل مَن تحب.. كما تحب أن يعاملك من يُحبك.

إن قيم الانتماء للوطن تُعد حصانة للمجتمع، وضماناً لسلمه الاجتماعي، فلابد من تصحيح الأفكار الخاطئة والمغلوطة الداعية لهجر الأوطان وترسيخ قيم المواطنة، وهذا يتطلب منا جميعاً أن نعود إلى قيمنا الأصيلة وأن نلتصق بهذه الأرض، ونربى أبناءنا على حب الوطن وأن نقدم لهم ما يربطهم بوطنهم، وأن نُحْيى معانى الانتماء.. فالوطن هو الأمل وهو الحصن الذى نلوذ به فى الشدائد، وهو الحِمَى الذى ندافع عنه بأرواحنا ولا نفر منه. إننا بحاجة إلى صحوة وطنية حقيقية تُعيد للوطن قيمته، وللإنسان كرامته، كى لا يشعر أحد بالغربة فى وطنه.. نحتاج إلى غرس الأمل والثقة فى نفوس الناس والشباب، وليكن هدفنا أن نعيش حياة أجمل، آملين فى مستقبل مشرق لشبابنا على كافة المستويات.

●●●

●● وختامًا:

قال تعالي:

«وإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ والْيَوْمِ الآخِرِ»

صدق اللَّه العظيم.. (البقرة: 126).





C
M
Y
K